جمعية تأليف الكتب العربية

كتاب

آداب العمل

(الطبعة الاولى — حقوق الطبع محفوظه)

١٣٢٩ — ١٩١١

مطبعة أبي الهول بشارع محمد علي بالقاهرة
بجوار دار الكتب العربية لصاحبها عثمان فهمي

جمعية تأليف الكتب العربية

كتاب

آداب الملوك

(الطبعة الاولى — حقوق الطبع محفوظه)

١٣٢٩ — ١٩١١

مطبعة أبي الهول بشارع محمد علي بالقاهرة
بجوار دار الكتب العربية لصاحبها عثمان فهمي

فهرس الكتاب

صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسله أجمعين .

وبعد فهذا كتاب فى فن رسم الحروف الجميلة تأليف الكتب العربيه . جمع قواعد الفن وطريقة تعليمها ليستفيد منه المعلم والمتعلم . وقد امتاز بكمال تنسيقه وسهولة عبارته وكثرة امثلته وتمارينه

﴿ اسماء حضرات الاعضاء ﴾

الرئيس . سعادة عبد الرحيم بك احمد

الأعضاء

حضرة الشيخ ابراهيم على سلامة
« ابراهيم افندى ماجد
« احمد افندى عمران
« الشيخ بدوى ابراهيم طبانه
« الدكتور الشيخ حامد والي
« سيد افندي النزهي
« الشيخ عبد الرحيم سليم
« « « محمود
« « عبد العليم محروس
« « عبد الغفار رزق
« عبد الله افندى امين
« الشيخ عبد النبي ابو النصر
« « عثمان ابو النصر
« « عطية الاشقر
« عفيفي افندى نصار
« علام سلامه

حضرة الشيخ علي احمد صالح
« « علي حسن النادي
« « عليش عبد الرؤف
« « فخر الدين محمد
« « محمد أبى عنيبة
« « محمد حسن
« « محمد فخر الدين
« الدكتور محمد كامل بك الكفراوى
« الشيخ محمد نصار
« « محمد يس أبو النور
« « مصطفى راشد
« « مصطفى عنانى
« السيد مصطفى لطفي المنفلوطى
« الشيخ منصور مهران
« « مهدى احمد خليل

﴿ التاء المفتوحة ﴾

١ — فاطمات زينبات طاحات ثقات. جموع المؤنث السالمة

٢ — أنا اجتهدت وفهمت وتقدمت } تاء الفاعل

٣ — هى اجتهدت وفهمت وتقدمت } تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للافعال الماضية

٤ — رُبّتْ ثمّتْ لماتْ لاتِ } اربعة احرف تلحقها التاء

٥ — موتٌ سبْتٌ ثابتٌ تفاوُتٌ } اسماء مفردة لم يفتح ماقبل تائها

٦ — أمواتٌ جمع ميت. أوقات جمع وقت. أبيات جمع بيت } جموع تكسير مفردها فيه تاء مفتوحة

الانواع المتقدمة تكتب تاؤها مفتوحةً لانه يوقف عليها بالتاء

﴿ أمثلة ﴾

البَتُّ القَطع. البحْتُ الّصرف. البَخْتُ الحَظُّ. الثُّبوت والثّبات مصدرا ثبت. الجبرُوت العظَمة. الدّسْتُ الدّشْتُ

وهي الصحراء. الرَّفتَ مصدر رفتَ الشيَّ يرفته بالضم والكسر كسره ودقه. السُّحتُ المال الحرام. السكوت الصمت. السَّمْتُ الطريق وهيئة أهل الخير. الشتيت المفرّق. طالوتُ مَلك اعجمي. العَنَت الفساد. الفَتُّ الدق والكسر بالاصابع. الفُرات الماء العذب. القُنُوت الطاعة. القُوت المُسكة من الرزق. المَقْتُ البُغْضُ. النَّعْتَ الوصف. هيْتَ لك اسم فعل بمعنى أسرع وبادر تستعمل للمفرد والمثنى والجمع مع التذكير والتأنيث بصيغة واحدة

هيهات اسم فعل بمعنى بعد وتستعمل مفردة ومكررة يقال هيهات ماقلتَ ولما قلت ولك وانت. وهي موضوعة لاستبعاد الشيء. الياقوتُ من الجواهر معرّب أجوده الاحمر الرُّماني

﴿ تاء التأنيث المربوطة ﴾

١ — فاطمة. خديجة. عائشة. كاتبة	كلمات مؤنثة بالتاء وهي المفتوح ما قبل تائها
٢ — قضاة جمع قاض. بناة جمع بان سعاة جمع سعاع	جموع تكسير ليست مفرداتها منتهية بتاء مفتوحة

هذان النوعان يكتبان بالتاء المربوطة لانه يوقف عليها
بالهاء

﴿ تنبيهات ﴾

الاول ثمّة الظرفية المفتوحة الاول تكتب تاؤها مربوطة فرقاً بينها وبين ثمّت المضمومة الاول وهى العاطفة

الثانى تفتح المربوطة اذا أضيف ما لحقته الى ضمير نحو البخيل حارسٌ لنعمته خازن لورثته

الثالث يوضع فوق تاء التأنيث المربوطة نقطتان فى غير السجع والشعر نظراً للوصل لأن النقط. كالشكل يتبع الوصل. وأما في السجع والشعر فلا نقط نحو نتيجة التفريط الندامه. وثمرة التأنى السلامه

ان الطعام والفراغ والجده مفسدة للمرء أى مفسده

﴿ تدريب ﴾

غشٌّ القلوب يظهر في فلتات الألسن وصفحات الوجوه. الشُّبهة اخت الحرام. كم من أكلة منعت أكلات. رب فرحة تعود ترحة. لا خير فى الصمت عن الحكم. كما أنه لا خير فى

القول بالجهل . بكثرة الصمت تكون الهيبة . المطامع جنّات والرزق قطرات فكيف تحلو لمن طمع الحياة . رُبّتْ كلمةٍ اسقطت عروشا . اذا فقدت العقول الحكمة ماتت موت الأحياء عند فقد الطعام . اذا دخلت الموعظة أُذُن الجاهل خرجت من الأذن الثانية . لا تغتر بحسن الكلام اذا كان الغرضُ منه ضاراً . فان من يسمون الناس يخلطون السم بالحلوات . ولا يصعبنّ عليك الكلامُ الغليظ اذا كان نافعاً فان أكثر الأدوية الجالبة للصحة مرّة بشعة . ذهاب الحياة خير من حياة نكدة . من حسنت حالته كثرت أصحابه . اقنع بما أعطاك ربك . فمن قنع بما هو فيه قرّت عينُه . ومن حزن على مافاته ودع صحته . ومن رضي باليسير طابت معيشتُه . ومن عتبَ على الدهر طالت معتبته . ومن لم يغنه ما يكفيه اعجزه ما يغنيه . ومن طالت يده بالمواهب امتدّت اليه السنةُ المطالب . ومن لم يهزّه قليل الاشارة لم ينفعه كثير العبارة . عليك بالقصد في قوتك فانه ابعدُ من السّرف وأصح للبدن واكثر اعانة على العبادة . يستدل على عقل الرّجل بقلة مقاله . وعلى فضله بكثرة احتماله . خير الاخوان

أقلهم مُداهنة في النصيحة. خير الأعمال أحمدُها عاقبة. لا خير في القول إلا مع العمل. ولا في الفقه إلا مع الورع. ولا في الصدقة الا مع النية. ولا في المال الا مع الزكاة. ولا في الصدق الا مع انجاز الوعد. ولا في الحياة الا مع الصحة. رُبَّ صداقة ظاهرة باطنها عداوة كامنة. احذر عاقبة ما تجهله ولا يغرّنك حسن ظاهره. إياك ومصداقة الكذاب فانه كالسراب يقرّب منك البعيد ويبعد عنك القريب

﴿ الكلام على الهمزة ﴾

اعلم ان أحرف العلة الثلاثة وهي الواو والالف والياء محدثة من إشباع الحركات الثلاث. وهي الضمة والفتحة والكسرة. فالواو محدثة من إشباع الضمة والالف محدثة من إشباع الفتحة. والياء محدثة من إشباع الكسرة. وعلى هذا فالواو مناسبة للضمة. والالف مناسبة للفتحة. والياء مناسبة للكسرة. والهمزة فيما سيأتي إما أن تكتب على حرف مناسب لحركتها. واما أن تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها

﴿ الهمزة التي في أول الكلمة ﴾

الهمزة إذا وقعت في أول الكلمة تكتب على الف سواء كانت همزة وصل أم قطع. نحو اسم وابن ونحو أب وأم وإمام وإذا وإن وإلا وأما وأن وألا

﴿ الهمزة المتوسطة[١] ﴾

إما أن تكون ساكنة بعد متحرك. وإما أن تكون متحركة بعد ساكن. وإما أن تكون متحركة بعد متحرك

﴿ الهمزة الساكنة بعد متحرك ﴾

مؤمن . مؤت . مؤذ . لؤم . مؤلم سؤر . مؤو . رؤية . اؤتمن. بالبناء للمجهول	ساكنة بعد ضم
فأر . فأل . فأس . رأس . رأى . طمأنينة . يأخذ . يأكل نأى . مألوف . مأمور . مأخوذ . مأمون . فأتنا . وأمر	ساكنة بعد فتح
بئر . ذئب . اطمئنان . بئس . استئناف . ائتلف ائتزر . ائتزار . ائتمام . ائتمن	ساكنة بعد كسر

---

(١) عروضاً أو اصالة

﴿ حكمها ﴾

تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها

﴿ تدريب عليها ﴾

نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع . في التجارب علم مستأنف (جديد). لا تأمن الاحمق وبيده السيف. كفر النعمة لؤم. وصحبة الاحمق شؤم . العاقل يتهم رأيه في نفسه . رأس مال الاحمق الخديعة . النفس تهلك بين اليأس والطمع . من بدأك بجهله فكافئه بحلمك . حق المذموم التأنيب (اللوم) . لا تأمن جانب من لا يأمن جانبك . ليس لمُعجَب بنفسه رأى ولا لمتكبر صديق . الخلاف يهدم الرأي . استدم النعمة بالشكر والقدرة بالعفو . ربَّ رأي انفع من مال وحزم انفع من رجال . الحكمة ضالة المؤمن نخذها ولو من أهل النفاق . المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . لن يهلك العبد حتى يؤثر شهوته على دينه . الطمأنينة الى كل أحد قبل الاختبار عجز . لا تمار سفيها ولا حليما فان السفيه يؤذيك والحليم يطغيك . لا تمنع العلم اهله فتأثم . الجهل يقود الانسان الى رزق اضيق

واللؤم يسوقه الى مطعم أخبث . بالعدل والانصاف تكون مدّة الائتلاف. رأى الشيخ خير من مشهد الغلام . لان أصبح عند رأس الامر أحبُّ اليّ من أن اصبح عند ذنبه . تجوع الحرة ولا تأكل بثديها

اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم
احسن ما في يديك تأدية الحق الذي عليك

قال أبقراط « نحن نأكل لنعيش لا نعيش لنأكل ». من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

﴿ الهمزة المتحركة بعد ساكن ﴾

أمثلتها

أرؤس . أبؤس . يلؤم . التثاؤب . التضاؤل التشاؤم . التفاؤل . هاؤم	مضمومة بعد ساكن
نشأة . نجأة . مرأة . يرأس . يذأب . دفائن بطائن . جزائن . يسأل . مسألة . ينأى . ملأى	مفتوحة بعد ساكن

أفئِدَة. أسئلة . قائل. بائِع. سائل. وضَوْئي ضَوْئِي. نظرتَ في جزْئه على ضَوْئه | مكسورة بعد ساكن

﴿ حكمها ﴾

تكتب على حرف مناسب لحركتها ويجوز في المفتوحة بعد ساكن أن تكتب على نبرة

﴿ تدريب ﴾

المزاح يورث الضغائن . من لا يعرف الخير من الشر فألحقه بالبهائم . اذا انقطع رجاؤك عن صديقك فألحقه بعدوك . من لا يقدر على جمع الفضائل فلتكن فضائله ترك الرذائل . من استبدَّ برأيه خفَّتْ وطأته على اعدائه . لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فان الناس لا يسألون في كم فرغ منه بل ينظرون الي اتقانه وجودة صنعه . من عظَّم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها. السيد هو الجَوَاد حين يُسأل . أدبُ المرأة مَذْهبها لا ذَهبها. لا تتركنَّ مباشرة جميع أمرك فيعودَ شأنك صغيراً . ولا تلزم نفسك مباشرة الصغير فيصير الكبير ضائعاً

﴿ استثناء من القاعدة المتقدمة ﴾

عَباءة. مُلاءة. مساءة. إِضاءة. وضاءة. اعفاءة. بداءة
دناءة. براءة. بذاءة. تَثاءب. تضاءَل. تفاءل. تشاءم
وَراءه. جزاءان. جزاءين. جاءك. ساءكم. قراءات
(بعد الف ساكنة مفتوحة)

مقروءة. موبوءة. تَوْءَم. سموءَل. ضوْءان
سَوْءة. المروءة. ضوْءه ضوءا. نوْءه. وضوْءا
(مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة)

مشيئة. رديئة. شيئين. شيئان. بطيئين
بطيئان. بريئان. بريئين. يفيئان. مجيئان
شيئًا (شيئُه شيئِه) بالحركات الثلاث
(مفتوحة أو مضمومة او مكسورة بعد ياء ساكنة)

يستثنى من القاعدة المتقدمة أن تكون الهمزة مفتوحة بعد الف ساكنة. أو أن تكون مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة فانها تكتب مفردة (ومثلها المضمومة والمفتوحة بعد واو مشدّدة نحو تبوّءك في حالتي الرفع والنصب). أو أن تكون متحركة مطلقًا بعد ياء ساكنة فانها تكتب على نبرة

﴿ تدريب ﴾

تاج المروءة التواضع. وضاءة النفوس أنضر من وضاءة

الاجساد . ارفض اهل الدناءه تلزمك المهابة. لا تكن حاطباً في غير حبلك وموقدا ناراً ضوءها لغيرك. لا تكن على الاساءة اقدر منك على الاحسان. الحلم والاناة توءمان ينتجهما علو الهمه. اوّل المروءة طلاقة الوجه والثانية التودد والثالثة الفصاحة. من تشبّه بالسَّراة (الاشراف) وغلبت عليه الدناءة فلا تكرمه. قال ابن عائشة القُرَشي « لولا ان المروءة صعب حملها لما ترك اصحاب اللؤم للكرام منها شيئاً » ليس من المروءة ان تكون أوانيك من الذهب والفضة وجارك طاو وغريمك عار. المروءة أنك لا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية

﴿ الهمزة المتحركة بعد متحرك ﴾

إما ان تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة

المفتوحة بعد متحرك

أمثلتها

مفتوحة	مؤامرة . مؤاخذة. مؤوّل . مؤجّل. ذؤابة. الموت
بعد ضم	الزؤام . يؤجل . يؤدي . هما يوضوان لؤلؤا

سأل. متأمل . متأنق. امرأة . متأدب . يتأخر
اتأدَ. في عمله . تأمل. اشمأزّ. هما يقرأآن وقرأا | مفتوحة بعد فتح
الحدأة . التأم. تأصل. ملجأ. رأى. المتأى

فئة. رئة. ناشئة. خاطئة. لئام. سيئة. وئام. رئاء
الناس. قارئان. مخطئان. تخطئة. فئات. الطارئة. هما | مفتوحة بعد كسر
برئا ومبتدئان. قارئان. اللئام يستهزئان. مبتدئا

﴿ حكمها ﴾

تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها

﴿ تدريب ﴾

أفضل من السؤال ركوب الاهوال. من سأل فوق قدره استحق الحرمان. مصادقة اللئام ندامة. قيل للاسكندر «ما بالك تعظم مؤدبك اكثر من تعظيمك لأبيك» فقال «ان أبي سبب حياتي الفانية. ومؤدبي سبب الحياة الباقية» الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل. وحسن السؤال نصف العلم. اذا ما خلوت من المؤنسين فاجعل المؤانس لك الكتاب. لا تؤخر عمل اليوم لغد. اتق ربك فكم من مؤمل

مالا يبلغه وبان مالا يسكنه. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
ما رأيت تبذيراً قطُّ الا والى جانبه حق مُضيع

﴿ الهمزة المكسورة بعد متحرك ﴾

مطمئن. ملتئم. متئد. سئم. رئيس. يومئذ. ساعتئذ. ليلتئذ
صبيحتئذ. عندئذ. قبلئذ. بعدئذ. غداتئذ. أئذامتنا
أئنكم. ائن ذكرتم. لئن. تقرئين. يئن. ضئيل. زئير. لئيم — مكسورة بعد فتح

رُئى سئل وئدت النبت (بالبناء للمجهول)
من تبوُّئكم من تجرُّئكم . . . . . . — مكسورة بعد ضم

تُقرئين فئين مئين أبطئى . . . . — مكسورة بعد كسر

﴿ حكمها ﴾

تكتب على حرف مناسب لحركتها

﴿ تدريب ﴾

العديم من احتاج الى لئيم. زئير الاسد يشبه صولته. الحزين يحقد على الفرح. من طلب من لئيم حاجة فكمن طلب السمك فى المفازه. أذل الناس معتذر الى لئيم. الناس يرونك بقدر تصويرك لنفسك فان اعززتها رُئيت عزيزة وان أهنتها

رُئِيت مُهانه . اللئيم كالنار اكرامُها اضرامُها وكالخمر سنايبها حبيبُها وتبيعها صريعها قال سولون « الجاهل فى خطئه يذم غيره وطالب الادب يُذم نفسه والاديب لا يذم نفسه ولا غيره » اذا كنت رئيساً فلا يكن من شأنك حب المدح والتزكية فانك ان عُرِفت بهما تفتح على نفسك باب الغيبة والضحك عليك

﴿ الهمزة المضمومة بعد متحرك ﴾

نُؤْم لُؤْم (جمعين لِؤوم ونَؤوم)	مضمومة بعد ضم
لؤُم يؤم أؤلق أوؤوّل	مضمومة بعد فتح
مِئون رِئون المبتدئون يستهزِئون مُلْجِئون خاطئون	مضمومة بعد كسر

﴿ حكمها ﴾

تكتب على حرف مناسب لحركتها ان كان ما قبلها مضموماً أو مفتوحاً . وأما إن كان ما قبلها مكسوراً فتكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها

﴿ تدريب ﴾

خير الكتب ما اذا أعاد قارئه النظر فيه ازداد حسنهُ .
من كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤهُ .
من طاب منشؤه حسن مبدؤه . من أخذ كتاباً يقرؤه وأتم قراءته فقد ذهب ظمؤه

﴿ تنبيهات ﴾

١ — الهمزةُ المشددةُ تُعطى حكم الهمزة المتحركة بعد متحرك نحو ترأّس . ترؤّس . مترأّس . رئّيس . سؤّال

٢ — اذا اجتمع همزة ومدة وشدة يُكتفى في الكتابة بالمدة والشدة نحو لآلٌ أي بائع اللآلئ وسآل واذا اجتمعت همزة وشدة كتبتا معاً نحو الترؤّس

﴿ استثناء مما تقدم كله ﴾

١ — رءوف . مرءوس . رءوم . رءوس . فئوس . كئوس . مسئول . مشئوم . يلجئون . يكافئون . يبدءون	مضمومة بعد غير كسر وبعدها واو ساكنة

﴿ حكمها ﴾

تكتب منفردة ان كان الحرف الذى قبلها لا يتصل بما بعدها . وان كان من الحروف التي تتصل به تكتب على نبرة. وهذا من مذهب المتأخرين من الكتاب وأما المتقدمون فكانوا يكتبونها في المتسم الذي بين الحرفين (وأمّا ان كان ماقبلها مكسورا فتكتب على ياء كما تقدم نحو المبتدئُون والمنشئُون)

﴿ تنبيه ﴾

محل القاعدة المتقدمة (كتابة المضمومة بعد غير كسر اذا كان بعدها واو ساكنة على نبرة أو في المتسم الذى بين الحرفين) أذا لم يترتب على كتابتها بهذا الشكل التباس الكلمة بكلمة اخرى. والِاَّ فتكتب الهمزة على واو بعدها واو. وذلك في نحو يؤول ويؤوس وشؤُون ونؤوم وقؤود وقؤول وصؤول ولؤوم وسؤول ويؤوب. فاننا ان لم نكتبها على حرف ولم نرفع لها نبرة ترتكز عليها بناء على طريقة المتقدمين.أو لم يكتب الكاتب الهمزة سهوا او تعمدا (لانها شكلة والشكل يجوز تركه) فانها تلتبس بغيرها. فكلمة يؤول تلتبس بكلمة يَؤلُّ أي يسرع.

ويؤوس تلتبس بكلمة يؤس من قولهم رجل يؤس كندُس أي يؤوسٌ . وشؤون تلتبس بكلمة شُؤُن بضمتين جمع شأن وهو العرق في الجبل . ونؤوم المتبس بكلمة نؤم . وقؤود تلتبس بقولهم قعود قؤدٌ أي ذلول. وقؤول تلتبس بقولهم قوم قُؤُل بضمتين جمع قائل وصؤول تلتبس بقولهم جمل صؤولٌ أى يقاتل الابل . ولؤوم تلتبس بقولهم لؤم الرجل أي صار ذا لؤم ولُؤُم جمع لؤوم . وسؤول تلتبس بسُؤُل. ويؤوب تلتبس بقولهم يؤبُّ للسير بالتشديد أى يتهيأ له. وقال بعض المتأخرين من الكتاب بكتابة الهمزة فى تلك الكلمات (التى قيل إنها تشتبه بغيرها) على نبرة أو فى المتسع الذى قبلها ولا لُبْس في ذلك . ولو فرض حصوله فالقرائن تزيله (وزد على ذلك نُدْرة استعمال تلك الكلمات) وهو قول حسن

(٢) مكافآت. شنآن. سآمة. مآق. مآزر . برآء . ظمآن. ملآن. مرآة	همزة مفتوحة بعد فتح او سكون وبعدها الف ليست ضمير المثنى ولا علامة رفعه ولا الف تنوين الفتح ولا الف مصورة ياء

﴿ حكمها ﴾

تقلب مدة

وأما اذا كان بعدها الف ضمير المثنى فتكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها ان كان متحركاً. نحوهما يقرأان وقرأا ويقرئان من أقرأ الرباعي ويوضؤان . وان كان ما قبلها الفاً تكتب مفردة نحو هما جاءا .

وقد تقدم كثير من أمثلة ذلك في الهمزة المتوسطة . واذا كان بعدها الف المثنى الحرفية. فان سكن ما قبلها تكتب مفردة ان كان ماقبلها لا يتصل بما بعدها. نحو قُرْءان مثنى قُرْءٍ وهو الطهر. وأما القُرْآن كلام الله فتَصَوَّرُ مدة توضع فوق الالف. وان كان يتصل به تكتب على نبرة نحو بطئان . وان تحرك ما قبلها فان كان مكسوراً أو مضموماً تكتب على حرف مناسب لحركته . نحو مُلجِئان اسم فاعل ولؤلؤان . وان كان ما قبلها مفتوحا تقلب مدة نحو ملجآن ومبدآن . وقد تقدم كثير من أمثلة ذلك فى الهمزة المتوسطة

وان كان بعدها الف تنوين الفتح تكتب على حرف

مناسب لحركة ما قبلها ان كان متحركا نحو مَلْجأ واؤلؤا وملجئاً اسم فاعل. وان سكن ما قبلها تكتب على نبرة ان كان الحرف الذي قبلها يتصل بما بعدها. نحو بطئاً والا فتكتب مفردة نحو بُرءاً . وقد تقدم ايضاً كثير من امثلة ذلك

وان كان بعدها الف تصور ياء تكتب على الف نحو ملأى والمنتأى ورأى وقد تقدم مثل ذلك في الامثلة

﴿ تدريب ﴾

إياك والسآمة في طلب الامور فتقذفك الرجال خلف أعقابها . ليس كل طالب يصيب . ولا كلُّ غائب يؤوب . من لم يستمع الحديث فارفع عنه مؤونته . من صادق الاخوان بالمكر كافئوه بالغدر . أعظم الناس مروءة أكثرهم مؤونة ظئر(١) رءوم(٢) خير من ام سئوم . كلكم راعٍ ومسئول عن رعيته . فالامام راع وهو مسئول عن رعيته. والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته . والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها . والخادم في مال سيده راع

(١) الظئر بالكسر العاطفة على ولدها (٢) الرءوم الالوف

وهو مسئول عن رعيته . عند رءوس الابل أربابها (مثل يضرب لمن يريد التعدى على صاحبه اي عندى ما يمنعك)
آلة الرآسة سعة الصدر

إذا أنت حمّلت الخؤون امانة فانك قد اسندتها شر مسند

﴿ الهمزة المتطرفة ﴾

اما ان يكون ما قبلها ساكنا او متحركا . (الساكن ما قبلها) بُطء . جزء . ملء . ضَوْء . نَوْء . سوء . صفاء . هناء . عزاء . دنِيء . جرِيء . وَبِيء . يجيء . سيء (بالبناء للمجهول) يُضيء . بريء

﴿ حكمها ﴾

تكتب مفردة

﴿ الهمزة المتحرك ما قبلها ﴾

فتئ . برئ . مبتدِئ . متبرّئ متجرّئ . قارئ . مبرِّئ لم يجئ . دفؤ . اليوم كـكرم وفيه لغة كفرح وضُؤ . وجهه ردؤ الشيء . هزؤ . التواطؤ . التباطؤ . لم يدفؤ . قرأ . أنشأ . طرأ . ملجأ . نبأ . صدأ . تفيأ . يبدأ . يكلأ . لم يقرأ . ملأ .

يقرأ . يتبوأ . يتجرّأ . مهيأ . عبأ الجيش . خطأ . مبتدأ . يرزأ

﴿ حكمها ﴾

تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها

﴿ تدريب ﴾

من أمّن رجلا على دمه فقتله فأنا برىء من القاتل ولو كان المقتول كافراً (حديث). كرمُ المرء دينه ومروءته عقلهُ . وحسبه خلقهُ . رب موت يجيء من طلب الحياة. لسانُ المرء من خدم الفؤاد . المرء توّاق الى مالم ينل . أحبُّ شيء الى الانسان ما مُنع . من حسدَ الناس بدأ بمضرة نفسه . لا وفاءَ لمن ليس له حياء . من اكثرَ من شيء عُرفَ به . دع مجالسةَ أهل الريبِ فانك ان يسلم دينك لاتسلمْ من سوء المقال . الدليل على الحمق اعجابُ المرء بنفسه . اذا لم تنتفع بمصادقة الاحياء فأنت من اهل القبور . صديق كل امريء عقله . وعدو كل امرئ حمقُه . سوء الاكتساب يمنعُ من الانتساب . من حُسنِ اسلامِ المرء تركُه مالا يعنيه . يجب ان يكون المؤدّب افضل ممن يؤدّبُ . لان يخطيءَ القاضى فى

العفو خير من ان يخطئ في العقوبة . لا تنفع كثرةُ العلم مَن لا يعمل كما لا ينفع ضوءُ الشمس عند من لا يُبصرُ . بَوّي لنفسك في المجالس مجلسا لا يقصر بك ولا تقام عنه . ازجر المُسيءَ باثابة المحسن لكي يرغب في الاحسان . أشرفُ الصنائع ما لم يكن مكافأة لماض ولا رجاء لباق . الثناء باكثر من الاستحقاق مَلقٌ . ماء وجهك جامدٌ يُقطِرُه السؤال فانظر عند من تُقطرُه . ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . رحم الله امرأً اعان اخاه بنفسه . من اطال الاملَ أساء العمل . قيمة كل امريءٍ مايحسنه . نفس المرء خطاه الى اجله . صاحب المعروف لا يقع وان وقع وجد متكأً . عجّلْ بقضاء الحاجات لتهنؤ بضم النون وكسرها . المرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه . هلك امرؤٌ لم يعرفْ قدر نفسه . لكل امرئٍ عاقبة حلوة او مرة . من استقبل وجوه الآراء عرف مواضع الخطأ . الحق ثقيل مريءٌ والباطل خفيف وبيءٌ . الخلق السيّئُ يفسد العمل كما يفسد الخلُّ العسلَ . لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه . متاعُ الدنيا حطام مُوبئٌ فتجنب مرعاه .

على المنافقين دائرةُ السوء. وحدة المرء خير من جليس السوء

قيل لحكيم «هل للغضب مادة تحسمه» فقال «نعم. أن يعلم الانسان أنه لا يجب ان يكون مطاعاً. ولا يجب ان يخدم. ولا يجب ان يحتمل خطؤه. ولا يجب ان يصبر عليه. بل قد يطيع ويحمل الخطأ ويصبر على النوائب فاذا عقل جميع ما ذكر لا يغضب» كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ. وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهرُ والعناء. العجز مركبٌ وطئ. أسرع من نقص أمرئ عامه. اسوأ القول الإفراط. افرح بما لا تنطق به من الخطأ أكثر من فرحك بما نطقت به من الصواب. سفيرُ السوء يفسد ذات البين. حر الشمس يُلجئ الي مجلس سوء. رحم الله امرأ اصلح من لسانه. الطمعُ مطيه سوء من ركبها زل ومن صحبها ضل. بعضُ الجذب أمرّ اللهزيل. ربُ جوعٍ مرئ. ثوب العارية لا يدفي وان أدفأ لا يدوم. ينبغي للعاقل أن يجمع الى رأيه رأي الحكماء والى عقله عقول العقلاء فان العقل الفرد قد يزل والرأي الفرد قد يضل لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله (حديث)

الحيطان والبروج لا تحفظ المدن بل تحفظها آراء الرجال وتدبير الحكماء. أشد البلاء تأمّر الكرماء على اللؤماء. القليل مع قلة الهم أهنأ من الكثير ذي التبعة. ضربة الناصح خير من تحية الشانئ. قال أبقراط (داوِ كل امريء مريض بعقاقير أرضه فان الطبيعة تطلع الى هوائها وتميل الى غذائها) ينبغي للمرء ان تكون ثقته في الشدائد باخوانه وذوي قرابته. وفي العهد والذمة باهل الصدق. وفي المسكن بالمرأة الصالحة. وعند الموت بما قدّم من الحسنات. اني لأعجبُ من الناس حيث مكّنهم الله من الاقتداء بالملائكة ثم هم يميلون الى الاقتداء بالبهائم. خُذ الحكمة ولا يضرُّك من اي وعاء خرجت. وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأً. ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلّمة الى أهله. احرص الحرص كلّه على ان تكون خبيراً باعمال عمالك فان المسيء يفرق من خبرتك قبل ان تصيبه عقوبتك. وان المحسن يستبشر بعلمك قبل أن يأتيه معروفك. اصطناع المعروف يقي مصارع السوء. رحم الله امرأً أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه. صدقة السر

تطفي غضب الرب. لا تكن كالذبالة تضيء للناس وهي تحترق

صعوبة الرزء تلقى في توقعه مستقبلاً وانقضاء الرزء ان يقعا

ومن عناء المرء أوأفنه في الرأى أن يأمر من لا يطيع

واليأس فيه العز مستأنفاً وفي أكاذيب الرجال الخضوع

﴿ مسائل ﴾

(الاولى) الهمزة المتوسطة عروضا تعطى حكم المتوسطة اصالة كما علم مما تقدم من أمثلة الهمزة. وهي التى تقع بعدها نون النسوة. أو الف الاثنين. او تاء الفاعل. أو ياء المؤنثة المخاطبة. أو نا. أو تاء التأنيث. او الكاف والهاء الضميران. او ياء المتكلم. او ياء النسب. والتي تقع بعد حرف المضارعة. وكذا همزة القطع التي تقع بعد همزة الاستفهام. واللام الموطئة للقسم الداخلة على إنْ الشرطية. واللام المكسورة الداخلة على أنْ المفتوحة الهمزة الناصبة للمضارع التي تقع بعدها لا النافية. وهمزة اذا بعد الظروف. وها التنبيهية اذا دخلت على كلمة أو لاء بعد حذف الفها

(أمـــــــثلة)

	نون النسوة	الف الاثنين	تاء الفاعل	ياء المخاطبه	نا والتاء	تاء التأنيث
قرَأ	قرَأْن يقرَأْن	قرأا يقرأان	قرَأتُ	تقرَئين	قرأنا قرأتَ	قرأتْ قرأتا
برِئ أبرأ	برِئْن يبرئْن	برِئا يبرَئان	برِئت	تبرَئين	برِئنا برِئت	برِئتْ برِئتا
وضؤ	وضُؤن يوضؤن	وضُؤا يوضُؤان	وضُؤتُ	توضئين	وضؤنا وضؤت	وضؤتْ وضؤتا

	الكاف ومثلها الهاء	ياء المتكلم	ياء النسب	تنوين بفتح	ياء المثنى الحرفية	الف المثنى الحرفية
جزء	جُزْؤك جزأك جُزْئك	جزْئى	جزْئيّ	جُزْءًا	جزأين	جزآن
بطء	بطؤك بطأك بطئك	بُطئي	بُطئيّ	بُطئًا	بُطأين	بُطئان
شيء	شيئُك شيئَك شيئِك	شيْئي	شيْء	شيئًا	شيئين	شيئان

ضَوْءٌ	ضوْءُكَ ضوءَكَ ضوئِكَ	ضوْئي	ضوْئيّ	ضَوْءا	ضَوْءين	ضوْءان
هناء	هناؤكَ هناءَكَ هنائِكَ	هنائي	هنائيّ	هناء	هناءين	هناءان
ملجأ	ملجؤكَ ملجأكَ ملجئكَ	ملجئي	مَلْجئيّ	مَلْجأً	ملْجأين	ملجآن
مُبدِئٌ	مُبدِئُكَ مبدئَكَ مبدئِكَ	مُبدئي	مُبدئيٌّ	مُبدِئاً	مُبدئين	مُبدِئان
لؤلؤٌ	لؤلؤُكَ لؤلؤَكَ لؤلئِكَ	لؤلئي	لؤلئيٌّ	لؤلؤا	لؤلؤين	لؤلؤان

﴿ الهمزة الواقعة بعد حرف المضارعة ﴾

يأتي. تؤمن. تيئذن (على لغة كسر أوله) يئن. يؤول. أؤمل

همزة الاستفهام الداخلة على ما أوله همزة قطع

أؤنبئكم . أؤؤنبئكم. أؤؤول . أئنكا. أئذا . أئن .

ذكرتم أئنكم (أإله مع الله) أأسجد أأنت قلت

وأما اذا دخلت على ما أوله همزة وصل فان كان ال

أبدلت همزة الوصل ألفاً نحو آلله أذن لكم

(اللام الموطئة للقسم الداخلة على ان الشرطية)

لئن لم تنته لأرجمنك

(اللام المكسورة الداخلة على أن المفتوحة الناصبة

للمضارع التي تقع بعدها لا النافية)

لئلا يعلم أهل الكتاب

(همزة اذا بعد الظروف)

حينئذ بعدئذ

(هاء التنبيه اذا دخلت على كلمة أولاء بعد حذف ألفها)

هؤلاء

الثانية لا يخرج الهمزة عن كونها اول الكلمة سين المضارعة نحو سأكرم الضيف وال نحو

(الابن ينشأ على ما كان والده . ان المروق عليها ينبت الشجر)

الارض تأكل الجسمَ كما تأكلُ النارُ الحطبَ وكذا الفاء . وباء الجرّ . ولامه . ولامُ التعليل . ولامُ القسم . ولامُ الابتداء . والواو

(الثالثة) قد علم مما تقدم أن الهمزة الواقعة قبل الف تنوين الفتح. والف المثنى الحرفية ان سُكّن ما قبلها تُكتبُ مفردة. ان كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها. وان كان من الحروف التي تتصل به تكتب على نبرة. وان تحرك ما قبلها تكتب على حرف مناسب لحركته

وان اتصل بالكلمة المهموزة الآخر واو جمع المذكر السالم (ومثلها واو الضمير). فان كسر ما قبلها كتبت الهمزة على ياء نظراً لكونها مضمومة بعد كسر. نحو مُلجئون اسم فاعل ويستهزئون. وان فتح او ضم ما قبل الهمزة كتبت مفردة ان كان الحرف الذي قبلها لا يتصل بما بعدها . نحو مبرءون.

(اسم مفعول) ويقرءون. وان كان يتصل بما بعدها تكتب على نبرة نحو مُنشئون اسم مفعول ويُوضئون

(الرابعة) المتطرفة عروضا تعطى حكم المتوسطه اصالة ولذا تكتب على الف في نحو (لِتَنْأَ) (المضارع المجزوم بلام الامر) وَانأَ امرٌ من نأى بمعنى بعُد. وعلى ياء في نحو التئ امر من التأى بالتي بمعني ابطأ

وتكتب همزة المضارع المجزوم من وأيت له على نفسى اى ضمنت له عدة على ياء هكذا لم أئ. وتكتب همزة اسم الفاعل من أَناَه اي ابعده هكذا منئٍ. واختار بعضهم كتابة همزة اسم الفاعل من نحو جاء ورأى مفردة هكذا جاء وراء وعلى ذلك جرى الكتاب في عصرنا هذا

الخامسة همزة الوصل لا توضع على الالف ولو ابتدىء بما هى فى اوله. لان الهمزة من الشكل والشكل يتبع الوصل لا الوقف والابتداء. وهمزة القطع توضع على الالف. وان كانت مكسورة وضعت الكسرة تحت الالف للتفرقة بين المكسورة وغيرها. ومثل ذلك اذا كان الحرف مشدداً فان كان مكسوراً

وضعت الكسرة تحت الحرف والشدة فوقه . واختار بعضهم وضعها تحت الشدة للفرق بينها وبين غيرها . والهمزة المتوسطة توضع فوق الالف او الواو او الياء

السادسة كل همزة كتبت على ياء لا يجوز نقطها الا اذا جاز تليها ياء فيجوز النقط ويجوز قلبها ياءً اذا وقعت بعد كسر سواء كانت متحركة ام ساكنه . نحو بئر . ورئة والمبتدئون . وكذا اذا كسرت بعد فتح

السابعة اذا وقع بعد الهمزة المفتوحة التي في اول الكلمة همزة ساكنة فان الثانية تقلب مدة من جنس الفتحة نحو آدم آلهة

﴿ تدريب ﴾

لا تندم على ما فات ولا تصدق بما هو آت . لحفظ المال بنيت الحيطان وغلّقت الابوابُ واتخذت الصناديق وعملت الاقفال ونقشت الخواتيم وتعلم الناس الكتابة والحساب فكيف تخذ تلك الوقايات دون المال وانتم آفته وسوسه . لا مروءة لكذوب ولا لمن آثر ماله على عرضه

الثامنة ينبغي الطالب ان يحفظ ما يأتي

الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة تكتب على الف دائما . واذا وقعت في الوسط . فان كانت ساكنة بعد متحرك تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها . وان كانت متحركة بعد ساكن تكتب على حرف مناسب لحركتها الا المفتوحة بعد الف والمفتوحة والمضمومة بعد واو ساكنة فتكتب مفردة في الحالتين والا المتحركة بعد ياء ساكنة فتكتب على نبرة

واذا كانت متحركة بعد متحرك فان كانت مفتوحة تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها وان كانت مكسورة فبالعكس . وان كانت مضمومة تكتب على حرف مناسب لحركتها ان كان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً وان كان ماقبلها مكسوراً تكتب على حرف مناسب لحركة ما قبلها . وان وقعت في الآخر فان كان ما قبلها ساكنا تكتب مفردة وان كان متحركا تكتب على حرف مناسب لحركته

الالف اللينة

هى الساكنة المفتوح ما قبلها نحو العلا وسما ويخشى والمرتضى والى وعلى . وتقع متوسطة ومتطرفة . فالمتوسطة تكتب الفا سواء كان توسطها عارضاً أم اصليا . فالاصلي نحو قال وكتاب . والعارض نحو فتاة ومولاى ومحيّاه ورآه وهو يخشاه وعتضام فملت كذا والام وعلام وحتام

﴿ الالف المتطرفة ﴾

امثلتها

لولا هلاّ كلاّ إلاّ أَلاّ لاَ إذما
يا أيا هيا لمّا ما وا (فى الندبة) ها (التنبيهية) أمّا
خلاَ عدا حاشا (اذا استعملت حروف استثناء) أما — حروف مبنية

نا . هاَ . (الضميران المتصلان) هما . مهما . ذا
اللتيّاَ . (تصغير التى) . هذا . هاتا — اسماء مبنية

زليخا . دارا . متّاَ . حنا . لوقا . بالجيكا . يافا
طنطا . طها . طحا . طنتدا . شبرا . بفتح اوله
بنها . (بكسر اوله) . زفتا . فرنسا . انجلترا . — اسماء أعجمية

الجدا . (العطية) . الحجا . الخطا (جمع خطوة بالضم) الخنا . الربا . الرضا . السنا . الصفا . بلا . اختبر . جلا السيف . حبا الصبي . حدا الابل . حشا الوسادة . حنا عليه عطف | منقلبة عن واو في اسم أو فعل ثلاثيين

هما لم يجيئا . ولم يبوءا . ولم ينشئا . وجاءا . وقرأا . وانشأا . وتبوأا . | الف ضمير المثنى

صالحا البلد . قارئا الكتاب . الفاتحا دمشق خالد وأبو عبيدة . | الالف التي هي علامة الرفع في المثنى

واأسفا . واحسرتا . واهفتا . ياويلتا | الالف المنقلبة عن ياء المتكلم

الدنيا . العليا . الحشايا استحيا . المنايا . الدنايا | الالف الواقعة رابعة فصاعدا وقبلها ياء في غير علم

ولو أن السحاب همى بعقل لما أروى مع النخل القتادا
ولو أعطى على قدر المعالى سقى الهضبات واحتلب الوهادا | الاطلاق

الددا (اللعب) الخسا (الفرد) الزكا (الزوج) . المجهولة الاصل .

﴿ حكمها ﴾

انها تكتب الفا في جميع ما تقدم إلا أربعة أحرف فتكتب بالياء وهي الى وحتى وعلى وبلى لإمالة الاخير وانقلاب الالف ياءً عند الاتصال بالضمير في اللذين قبله

وإلا خمس كلمات مبنية وهي لدى ومتى وأنى وأولى الاشارية والالى الموصولة فانها تكتب بالياء. والاّ أربعة كلمات أعجمية وهي موسى وعيسى وكسرى وبخارى فتكتب بالياء

الأذى . البلى . الثرى . الحصى . الحمى

الدجى . الردى . السرى . برى القلم . | منقلبة عن ياء في اسم

بكى عليه . بنى . جرى . حمى . حوى . | او فعل ثلاثيين

رمى . هدى . . . .

صغرى . كبرى . ذكرى . دعوى | الواقعة رابعة فصاعدا في صفة

استعلى . انطوى . استولى . آذى | او فعل ولم يكن قبلها ياء

﴿ حكمها ﴾

تكتب ياء في كلتا الحالتين. واما اذا كان قبلها ياء في علم فتكتب ياء نحو يحيى وريّى علمين (اختبار)

بيّن أسباب كتابة الالف الليّنة ياء أو الفاً فيما يأتي

المَرْأى . مَلاًّى . المَنْأى . ينأى . السوءى . سِيمَى .
اسنى (قرية بصعيد مصر) أعلى . أغلى . مغزى . مأوى .
جمادى الاولى (الحُوَيْنى . تصغير الحُوْنى . تأنيث الاهون)
آخى . آلى . ربي . سمى . تترى . الزَّوايا جمع زاوية . السرايا جمع
سَرِية وهي قطعة الجيش . الحوَايا جمع حَوِية بمعنى المعى مفرد
الامعاء . الحشايا جمع حشية الفراش المحشوّ الشظايا جمع شَظية
وهى الفلقة من العصا ونحوها . الرؤيا . أنتما . هما . هذا أدبهما
يفيدهما المبنى مَرْفأ السفينة وعد

تحمّلت خوف المنّ كل رَزيئة   وحمل رَزايا الدهر احلى من المنّ

﴿ فوائد ﴾

(الاولى) يعرف كون الكلمة منقلبةً عن واو أو ياء في
الاسماء بانقلابها واواً أو ياء فى الثلاثية نحو عَصوين وفتيين
في عصا وفتى . وفي جمع المؤنث السالم نحو حصَيات . وبصفة
المؤنث التي على وزن فعلاء نحو اللّمياء والعشواء فى اللّمى
والعشا . وبمفرد الكلمة نحو الذُرا جمع ذروه . والزُبى جمع زبيه

وفى الفعل بانقلاب الفه واواً أو ياء عند الاسناد الى تاء الفاعل نحو بنيتُ وغزوتَ في بنى وغزا . وبالمضارع المبنىّ للمعلوم كيعدُو في عدا ويرمي فى رمى. وبالمصدر المطلق كالغزو والرّمى في غزا ورمى . وباسم المرّة كالغَزْوة والرّمية في غزا ورمى . أو اسم المفعول كالمدعوّ والمهديّ من دعا وهدى

(الثانية) الممدود اذا قُصِر كُتب بالالف. نحو الاهتدا الذي اصله اهتداء والخبا (الذي اصله خبَاء ككساء) من الابنية يكون من شعر أو وَبَر أو صوف

(الثالثة) اذا وردت الكلمة مقصورة وممدودة جاز ان تكتب بالالف نظرا للاصل وانْ تكتب بالياء اذا وُجد المقتضى لكتابتها بها . نحو الحُلْوى الذى ورد ممدودا . والبُكى . ومما ورد مقصوراً وممدوراً أولى الاشارة . الثرى (وهو بمعنى الندى أو التراب النديّ مقصور وبمعنى كثرة المال ممدود). الباقلاء .الدهناء . الحَسَا اسم لما يُحْتسي أي يشرب . الرجا بمعنى الناحية الزّنى . السَّخَا . الشَّقَا . الصُّوَى . العطَا . الفدَى . الكرَويا. اللّوى (مكان والممدود ما يُعْقد للوَالى). المِنى. جوهر

الزجاج (مقصور. والميناء مرفأ السفينة ممدود وقيل المقصور مرفأ السفينة والممدود الزجاج) الهجى . الوبا . الونى التعب

(الرابعة) مهموز الآخر الذي سهلت همزته يكتب بالالف نحو صدَا الحديد الذي اصله صدأ

(الخامسة) اكثر ما فيه الالف اللينة مما كان في اوله واو يائي .ومثاله فى الافعال وأى بمعنى وعد .وودَيت القتيل أعطيت ديته.ووَرَى القيح جوفه أفسده. وواراه اي أصاب رئته. وورت النارُ اتقدت ووَشى.الثوبَ نقشه .ووعى الشيء حفظه . ووفى بالعهد . ووقى الشيءَ صانه. ووهى الشيءُ تخرق

ومثاله فى الاسماء الوَجى والودى الهلاك والوغى الصوت والجلبة والونى التعب

(السادسة) الغالب فيما عينه واو ان يكون يائيًا ومثاله فى الفعل خوى المكان خلا . شوَى اللحم . طوى الصحيفة عوي الذئبُ هوي ذوَى البقلُ . ذبُل. نوى . غوى . لوى كوى . توى بالمكان أقام به . روى الحديث . ومثاله فى الاسم . التّوى الهلاك . الجَوى . القُوى الهوى النَّوى ومن

غير الغالب الكُوي جمع كُوَّه

(السابعة) الغالب في مهموز الفاء ان يكون يائياً نحو آنى يأتى . أنى يأنى . بمعنى حاق والماء انتهى حرّه ومن غير الغالب أسا الجرحَ يأسوه داواه وألا يألو قصر

(الثامنة) الكوفيون يكتبون كل ما كان على وزن فُعل بضم أوله وفتح ثانيه . وفِعَل بكسر أوله وفتح ثانيه بالياء مطلقاً سواء كان أصله واواً أم ياء تبعا لقاعدتهم في التثنية . فانهم لا يفرقون فيها بين الواوى واليائى الا فيما كان على وزن فعل بفتح أوله وثانيه

(التاسعة) الكلمة التي وردت منقلبة الالف عن واو باعتبار لغة وعن ياء باعتبار اخرى نحو نما ينمو أو وردت بالياء والواو فى لغة واحدة يجوز كتابتها بالياء والالف . ولكن الاحسن ان تكتب على اكثر اللغتين استعمالاً

(العاشرة) الالف المنقلبة عن واو اذا سبقت بالف يابسة تكتب ياء كراهة اجتماع المثلين. نحو بأى بأوا افتخر . وفأى رأسه فأوا شقه أوشجه والجأى وهو سواد في غبرة وحمرة

(هذا وقد ورد الوجهان في بأى وفأى) ولا يجوز ان ترسم مدة فوق الالف عوضا عن الياء الا عند اتصال الكلمة بغيرها نحو فآه وجآه

﴿ تنبيـــــه ﴾

الالف اللينة اذا رسمت ياء لا يجوز نقطها نحو الفتى

﴿ اسماء تكتب بالياء ﴾

الأَذى الضرر

الأُسى بالضم الصبر

الأَسي الحزن تقول رجل اسيان وسمع بعضهم فيه اسوان وعليه فيجوز كتابته بالالف

الألى النعمة وجمعها آلاء وزعم الفرّاء كتابتها بالياء والالف

أولى مضموم الاول وان زدت فيه ها التي للتنبيه جاز قصره ومده فتقول هؤلاء وهؤلى

الإِنى بالكسر واحد آناء الليل أي ساعاته أو النهار آله انى الشيء يأنى إِنى شديداً اذا انتهى الى النضج او حرارة أو ما شاكل ذلك قال تعالى غير ناظرين اناه أي منتظرين نضجه

وادراكه وبلوغه. والاناء بالمد واحد الآنية

البُكى ويمد اذا اردت الصوت الذي يكون مع البكاء وان اردت الدموع وخروجها قصرت،

البِلَى بالكسر مصدر بَلِي الثوب بلى وبلاء اذا فتحت الباء مددت وان كسرتها قصرت ومثله القِرا والقراء والصِّلَى والصلاء

البُنى بالكسر والضم جمع بنية بهما

التُّقَى مصدر تقيت الشيء حذرته

التَّوي الهلاك

الثَّري . التراب الندىّ او الندى ومثناه ثريان وحكى اللحياني ثروان

الجِزَى جمع جزية

الجَنَى كل ما يجتنى

الجَوى هوى باطن أو فساد فى الجوف

الحَصَى جمع حصاة وهى صغار الحجارة وتجمع ايضا على حصيات

الحمى ومثناه حميان على القياس وسمع فيه الكسائي حموان. على غير القياس

الحوى سواد يميل الى الخضرة وقيل حمرة تضرب الى السواد. ورجل أحوى وامرأة حواء ومنه جمله غثاء احوى.

الخُصى جمع خصية بالضم والكسر وهما خصيتان

الخلى الرطب من النبات واحدتها خلاه او كل بقلة قلعتها

وان كان بمعنى الحسن من الكلام كتبته بالالف (ذكره ابو العباس)

الخوى خلو باطن جوف الرجل من الطعام.

الدَّبى الجراد قبل ان يطير

الدُّجى الظلمة ويقال ليلة دجياء

الدُّمى جمع دمية وهي الصورة المنقوشة من الرخام.

الدَّوى جمع دواة وهي ما يكتب منها

الرُّؤى جمع الرؤيا وهي ماتراه في نومك

الرَّحى تثنيتها رحيان ورحوان والياء اعلى

الرَّدى مصدر رَدِي بمعنى هلك

الرقى جمع رقية وهي العوذة

الزبى جمع زبيه وهي الرابيه لا يعلوها الماء

الزنى وعد

السَّدى من الثوب ما مـد منه وهو خلاف اللُّحمة وبالضم المهمل

السُّرى سير عامة الليل يذكر ويؤنث

السَّفى ما سفت الريح عليك من تراب ونحوه. تقول سفت الريح تسفي سفياً

السَّلى جلدة فيها الولد من الناس والمواشي واذا وصفت قلت شاة سلياء وفي المثل وقعوا في سلى جمل أي في أمر لا مخرج له لان الجمل لا سلى له

سُوى غير

الشَّرى موضع تنسب اليه الاسد

شَطى بلدة بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وألفها أصلها ياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا

الشَّوى الاطراف او جلدة الرأس جمع شواه

الصدى العطش وما يرده الجبل على الصوت. واما صدا الحديد فيكتب بالالف لان اصله صدأ

الصُّوى جمع صُوّة وهي حجر يكون علامة في الطريق والجبل

صَلى النار مفتوح الاول تقول صليته النار اذا ادخلته فيها

الضَّوى الهزال

الطُّلَى جمع طُلْية أو طُلاة وهى العنق

الطَّوى بفتح أوله الجوع

العَمَى ذهاب البصر

الغضى جمع غضاة شجر يقال ارض غضياء كثيرته وهو من أجود الوقود عند العرب وقال ثعلب يكتب بالالف قال ابن سيده « لا أدرى لم ذلك » وممن نص على كتابته بالالف أبو العباس صاحب كتاب المقصور والممدود

الغَنى ضد الفقر

الفَتى الشاب والفتاء المصدر من الشباب

الفدى بالكسر ويمد الاعطاء للانقاذ من أمر خطير

وبالفتح مصدر مقصور لاغير

القَذى جمع قذاه وهي مايقع في العين والشراب

القُرى جمع قريه والنسبة قَرَئي وقروي على غير قياس

القِري بالكسر الضيف مصدر قريته واذا فتحت مددت.

القَلي بالكسر الكره

القَنى جمع قنية بالضم والكسر ما اكتسب

القوى جمع قوة وهي أيضاً طاقة من طاقات الحبل وجمعها قوى ايضاً

الكُدى جمع كديه وهي الموضع الغليظ الصلب يقال حفر فاكدى اذا بلغ الكديه. ويقال اعطاني شيئاً قليلاً ثم اكدى أي منع

الكَرَى النوم وان كان بمعنى الكروان كما في قولهم اطرق كرا فيكتب بالالف

الكُلى جمع كليه

اللِّحى بالكسر والضم جمع اللحيه وهي شعر الخدين والذقن والالحاء بالمد قشر كل شيء

لدى لغة في لدن

اللظى النار أو لهيبها

اللقى اسم للشيء الملقى أي المطروح

اللمى مثلثة سمرة في الشفه وهي الياء

اللوى حيث ينقطع الرمل والممدود الذى يعقد للوالي

المدى بالفتح الغاية وبالضم جمع مديه وهى الشفرة

المعى بالفتح والكسر اعفاج البطن

مِنى بالكسر موضع بمكه من منيت الدم اذا صببته

منى بالضم جمع منية وهى ما يتمنى الرجل

الندى البلل وما يسقط بالليل والعطيه

النوى البعد وجمع نواه

النهى العقل

الورى الخلق

الوعى الصوت في الحرب ثم كثر ذلك حتى سموا الحرب وغى

الونى التعب

الهُدى الارشاد
الهَوى العشق من هويت وبالمد ما بين السماء والارض

﴿ أسماء تكتب بالألف ﴾

الأسا بالفتح المداواة والعلاج من اسوت الجرح آسوه أسوا واسا . والآسى الطبيب وبمعنى الحزن يكتب بالياء وبالكسر والضم جمع الاسوه وما يتأسّى به الحزين أي يتعزى به ويسمى الصبر اسا

الجَدا المطر العام والعطيه . وقال ابن السكيت يكتب بالالف والياء ومثناه جدوان على القياس وجديان على المعاقبة وقال في القاموس وجديان نادر

الجفا نقيض الصلة

الحبا بالكسر والضم جمع حبوه مثلثة الحاء الثوب الذي يحتبي به أي يشتمل به

الحجا العقل

الحَفا رقة القدم والخف والحافر والمشي بغير خف ولا نعل يقال مشى حتى حفي حفا فهو حاف

حمَا المرأة ابو زوجها أو اخوه

الخُطا بالضم جمع خطوة بالضم ما بين القدمين ويجمع على خُطوات بسكون الطاء وضمها

الخنا مصدر خنا في منطقه يخنو

الدُنا جمع دنيا

الذُرا جمع ذروة بالضم والكسر وهي اعلى الشيء وبالفتح الناحية يقال فلان في ذرا فلان واجاز للفرّاء كتابة الاخير بالالف والياء

الرُبا جمع ربوة وهي ما ارتفع من الارض

الربا بالكسر الزيادة

الرَّجا الناحية ويمد ويجمع على ارجاء . واما الذي بمعنى الامل فممدود

الرّضا الرضوان

زَكا الزوج لانه من قولهم زكا يزكو

الرُشا جمع رشوة مثلثة

السَّخا اللغة المشهورة فيه المد

السَّفا خفة شعر الناصيه . وهى سفواء وشوك البُهمى والواحدة سفاه

السَّنا ضوء البرق والنار وبالمد المجد والشرف

السُّها كوكب صغير خفي الضوء في بنات نعش الكبرى تمتحن الناس به أبصارهم

الشَّبا جمع شباه. وهى حد كل شيء ويجمع أيضاً على شبوات

الشَّجا ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه

الشَّذا جمع شذاة الرائحة الطيبة ويجمع أيضا على شذوات

الشَّغا اختلاف الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج . والسن شغواء وحكى ايضا شغياء

الشَّفا حرف كل شيء وهما شفوان

الشَّقا وبمد ضد السعادة

الصَّبا بالفتح ريح . تقول صبت الريح تصبو ومثناه صبوان وسمع عن اللحياني صبيان . وتجمع على صبوات وبالكسر جهلة الفتوه. تقول صبا صِباً. والصِّبا من الشوق يقال تصابى وصبا يصبو

الصَفا وهو نقيض الكدر وجمع صفاه . وهى الحجر الصلب الضخم ومكان من مشاعر مكه

الضُحا تؤنث وتذكر . فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعَل وهو من طلوع الشمس الى ارتفاع النهار

الضَّنا وزعم الفراء انه يكتب بالياء

الطَّلا بالفتح ولد الظبي ساعة يولد وبالضم يكتب بالياء جمع طايه

الظُّبا جمع ظُبه . وهى حد السيف واصله ظبو

العِدا المتباعدون كالاعداء وعداه بالضم جمع العادى

العُرا جمع عروة القميص وهى مدخل زره

العَشا سوء البصر بالليل وهى عشواء وبالمد طعام الليل وبالكسر مع المد أول الظلام

العَصا العود

العُلا

الغِرا بالكسر وهو الذي يلصق به الاشياء وقيل لو

فتحت العين قصرت وان كسرت مدت

الفَلاَ جمع فلاة وهى الصحراء الواسعة وتجمع ايضاً على فلوات

القَفَا وراء العنق مذكر ومؤنث

القَنَا جمع قناة الرمح وتجمع على قنوات وارتفاع أعلى الانف واحديداب وسطه وسبوغ طرفه

السكرا الحجل وهو لغة فى الكروان والانثى كروانه

كِلاَ كلمة موضوعة للدلالة على اثنين ككلتا التي للمؤنثين وتكتب بالالف لانها منقلبة عن واو وقد كتب كلتا بالالف حملا على كلا أو لشبه الفها بالف المثنى

لعَا كلمة يدعى بها للعاثر ومعناها الارتفاع

المَطَا الظهر

المَلاَ جمع ملاه وهي فلاة ذات حر والملأ مهموز الجماعة

النَّشَا مايعمل به الفالوذج وأصله النَّشا سْتج وهو معرب حذف شطره

هَلاَ اسم تزجر به الخيل والفه مجهولة الاصل. وقال ابن

سيده قضينا على الفه بأن أصلها ياء لان اللام ياء اكثر منها واوا

أسماء تكتب بالالف والياء

الأسى الحزن يقال رجل اسيان واسوان

الدجى قال في لسان العرب الدجى جمع دجية . وهذه الكلمة واوية ويائية بتقارب المعنى. وذهب ابن جنى الى ان الدجى الظلمة . واحدتها دجية وليس من دجا يدجو ولكن من معناه والقاموس ذكره في الياء

الحشى ما في البطن ومثناه حشوان وحشيان والجمع احشاء

الرحى وكتابته بالياء أعلى كما تقدم

الصبا ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش وتثنيتها صبوان وصبيان وتجمع على صبوات

القرا الظهر وتثنيته قروان وقريان

القطا جمع قطاة وتجمع أيضاً على قطوات وقطيات

الكنى جمع كنيه وكنوه . بالضم والكسر فيهما

اللها جمع لهوة ولهيه . بمعنى العطيه وجمعها لهوات ولهيات

وبالفتح جمع لهاه . وهى لحمة حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان . وجمعها ايضا لهوات ولهيات . ومن امثالهم ان اللُّها تفتح اللَّها

المَنا مكيال ومثناه منوان ومنيان

المها جمع مهاه وهى البقرة الوحشيه . وتجمع ايضا على مهوات ومهيات

النَّسا عرق من الورك الى الكعب ومثناه نسوان ونسيان

النَّقا كثيب الرمل . وهما نقوان ونقيان . والنقاء بالمد مصدر الشئ النقى

ما لامه ياء من فعل المفتوح العين اطرادا او غالباً

ابى الشيء يأباه ويأبيه اباء كرهه . أتى جاء . أنى أنياً وإِنى حان وادرك والماء انتهى حرّه . اويت منزلى واليه نزلته بنفسى وسكنته . بغيت الشيء طلبته . وبغى عليه بغياً ظلم وعدل عن الحق واستطال وكذب . برى السهم . بكى عليه . بنى البيت . ثنى الحبل والشيء رد بعضه على بعض . جرى الماء . جزى غيره على عمله وعنه قضى والشيء كفى . جنى

الذنب والثمرة . حوى الشيء احرزه . وخصى التيس . خوى المكان خلا . ذوى البقلُ ذَبُلَ . دراه وبه علمه . رأي نظر . رثى له رق . رقى غيره نفث في عوذته . رمى . روى الحديث . زرى عليه عابه . زنى فجر . سبى غيره اسره . سدى الثوب مد شذاه لينسجه . سرى سار عامة ليله . سعى يسعى سعياً قصدَ وعملَ ومشيَ ونمَّ . سفت الريح التراب ذرته . سقى الظمآن الماء . شرى الشيء ملكه وباعه . شفى الله المريض . شوى اللحم . طلى البعير الهناءَ وبه لطخه به . طوى الصحيفه عسى فعل للترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه . عصى الله ضد اطاعه . عوى الذئب . غلت القدر . فداه اعطاه شيئا فانقذه . فرى بطنه شقه . قرى الضيف اضافه . قضى الامر . كفاه الشيء . كواه . لواه . مشى مر مضى نأيته وعنه كسميت بعدت . نكى العدو نكاية قَتَلَ وجرَحَ . نوى الاجرَ . نهاه ينهاه ضد امره . هداه الله . هذى العليل هذياناً تكلم بغير معقول لمرض وغيره . هوى سقط . ورى القيح جوفه كوعى أفسده . وفلانٌ فلانا اصاب رئتيه والنارُ

وريا اتقدت. والزَّند خرجت ناره . وشي الثوب وشيا نقشه وبه الى السلطان نمّ وسعى . وعي حفظ . وفى ضد غدر . وقي وقاية صان . وهى الشيء تخرق وانشق واسترخى رباطه

﴿ تنبيه ﴾

لزوم كسر هذا النوع عندما تكون عينه غير حلقيه. فان كانت حلقيه فتح في الغالب نحو رأى ورعى وسعى ونأي ونهى. ومن غير الغالب بغى يبغى طلبه ونعى الميت ينعيه ندبه وهذا فيما لم يكن فاؤه واوا كوجى ووخاه يخيه ووعاه يعيه وهوى يهوى

ما لامه واو غالباً اوا طرادا

أسا الجرح يأسوه داواه وبينهما اصلح . ألاَ يألو قصَّرَ بدا ظهر وسكن البادية . بذا عليه بذاء فحش في كلامه فهو بذيء. بلاه اختبره . تلاه تبعه والقرآن قرأه. جثا على كدعها جلس على ركبته او اقام على اطراف اصابعه. وجفاه هجره . جلا السيف صقله والعروس على بعلها عرضها عليه فهي مجلوَّة حبا الصبيُّ مشى على بطنه . حباه اعطاه جدَا الابل وبها غنى

لها ليسوقها . حذا حذوه فعل فعله . حسا الماء شربه شيئاً بعد
شيء . حشا الوسادة. خبا الزّند اصلد والنارُ والحربُ والحدّة
سكنت . خطا مشى . خلا المكان خُلُوّاً . دجا الليل اظلم .
دعا . ونافربَ . ذكت النار اشتد لهبها ربا . نما . رجا. رثا. رشا
من الرشوة مثلثة وهى الجعل . رفا الثوب اصلحه . رنا اليه
نظر . زكا زاد ونما . زها الشيء صار ذا منظر حسن . سجا
الليل سكن. سطا عليه وبه صال . سلاه وعنه نسيه. سما علا .
سهى نسى . شتا بالمكان اقام به شتاء . شجاه اطربه واحزنه
من الاضداد . شدا الابل ساقها والشعرَ غنى به شكا يشكو.
صبا اليه مال . صحا اليوم ذهب غيمه. وصفا وضفا كثر وفاض
وسبغ (اى طال) طحا يطحو بَعُدَ وهلكَ . طرا طروّاً أتى
من مكان بعيد . طفا على الماء كعلا . عدا عدْوا جرى وعُدْوانا
ظلم . عراه يعروه غشيه طالبا معروفه . عشا الى النار قصدها
من بعد . عفا عنه محا ذنبه . علا ارتفع . غدا ومنه الغُدْوة اول
النهار. غذا الصبيّ . غزا غزوا سار الي القتال . فشا الخبر انتشر
قسا قلبه صلُب. قفا الاثر تبعه . كبا انكبّ على وجهه. كسا .

لها الهو اً لعب. مكا مكواً ومكاءً صفر بفيه. نبا السيف لم يقطع. نجا بنفسه خلص. نزا عليه وثب. نضا السيف سله. هجا عمراً شتمه شعراً. هفا زل

﴿ تنبيه ﴾

اكثر حلق العين مضموم المضارع نحو ثغت الشاة كدعت صوتت. رحوت الرحا ادرتها. سخا بالشيء كدعا جاد. رغا البعير صوت. سها في الامر كدعا نسيه شغت سنه كدعا خالفت غيرها بزيادة او خروج. صحى الجو. لحاه يلحوه شتمه والعود قشره. لها كدعا يلهو لهوا غفل وترك ذكره. نخا ينخو نخوة افتخر. (ومما ورد مفتوحاً) طحا الارض يطحاها بسطها وطغى يطغى جاوز الحد (وجاء الفتح والضم في مضارع ما يأتي) دحا الارض يدحوها ويدحاها بسطها. سحا التراب يسحوه ويسحاه جرفه. صغى اليه يصغو ويصغى مال. سخا للشمس يضحو ويضحى برز. طها اللحم يطهوه ويطهاه انضجه طبخاً وشيا. محا الكتاب يمحوه ويمحاه اذهب اثره. نحا نحوه ينحو وينحى قصده

مما اصله الواو والياء معا

جبا الخراج كرمى وسعى جباية وجباوة جبْية وجبْوة جمعه

حثا التراب عليه يحثوه ويحثيه حثواً وحثياً هاله

حمى المريض مايضره من الطعام حمية وحموه وحمى الشيء يحميه حماية وحمْيا وحموة منعه . وحمى من الشيءُ كعلم حمية انف والشمس والنار حمو او حميا اشتد حرهما والمسمار حميا وحموا سخن

حكى الحديث يحكيه ويحكوه

حلا الشيء كدعا وسرو ورضى حلاوة . وحلى الشيء كرضى استحلاه وحليت المرأة حليا فهي حالية استفادت حليا ولبسته

حناه حنواً عطفه فانحنى وحنى يده يحنيها حناية لواها والعودَ والظهرَ

خفا البرق خفواً لمع والشيءُ ظهر وخفاه يخفيه خفياً أظهره وخفي كرضى لم يظهر

دحا الله الارض يدحوها ويدحاها دحواً. ودحيت الشيء ادحاه دحيا (بسطته) ذرت الريح التراب تذروه وتذريه ذروا وذريا اطارته

ربا في حجره ربُوا وربوا وربيت رباء ورُبيا كلاها نشأت فيه وربا رُبوا نما وزاد

رثي الميت يرثيه ويرثوه بكاه بعد موته وعدد محاسنه

رعت الدابة الشيء رعياً والرجل النجوم راقبها وانتظر مغيبها . والرعو والرعوة والارعواء النزوع عن الجهل وقد ارعوى

زقا الطائر يزقو ويزقي زقواً وزقيا صاح

سحا الطين يسحوه ويسحيه ويسحاه سحيا جرفه

صفا يصغو ويصغى صغوا وصغى صغياً وتقول صغوت وصغيت وصغِيت (مالَ)

طحاه يطحوه طحواً ويطحيه ويطحاه طحيا بسطه

طغا يطغو طغواً وطغوانا وطغى يطغى طغياً وطغيت وطغوت . كله بمعنى جاوز الحد وارتفع وغلا في الكفر

طلى الشئ وبه طليا لطخه وطلوت الطلى ربطته برجله وحبسته

طما الماء يطمو ويطمى ارتفع

طها اللحم طهيا وطهوا وطها به عالجه بالطبخ او الشى

عتا يعتو ويعتى عُتوا استكبر وجاوز الحد

عزا الرجل الى ابيه عزوا وعزى بانسبه اليه. وعزاه يعزوه ويعزيه ومنه العزاء اي الصبر او أحسنه

عناه الامر يعنيه ويعنوه عناية اهمه. وعنوت فيهم عنوا وعناء صرت اسيرا. وعنيت كرضيت وخضعت وبه احرجته والعنوة الاسم منه. غطى الشئ غطيا وغطواً ستره وداراه كغطاه

غفا غفوة وغفية نام والاكثر اغفى

غلا يغلو غلاء ضد رخص وجاوز الحدوغات القدر تغلى غليا وغليانا. فلاه بالسيف يفليه ويفلوه ورأسه بحثه عن القمل كفلّاه

قلاه يقلوه ويقليه قلى كرهه

قنى الشيء قنوا وقنية بالكسر والضم كسبه
كنى به عن كذا يكنى ويكنو كناية تكلم بما يستدل به عليه
او ان تتكلم بشيء وانت تريد غيره
لحاه يلحوه شتمه والشجرة قشرها وكسميت قشرت وفلانا
لمته فهو ملحي
محا الشيء يمحوه ويمحاه ويمحيه محيا اذهب أثره فهو
ممحي وممحوّ
نثا الحديث ينثوه وينثيه حدث به واشاعه والشيء فرقه
واذاعه
نضوت السيف كنضيته جردته
نقاه ينقيه وينقوه نحاه
نما ينمو وينمي زاد
همى الدمع يهمي ويهمو سال

﴿ تدريب ﴾

من عدِم العقلَ لم يزده السلطانُ عزاً . ومن عدم القناعة
لم يزده المال غنى . ومن عدم الايمان لم تزده الرواية فقهاً .

ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادّهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر البدن بالسهر والحمى . لا سعد من استغنى برأيه . آفة الرأى الهوى . قيل لابقراط « متى ابتدأت بطلب الفضيلة » فقال « منذ ابتدأت بتوبيخ نفسى » لا خرج من الدناءة من صرف جميع عقله الى الدنيا . اذا أقبلت الدنيا على امرئ ألبسته محاسن غيره . وان ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه . الصحة تاج على رءوس الاصحاء لا يراه الا المرضى . للمؤمن جنة لا يظمأ فيها ولا يضحى . من يأس من أمر استغنى عنه . عُيّر أديب بنسبه فقال لمن عيّره « أما نسبك فبك انتهى واما نسبى فبى ابتدأ » . لا يكسب الحمدَ فتى شحيح . الحرية افضل سعادات الدنيا . اليد العليا خير من اليد السفلى . من آذى ذمياً فأنا خصمه . ومن كنت خصمه فقد خصمته يوم القيامة (حديث) الغنى رائد العلم . ما اكتسب أحد افضل من عقل يهديه الى هدًى ويردُّه عن ردًى . كل شىء يرخص اذا كثر إلا الأدب فانه اذا كثر غلا . ثلاثة تورثُ ثلاثةً . النَّشاط يورث الغنى . والكسل يورث الفقر والشراهة تورث

المرض . ليس شيء أحسن من عقل زانه علم ومن علم زانه حلم . ومن حلم زانه صدق ومن صدق زانه رفق . ومن رفق زانته تقوى . لا عقل كالتدبير ولا ورع ككف الاذى ولا حسن كحسن الخلق ولا غِنيً كالرضا . اغلظُ المواطن الحصى على الصفا . ما قُرِعتْ عَصاً على عَصاً إلا سرَّ لها قوم وحزن آخرون . مِنْ شأن الرعية قلة الرضا عن الائمة . طوبى لمن ذلّ في نفسه وطاب كسبه وصلُحت سريرته . المرء في دنياه غرض تنتضل (تصيبه وتثبت فيه) فيه المنايا . من لا يطلب الغنى متمهلا أدركه الفقرُ مستعجلا . أغْضِ على القذى والألم ترضَ أبدا . كفى بالقناعة مُلْكا وبحسن الاخلاق نعيما . اتق الله بعض التقى . وان قل . واجعل بينك وبين الله سترا وان رقّ . قليل تدوم عليه أرْجى من كثير مملول . كفى بالاجلال حارسا . العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى . التقى رئيس الاخلاق .

من شكا الحاجة الى مؤمن فكانه شكاها الى مولاه . يمحق الله الربا ويربي الصدقات . طرْف الفتى يخبر عن لسانه .

أعط اخاك تمره فان أبى فجمره . خذ من اقبال الدنيا لادبارها فان الله يرزق في يوم لايام . قصوا الشارب وأعفوا اللحى . المروءة في الملك ان تكون المملكة عامرة . والطرق آمنه . والرعية ساكنه . والعطايا وافره . والاجناد راضيه . والادعيه بالخير دائمة فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى . ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي . فمن عفا وأصلح فأجره على الله . سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى أخرج المرعى . وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى

المنايا ولا الدنايا وخير
من ركوب الخنا ركوب الجنازه
تحملت خوف المن كل رزيئة
وحمل رزايا الدهر أحلى من المن
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه

وأم عقوق لا ترى مهدَ طفلها
أحب من الظئر الحفية بالطفل
لقد لامنى عند القبور على البكا
رفيقى لتذراف الدموع السوافك
فقلت له أن الأسى يبعث الاسى
دعونى فهذا كله قبرُ مالك
اذا كان غير الله فى عدة الفتى
أتته الرزايا من طريق الفوائد
وما لامرئ من قائل يوم عثرة
لعاً وخذيناه الحداثة والفقر
ان البخيل اذا عُد له المدى
فى الجود هان عليه وعد السائل
قد حدابى الى الجفاء وفائى
ما أضرَّ الوفاء بالانسان
يقول الفتى ثمّرت مالى وإنما
لوارثه ما ثمّر المال كاسبه

يحاسب فيه نفسه في حياته
ويتركه نهبا لمن لا يحاسبه
اذا ابصر المرء المروءة والتقى
وإن عمى العينان فهو بصير
اذا قيس احسان امرئٍ باساءة
فاربى عليها فالاساءة تُغفر
لمِنْ تطلَبُ الدنيا اذا لم تُرِدْ بها
سرورَ محبّ أو إساءة مجرم
وحادثات أعاجيب خسا وزكا
ما الدهر في فعله إلا أبو العجب
ما يحسم العقل والدنيا تساس به
ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب
الصبر كأس وبطن الكف عاريةٌ
والعقل عارٍ اذا لم يكس بالنَّشب
ما أضيعَ العقلَ ان لم يرْع ضيعته
وفرٌ وأيُّ رحى دارت بلا قُطبِ

﴿ تدريب ﴾

العرب التى تسكن الفلا فيما مضى من الزمن كانت مُؤْلفةً بقرى الضعيف . ومطبوعة على بذل الندى . وقراه للاكبر منهم من شيخ أو أمير . واذا لم يوجد رئيس القبيلة فكل البيوت تتهيأ لقراه لان كل فتىً مولع بالحدا وان لم يكن من ذوى الغنى ليربح الحمد والثناء من ذوى النهى . ومن أمثالهم « إن اللُّها تفتح اللَّها » واذا مدت الموائد للضيف بادر كل من حضر اليها من غير دعوة وكان سخاؤهم بالنفس والمال بالغا المدى

ومن عاداتهم عدمُ الاكثار من الاكل لعلمهم بأن الكثرة تضر المعدة والمِعى . وتجر عليهما الضنا . وقد قال طبيبهم « المعدة بيت الداء والحمْيةُ رأس الدواء » واذا اصيب الواحد منهم بمرض تحمّل الطُّوَى

ومن عاداتهم الولع بالصيد . وركوب الخيل وبيعُ الحياة رخيصةً فى سوق المدافعة عن العرض والنفس والمال وحِمَى الجار وكتمان الغيظ للعدا حتى يأخذ الواحد بثأره

﴿ الحروف التي تنقص خطاً ﴾

علة الحذف في هذا الباب غالبا التخفيف لكثرة الاستعمال

﴿ حذف الالف أولا ﴾

تحذف من ابن وابنة بشرط ان يكون كل منهما مفرداً ليس في أول سطر . ولا مقطوع الهمزة لوزن الشعر وأن يكون نعتا غير مقطوع . وأن يقع بين علمين لم يفصل بعضهما عن بعض ولم ينون أولهما . وان يكون ثانيهما أباً للاول ولو بالشهرة كالمقداد بن الاسود لان المقداد بن عمرو ونسب للاسود لانه تبناه في الجاهلية . وعلة الحذف اعتبار الاسمين اسما واحدا

﴿ امثلة ﴾

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم . أمه أم عاصم ابن عمر بن الخطاب . هذا أبو منصور بن عبد الله . اشجع الناس على بن أبي طالب . عيسى بن مريم رسول الله . عَلِيّة ابنة المهدى أمها مكنونة اشتريت له في حياة أبيه . أم حكيم

ابنة زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من أكمل نساء قريش

فأن ثنيا أو جمعا تثبت الالف . نحو كَعْب وبُجَيْر ابنا زهير بن أبي سلمى أسلما في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهند وجُمانة ابنتا الخُسّ من أفصح نساء العرب . محمد وعلى وحسن أبناء احمد نجباء

واذا وقع كل منهما في أول السطر تثبت ألفه . وكذلك اذا قطعت الهمزة لوزن الشعر نحو «محمد ابن عبد الله سيدنا»

وكذا اذا لم يقع كل منهما نعتا . نحو وقالت اليهود عزير ابن الله أو وقع نعتا ولكن تطع . نحو قابلت محمداً ابن على على أنه خبر لمبتدا محذوف تقديره هو ابن على . أو وقعا بين صفتين . نحو العالم ابن التاجر محبوب أو بين صفة وعلم نحو ان التاجر ابن محمد ربح (وبالعكس) . أو اضيف الى الهاء نحو جاءني خالد وزينب ابنته . أو الى كلمة الاب نحو جاءني حسن ابن أبيه . أو فصل بينهما بفاصل نحو على الكريم ابن محمد مجتهد . أو نون الاسم الاول لضرورة الشعر نحو

« جارية من قيس ابن ثعلبه »

« تنبيهات »

(الاول) المراد بالعلم فيما تقدم ما يشمل الاسم واللقب والكنية المصدرة باب او ام بخلاف المصدرة بابن او اخ او اخت فان الالف تثبت معها نحو بدر الدين ابن ابن مالك من افاضل النحاة . وخديجة ابنة اخت فاطمة في المدرسه . ورآني محمد ابن اخي علي

(الثاني) يلتحق بالعلم قولهم فلان ابن فلان وفلانه بنت فلانه . وهيان بن بيان. وهي بن بي . والحارث بن همام وغير ذلك من اعلام الجنس التي يكنى بها عما لا يعرف هو او ابوه

(الثالث) يلتحق بالعلم الصناعة اذا اشتهر الشخص بها نحو محمد بن القاضي اذا اشتهر بذلك

وتحذف الف ابن وابنه بعد ياء النداء . نحو يابن الالى شرفت نفوسهم ويابنة لا تيئسي من روح الله

ومن كتابة اسم في البسملة اذا ذكرت بتمامها ولم يذكر

التعلق فلا حذف في نحو اقرأ باسم ربك ولا في ابتداء الكلام باسم الله الرحمن الرحيم

وكذا تحذف همزة الوصل اذا وقعت بعد همزة الاستفهام نحو أسمك محمد ام على . أصطفى البنات على البنين الا مع ال فلا تحذف ولكن تكتب على صورة مدة توضع فوقها نحو آلذ كرين حرم ام الانثيين . آلله اذن لكم ام على الله تفترون. اما الف القطع اذا دخلت عليها همزة الاستفهام فانها لا تحذف بل تكتب على حرف مناسب لحركتها كما تقدم نحو ائذا متنا أؤنزل عليه الذكر أأسجد

وتحذف الهمزة من ال اذا دخلت عليها اللام سواء كانت مفتوحة ام مكسورة نحو للذين احسنوا الحسنى وزيادة. للقناعة كنز لا يفنى وللآخرة خيرٌ وابقى

هو الصنع أن يعمل فنفع وأن يرث
فالريث في بعض المواضع اشرع
فللسّيف مسلولا أشدُ مهابةً
واظهر افرندا من السيف مغمدا

والرزق لليقظ المشيع رأيه
بالحزم لا للعاجز المأفون

وسبب حذفها خوف التباسها بلا النافيه . او اجتماع ثلاثة اشكال متشابهة في الخط . لان اللام مثل الالف واجتماع الامثال يستثقل لفظاً فكذلك خطاً . هذا ولو وقع بعد اللام الف وصل بعدها لام من نفس الكلمة كتبت الالف على الاصل نحو جئت لالتقاء زيد

وان دخلت ال التعريفيه على ما اوله الف ولام اصليان ثم ادخلت لام الجر حذفت همزة ال التعريفيه نحو للالتقاء

﴿ حذف الالف الوسطا ﴾

تحذف من الف الله لكثرة الاستعمال نحو من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا . ومن الرحمن اذا كان علما وفيه ال بخلاف وانت غيث الورى لا زلت رحمانا ومن اله لفظ الجلاله . سواء كانت فيه ال او لا نحو أإله مع الله . ومن السموات ويحذف من طه الفان وتحذف جوازا من الحرث اذا كان علما وفيه ال بخلاف الاحارثنا من المكروه

وتحذف جوازا من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف التي لم يحذف منها شيء بشرط ألا تلتبس الكلمة بغيرها بعد الحذف نحو هرون ومعويه وسفين وعثمن وسليمن واسمعيل وابرهيم بخلاف الصفات نحو رجل مالك وصالح. والاسم المركب من ثلاثة احرف نحو عاد. او كان قليل الاستعمال نحو هاروت وماروت وطالوت وجالوت وماروت وجابر وسالم وحامد وحاتم وهامان. او حذف منه شيء نحو داود. او ترتب على الحذف التباس الكلمة بغيرها نحو عباس فانه لو حذفت الفه يلتبس بعبس الفعل وعامر فانه يلتبس بعمر. وتحذف جوازا من الثلاثاء اسم اليوم المعروف ومن ثلاث اذا ركب مع المائه نحو ثلثمائه. وتحذف من لكن المشدده والمخففه

اذا ما قضيتَ الدينَ بالدين لم يكن
قضاءً ولكن كان غرما على غرم

ومن أولئك. ومن كلمة فيها همزة كتبت على الف وبعدها الف قلبت مده. نحو نبآن وملجآن ونجآت وملآن وظمآن ومرآة وآثر ومآل وآدم. وآمن. ومآب لانه لم يعهد اجتماع

الفين متصل بعضهما ببعضهم في كلمة ولم تكن الثانية ضمير تثنيه

﴿ حذف الالف آخرا ﴾

تحذف الالف من ما الاستفهاميه ان جرت بحرف جر او اسم بشرط الا تتصل بهاء السكت . والا تكون مركبة مع اذا والا تقع في عروض او ضرب . وعلة الحذف التفرقة بينها وبين الخبريه . وهي الموصولة والشرطيه فالموصولة نحو

وأنت معتمدي فيما أروم كما على العصى استناد المرء في الكبر

والشرطية نحو ما أفرح تفرح

﴿ أمثلة المستكملة للشروط ﴾

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

مررت على المروءة وهي تبكي فقلت علام تنتحب الفتاة

وان المرء لا يدري اذا ما يهم علام تحمله الهموم

بم التعلل لا أهل ولا وطن . عم يتساءلون

فان كانت ما شرطية او خبريه تثبت الفها كما تقدم . ولا حذف ايضا اذا اتصلت بها هاء السكت نحو الى مه وحتى مه .

أو كانت مركبة مع ذا نحو لماذا فعلت كذا . أو وقعت في عروض او ضرب نحو

حتام نحن نساري النجم في الظلم | وما سراه على خف ولا قدم
وأكرم نفس ان اضاحك عابسا | وان اتلقى بالمديح مذمما
انهنهها عن بعض ماقد يشينها | مخافة اقوال العدا فيم او لما

واثباتها في غير ما ذكر نادر او ضرورة او لغة نحو

على ما قام يشتمني لئيم | كخنزير تمرغ في رماد
انا قتلنا بقتلانا سراتكم | اهل اللواء ففيما يكثر القتل

ويحذفونها من ياء الندى اذا وقع بعدها علم زائد على ثلاثة احرف غير لفظ الجلالة وكان مبدوءا بالهمزة ولم يحذف منه شئ . نحو يابراهيم قد صدقت الرؤيا بخلاف يا الله ويا ابرهيم ويا آدم

وكذا تحذف اذا وقع بعدها كلمة أهل أو أى أو أية نحو يأهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم . ويأيها المؤمنون . ويأيتها النفس المطمئنه

وتحذف من ها التنبيهية الداخلة على اسم الاشارة بشرط

ألاّ يكون مبدوءا بالتاء أو الهاء أو منتهيًا بالكاف وألاّ يكون مسبوقًا بأى

﴿ أمثـــــلة ﴾

هذا . هذه . هؤلاء بخلاف هاتا وهاتى وهاتيك وهاهنا وهاذاك . «وأين أزممت ايها ذا الهمام . نحن نبت الربا وأنت الغمام» . وكذا اذا وقع بعدها ضمير مبدوء بهمزة نحو هأنا وهأنتم وتوضع القطعة فوق الالف . بخلاف هاهو . وتحذف الالف من (نا) جوازا اذا سبقتها ها التنبيهيه ووقع بعدها ذا الاشارية نحو . ان الفتى من يقول هأنذا . وتحذف من ذا الاشارية اذا وقع بعدها لام البعد المكسوره . نحو ذلك وذلكما وذلكم وذلكن بخلاف ذاك لعدم اللام وذالك بلام الملك المفتوحه . وفى اشارة الاثنين نحو هذان

﴿ حذف الميم ﴾

تحذف من نعم المكسورة العين المدغمة ميمها فى (ما) نحو نعمّا يعظكم به

﴿ حذف النون ﴾

تحذف من كلمة من وعن اذا دخلتا على ما أو من نحو ممن وعمن ومما وعما. ونون إنْ الشرطية أو أنْ الناصبة اذا وقع بعدها ما الزائدة نحو فإمّا يبلغن عندك الكبرَ أحدُهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف. وأمّا انت براً فاقترب. وقال صلى الله عليه وسلم «أمرني ربي ألاّ أظلم معاهداً ولا غيره»

وتحذف نون المصدريه اذا دخلت على لا الزائده نحو ما منعك ألاّ تسجد. واما اذا كانت أن غير ناصبة فتثبت نحو

وآنسني علمي بأن لا تقدمي مفيد ولا مزرٍ بحظي تأخري

ومن كل كلمة منتهية بالنون ودخلت عليها نون النسوة أو نا أو نون الوقاية نحو النساء طعنّ وإنا آمنا. واللهم أعنّي على أداء الواجب واغفر لى ما فرط مني

﴿ حذف اللام ﴾

تحذف اللام من الذى والتى والذين بخلاف اللّذَيْن واللّتَيْن واللواتي واللائي واللاتي واللّذَيّا واللتيّا تصغير الذى

والتى واللّذْ بالسكون واللّذون واللاؤون ونحو ذلك. ولا تحذف من نحو «كلا بل لا تكرمون اليتيم لانهما فى كلمتين»

﴿ حذف الـ ﴾

تحذف من كلمة فيها لام نحو لحم ثم دخلت عليها ال ثم دخلت عليها بعد ذلك اللام المفتوحة أو المكسورة نحو لَلَّبن أحسن غذاء للمرضى. ولَلَّهو يُنئى الانسان عن مواضع الشرف. واللّيل والنهار تقلبات. ولَلّيل سابق النهار. المرء لم يخلق للهو ولا للعب وذلك كراهة اجتماع الامثال

﴿ حذف الواو ﴾

تحذف من داود وطاوس. وكذا تحذف واو الاشباع جوازا من نحو

سبقتكم الى الاسلام طُرًّا   صغيرا ما بلغت أوان حلمى

كما تحذف جوازا من نحو هاوون وراوون وناووس ونحو يؤوون مما اجتمع فيه ثلاث واوات تحذف منه واو الكلمة جوازا وهى المتوسطة والاحسن عندنا اثباتها

﴿ حذف الياء ﴾

تحذف الياء المحدثة من اشباع حركة الحرف الذى قبلها نحو

أمن تذكر جيران بذى سلم   مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

﴿ تنبيهات ﴾

(الاول) المثلان المدغم أحدهما فى الآخر اذا كانا في كلمتين ثانيتهما شديدة الارتباط بالاولى. أو كانا فى كلمة واحده حذف الاول منهما نحو شدت والنساء ظعن لشدة ارتباط الفاعل بفعله لان الفعل لا يستغنى عنه. ونحو قطع ومدّ. بخلاف أينما تكونوا يدرككم الموت . ومن يكرههن. لقلة الرابطة بين الفعل ومفعوله لان الفعل قد يستغنى عنه ولا حذف فى نحو الليل واللحم واللبن

وهل لا ينبغى لك أن تفعل كذا لانهما فى كلمتين احداها ليست شديدة الارتباط بالثانيه

(الثانى) اذا كان الحرف المشدد مكسورا فضم كسرته تحت الشدة أو الحرف

﴿ تدريب ﴾

انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء . إن الله أذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرهم بآبائهم لان الناس من آدم وآدم من تراب . وأكرمكم عند الله أتقاكم . ما رأيت الله أعطى عباده أجلّ من الحلم . « ومن الناس من يعبُد الله على حرْف فان اصابه خير اطمأنّ به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخره ذلك هو الخسران المبين » . كما ان الحكيم يتألم من حديث الجاهل كذلك الجاهل يتألم من سماع الحكمه . نهض احد التجار ليقبل يد المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال اليك عنى ياهذا . هذا تصنعه الاعاجم لملوكهم وأما نحن فاخوان فى الاسلام

أجارتنا انا مقيمان هاهنا ... وكل غريب للغريب نسيب

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه وجادلهم بالتى هى أحسن . لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

فأن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء الى أمر الله فأن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين . وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئاً . لا تيئس لشر هذه الامة من روح الله انه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون

تلِفَ الذي اتخذ الجراءة خلة

وعظ الذى اتخذ الفرارا خليلا

والعار مضاض وليس بخائف

من حتفه من خاف مما قيل

﴿ الحروف التى تزاد خطا ولا ينطق بها ﴾

يزاد بعض الحروف فى بعض كلمات للفرق بينها وبين كلمات أخرى

﴿ زيادة الالف ﴾

تزاد الالف وسطا فى كلمة مائه للفرق بينها و بين منه .

ولكثرة الاستعمال بخلاف فئة وفيه (ومذهب الكوفيين عدم زيادتها) ولو كانت مركبة مع الاحاد نحو ثلثمائة الى تسعمائة. وكذا مئتاها وهو مائتان . لان التثنيه لا تغير صورة المفرد بخلاف الجمع وهو مئون ومئات . وتزاد في الطرف بعد واو الضمير فرقا بين الفعل والاسم .أو بين الاصلية والطارئة بخلاف جمع المذكر السالم وما الحق به كقول جالنيوس « المحترسون من الوقوع فيما يضرهم قليلو العدد . وطالبو الشفاء مما ضرهم كثيرو العدد » وكقول بعضهم

الحقُ أبلجَ لا يُخيل سبيله

والحق يعرفه ذوو الالباب

ونحو اولو العلم . وبخلاف الاسماء الخمسة في حالة الرفع. نحو جاء ابو منصور وأخو علي وذو الفضل محمد . وبخلاف واو الاشباع نحو

أرى الناس من وانا همو هان عندهم

ومن اكرمته عزةُ النفس أكرما

وبخلاف واو العلة نحو يدعو محمد

﴿ تنبيه ﴾

إن قلت «العلماء علموا هم غيرهم» وجعلت «هم» ضمير رفع مؤكدا للواو فاكتب الالف بعد الواو. وان قلت «ربوا الاحداث وعلموهم الواجب عليهم» فلا تكتب الالف. لان هم مفعول فلا يفصل بينه وبين ما قبله

وتزاد الالف فى الضرب وهو آخر البيت الشعرى وكذا في العروض الملحق به نحو

اذا كنت ذا رأى فكن فيه مُقدما
فأن فساد الرأى ان تترددا

إلا فى كلمه الله (لفظ الجلاله) في قول ابى نواس

والديك منتصب قد سبح الله (شطر من بيت)

وتزاد الالف فى آخر المنصوب المنون. نحو قرأتُ كتابا. بشرط الا يكون منتهيا بتاء التأنيث المربوطه. نحو هيئه. أو همزة مكتوبة فوق الف. نحو خطأ. او بهمزة قبلها الف. نحو جزاء. وألا يكون الاسم مقصورا نحو عصا وهدى

﴿ زيادة الواو ﴾

تزاد الواو وسطاً في اولى الاشاريه إن قصرت او مدت.
نحو ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد وكل أولئك كان عنه مسئولا. بخلاف الالي الموصوله فلا تزاد فيها. نحو نحن الالى سبقناكم الى الفضل. وتزاد في كلمة اولى بمعنى اصحاب رفعا ونصباً وجراً نحو اولو العزم من الرسل. هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. وكذا في أولات بمعنى صاحبات. وعلة الحذف التفرقة بينها وبين الى الجارة نصبا وجرا. وحملت حالة الرفع عليهما كما حمل المؤنث على المذكر. وتزاد الواو طرفاً في عمرو للفرق بينه وبين عمر الممنوع من الصرف بشرط أن يكون علماً لم يضف لضمير ولم يصغر ولم يكن محلى بأل ولا منصوبا منوناً. فلا زيادة في عمر بمعنى اللحم بين الاسنان. وكذا عمره وعمير المصغر. وكذا

باعدام العمر من أسيرها حراس ابواب على قصورها

وكذا قابلت عمرا لان صرفه يزيل التباسه بعمر الممنوع من الصرف. فان كان منصوبا غير منون وذلك عندما يوصف

بكلمة ابن ويكون متصلا بها فان الواو تزاد رفعا لالتباسه بالممنوع من الصرف. نحو ان عمرو بن هند هو الذى امر بقتل طرفة بن العبد . وان عمرو بن العاص هو الذى فتح مصر فى عهد عمر بن الخطاب

﴿ تدريب ﴾

يأيها الذين آمنوا لا يسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنَّ خيرا منهن . ان هذه القلوب تملُّ كما تملُّ الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم. وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين . قال صلى الله عليه وسلم . تصدقوا على اهل الاديان كلها . يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره . اتقوا الله في الضعيفين المرأة والمملوك .سوسوا ايمانكم بالصدقه وحصنوا اموالكم بالذكاه وادفعوا امواج البلاء بالدعاء . الناس اعداء ما جهلوا . افعلوا الخير ولا تحقروا منه شيئا فان صغيره كبير

عمروا موضع التصنع منهم ومكان الاخلاص منهم خراب

واخوان تخذتهم دروعا   فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات   فكانوها ولكن في فؤادي

﴿ الكلام على لا ﴾

توصل كلمة لا بان الناصبة للفعل بعد حذف نونها للادغام سواء تقدمت عليها لام التعليل ام لا . نحو ما منعك الا تسجد . لئلا يعلم اهل الكتاب . وعلة الحذف شدة اتصالها بالفعل بحيث لا يجوز ان يفصل بينها وبينه . فان كانت غير ناصبة بان كانت مخففة من الثقيلة (١) او مفسرة (٢) أو زائدة (٣) تفصل . مثال

---

(١) المخففة من الثقيلة هي الواقعة بعد فعل اليقين أو ما نزل منزلته واسمها ضمير الشان

(٢) والمفسرة هي التي تكون بمنزلة أي وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه وتقع بعد جملة لا مفرد

(٣) والزائدة هي التي تقع بعد لما التوقيتيه . نحو لما ان جاء البشير . ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم . أو بين فعل القسم ولو نحو أقسم ان لو التقينا أو بين الكاف ومجرورها نحو كأن ظبية تعطو الى وارق السلم أو بعد اذا نحو

فأمهله حتى اذا أن كأنه   معاطي يد في لجة الماء غامر

والضمير في امهله عائد للصيد

المخففه . اشهد ان لا اله الا الله .وحسبوا ان لا تكون فتنه .
على قراءة من رفع الفعل . مثال المفسره . اشرت اليك ان لا
تفعل كذا برفع الفعل . مثال الزائده . وما لنا ان لا نتوكل على
الله. على ما زعمه الاخفش من انها زائده وانها تنصب الفعل كما
تجر من والباء الزائدتان . وعلة الفصل عدم ارتباطها بما بعدها

وتوصل لا بان الشرطية بعد حذف نونها اللادغام كقوله
تعالى. الا تنصروه فقد نصره الله. وعلة الاتصال شدة ارتباطها
بالفعل كما تقدم في الناصبه. ولا توصل ببل نحو كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا بهل نحو هل لا يجوز ذلك

وظنوا ان لا ملجأ من الله إلاّ اليه .لا تتخذوا من دونى
وكيلا

وآنسني عِلمي بأَنْ لا تقدُّمي * مُفيدي ولا مُزْ رٍ بخطي تأخُّرِي

إن تفعلوه تكن فتنة فى الارض . الا من فى اصلاح الجسد ألاّ
تحمل عليه من المآكل والمشارب إلاّ خفافا

﴿ الكلام على ما ﴾

تكون ما اسمية وحرفيه . فالاسمية تكون موصوله

ونكرة موصوفة واستفهامية وتعجبية وشرطية ومعرفة تامة وصفة وللمبالغة فى الاخبار

(الموصولة وامثلتها)

فعلت مثل ما فعلته . فهمت كل ما قلته . اتعظت بكل ما رأيتُه . كل ما فعلته حسن . ما كل ما يتمنى المرءُ يُدْرِكه . نعم ما فعلته . المجتهد كافأهُ أبوه . كان ما فعله أعجبه . الاجر بحسب ما عمله العامل . انّ ما جئت به حسن . اين ما كنتَ تعدنا به . اعمل بمقتضى ماقلته لك . ماقلته قبيح ولكن مافعلته حسن . وانما يدافع عن احسابهم أنا أو مثلى . اصلاح ما فى يدك اسلم من طلب ما فى ايدى الناس . بئس ما تقوله . ان ما عند الله هو خير لكم . ايحسبون ان ما نمدهم من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات . أي ما عندك احسن . واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه . عامل الناس بما تحب أنْ يعاملوك به . مامنعك ألاّ تسجد لما خلقتُ بيدى . لن يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما أخطأه لم يكن ليصيبه

﴿ حكمها ﴾

تفصل عمـا قبلها إن لم يكن كلمة من أو عن أو في أو أو سى . وإلا اتصلت به كما تتصل بالحروف المفرده

﴿ فائدة ﴾

قال ابو البقاء اذا وقعت (ما) قبل ليس او لا او لم او بعـد الا فهى موصوله. نحو قال سبحانك مايكونُ لى أن اقول ماليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته . واعلم من الله مالا تعلمون . قالوا لاعلم لنا الا ما علمتنا

﴿ النكرة الموصوفه ﴾

النكرة الموصوفة قسمان . موصوفة بمفرد وموصوفة بجمله. فالأوّل نحو رب ما محمود عندك مذموم عند غيرك .
مررت بما حسن فى نظرى

لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن * لشيء بعيد نفعه الدهر ساعياً

والثانى نحو .

ربـما تكره النفوسُ من الامـ ـر له فرجة كحـل العقال

ويصح وصلها في هذا على جعلها كافه . نحو نعم مايقول الرجل . بئس ما كانوا يصنعون . على رأى من جعلها ناقصه والجملة بعدها صفتها والمخصوص محذوف أى نعم هو شيئا يقوله الرجل

﴿ حكمها ﴾

حكمها في الكتابة حكم الموصوله فتصل بالحروف المفردة وبكلمة من وعن وفي وسى

﴿ الاستفهامية وامثلتها ﴾

يأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون . عم يتساءلون . فناظرة بم يرجع المرسلون

فتلك ولاة السوء قد طال مكثهم
فحتَّام حتَّام العناء المطوّل

فيم الاقامــة بالزوراء لا سكنى
بها ولا ناقتى فيها ولا جملى

الام تلهو وتنى ومعظم العمر فنى

علام تجوب الارض من كل جانب . الام طماعة العاذل

﴿ حكمها ﴾

توصل بما قبلها ان جرت باسم. نحو بمقتضام فمات كذا.
او بحرف. نحو لِمَ فمات كذا . وتفصل فيما عدا ذلك من غير
الحروف. ويجب حذف الفها عند جرها وابقاء الفتحة دليلا
عليها للفرق بين الاستفهام والاخبار والشعر يجوز حذف
الفتحة مع الالف نحو

يا أباالاسود لِمَ خلفتنى لهموم طارقات وذكر

﴿ فائدتان ﴾

(الاولى) قال ابو البقاء إذا وقعت مابين فعلين سبقهما علم
او درايه او نظر احتملت الموصولية والاستفهامية والمصدريه
نحو الله يعلم ماتبدون وما تكتمون . ولاادرى مايفعل بى ولا
بكم . ولتنظر نفس ماقدمت لغد

(الثانيه) اذا لحقت هاء السكت ما الاستفهاميه رجعت
لاصلها فى الانفصال نحو

الام تقول الناعيات الى مه الا فاندبا اهل الندى والكرامه

﴿ الشرطية والتعجبيه ﴾

لهما الصداره فلا يتصلان بشيء مما قبلهما الا عالا يخرجهما عن كونهما صدرا. نحو فما اصبرهم على النار. مما تأخذ آخذ

والشرطية نوعان زمانيه وغير زمانيه فالزمانية نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. وغير الزمانيه. ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها. وماتفعلوا من خير يعلمه الله. ما تصنع اصنع

﴿ المعرفة التامه ﴾

هي قسمان عامة وغير عامه. فالعامة هي التي تقدر بقولك الشيء وهي التي يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو

إِنْ تُبْدُوا الصدقات فنعِمّا هي. أي نعم الشيء هي. واصله فنعم الشيء ابداؤها. فحذف المضاف وهو الابداء وأقيم المضاف اليه وهو الضمير المتّصل مقامه فانفصل وارتفع

والخاصه هي التي تقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى. نحو تأدب تأدبا نعمّا أي نعم التأدب

﴿ حكمها ﴾

تتصل بنعم التى قبلها المكسورة العين والمدغمة ميمها فيها. وتُفصل فى غير ذلك

﴿ الصفه ﴾

قال بحرفيتها كثيرٌ من النحاه. وفائدتها التحقير. نحو أعطيته عطيةً ما. والتعظيم نحو لامرٍ ما جدع قصيرٌ أنفه. والتنويع نحو ابرِ القلم بريًا ما أى نوع من أنواع البرى

﴿ حكمها ﴾

تفصل عما قبلها

﴿المبالغ بها عند الاخبار﴾

تستعمل ما عند المبالغة فى الاخبار. نحو انّ فلانا مما ان يتأدب. اذا أرادوا المبالغة عنه فى الاخبار بالاكثار من التأدب. أى انه مخلوق من أمر وذلك الامر هو التأدبُ

﴿ حكمها ﴾

تتصل بمن (بعد حذف نونها)

﴿ الحرفية ﴾

تكون مصدرية ونافية وزائدة

المصدرية . هي التي تُسْبك مع ما بعدها بمصدر

﴿ أمثلتها ﴾

(مصدرية غير زمانية)

عزيز عليه ما عنتم . ودُّوا ما عنتم . فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا . لهم عذاب شديد بما نَسوا يوم الحساب . ليجزيك أجرَ ما سقيت لنا . يا ليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى . إِنَّ ما توعدون لصادق .

ألا من مبلغٌ عنى تميماً   بآيَة ما يحبون الطعاما

(مصدرية زمانية)

كلما أضاء لهم مشوا فيه (أى كل وقت إضاءه)

إِنْ اريدُ الا الاصلاحَ ما استطعت . فاتقو الله ما استطعتم . لا أفعلهُ ما ذرّ شارق . كلما اشتدَّ الظلام حسُن ضوء المصباح . كلما حسُنت نعمة الجاهل ازداد قبحاً فيها

أَجارتنا إِن الخطوب تنوب * وإِنى مقيمٌ ما أقام عَسيبُ

﴿ حكمها ﴾

توصل بما قبلها ان دلّ على شرط أو استفهام . نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه . ايما عدلت اى عدلك

وتنفصل عما قبلها في غير ذلك . ان ما صنعت عجب اى ان صنعك عجب . إن ما توعدون لآت . وانما فُصلت عما قبلها لأنها لما كانت مؤولة مع ما بعدها بمصدر كانت شديدة الارتباط به . ولذا فصلت عما قبلها

﴿ فوائد خمس ﴾

(الاولى) اذا وقعت ما بعد كاف التشبيه وكانت بين فعلين متماثلين فهى مصدرية غير زمانيه . نحو آمنوا كما آمنَ الناس . المعلم الدقيق يربى الاطفال بلبان العلم كما تربى الوالدة ولدها بالرضاع قبل الفطام . كما يدين الفتى يُدان . افعل كما افعل . لا تشتم الناس كما لا تشتم . كن كما انت

نبنى كما كانت أوائلُنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

(الثانيه) متى وقعت ما بعد الباء احتملت المصدرية والموصوله نحو بما كانوا يظلمون . فازلنا على الذين ظلموا

رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون. ونحو. اينما صنعت. مما لم يقع بعد الفعل الضمير العائد يحتمل ان تكون موصوله فتفصل او مصدريه فتوصل. اى اين صنعك او الذى صنعته

(الثالثه) من اقسام المصدرية الواقعة بعد كلمة بعد وقبل

(الرابعه) قد وصلوا المصدريه بكلمتى مثل وريث جوازاً نحو انه لحقٌ مثلما انكم تنطقون. اى مثل نطقكم

ولكن نفسا حرة لاتقيم بي — على الضيم الا ريثما اتحول

اى الا زمن ريث تحوّلى. اى مدة ابطاء تحولى حتى يدخل فى الوجود. وهى مصدر بمعنى البطء مقامُ مقامَ الزمان المضاف

(الخامسة) توصل بحين نحو نادانى حينما رآنى اى حين رؤيته اياىَ ويحتمل ان تكون هنا ما زائده اى حين رآنى

﴿النافية ومثالها﴾

جميع الخلق تشهد انه — ما عمّ الورى الا نوال محمد

تفصل عما قبلها اذا كان غير الحروف المفرده

﴿ الزائده ﴾

تتصل بما قبلها ان كان غير متى وأيان وشتان . ومعها تنفصل وهي قسمان كافة وغير كافة (*)

(*) فالكافة اربعة انواع

(١) كافة عن عمل الرفع وهي المتصلة بقل وطال وكثر وجل

﴿ أمثـــــــلتها ﴾

قلما يبرح اللبيب الى ما   يورث المجد داعيا اومجيبا

لا تطل الحزن على فائت   فقلما يجدى عليك الحزن

من اتخذ الماضى مثالا للآتى قلما اخطأت ظنونه

من ضاق خلقه قلما يتسع رزقه . طالما ارشدتك وقلما انتصحت

قد استظهر صاحب المطالع فصل ما عن جل لقلة الاستعمال نحو (ياجل ما بعدت عليك ديارنا)

(٢) كافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بان واخواتها

انما الله اله واحد . ولكنما اسعى لمجد مؤثل . ليتما هذا الحمام لنا بالرفع . ليس الشديد من غلب الناس . انما الشديد من غلب نفسه . كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون (وتسمى المتلوة بفعل مهيئة لانها هيأت ما قبلها للدخول على الفعل)

ان المزاح بدؤه حلاوه   لكنما آخره عداوه

(٣) كافة عن عمل النصب فقط وهي المتصلة بكى المرفوع مابعدها

اذا أنت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كي مايضر وينفع

(٤) كافة عن الجر وهي المتصلة بحيث واذ من الظروف لان ما كفتهما عن الاضافة المفيدة التخصيص وصيرتهما مبهمين كبقية ادوات الشرط ولذا تهيأت للشرط والجزم بسبب دخولها عليهما. ولولا ابهامهما بسبب الكف لم يجزما ولم يكونا من ادوات الشرط. لان ادوات الشرط مبهمه ولذا لا تستعمل في الامر المقطوع به . والمتصلة برب والكاف والباء ومن

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

ربما ضر خل نافع ابدا كالريق يحدث منه عارض الشرق

اخ ماجد لم يجزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

(برفع سيف على الابتداء) كن كما انت

فلئن صرت لا تحير جوابا لبما قد ترى وانت خطيب

وانا لمما نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم

وغير الكافة نوعان غير عوض وعوض . فغير العوض هي الواقعة بعد ان وايان واين ومتى الجازمه . نحو واما ينزغنك من الشيطان نزغ

اذا النعجة العجفاء باتت بقفرة فايان ما تعدل بها الريح تنزل

متى ما تناخي عند باب ابن هاشم تراحي وتلقي من فواضله ندى

اينما تكونوا يدرككم الموت

وبعد كيف سواء كانت جازمه ام غير جازمه . نحو كيفما تجلس اجلس . اكون كيفما تكون

وبعد اي سواء كانت شرطية ام استفهاميه. نحو ايما امرأة ولدت من سيدها فهي حرة عن دبر منه. وايما رجل فعل ذلك

وبعد اذا الشرطية غير الجازمه. نحو حتى اذا ماجاءوها شهد عليهم سمعهم. وبعد لاسيما ان جر ما بعدها بالاضافه. نحو «ولا سيما يوم بدارة جلجل» وبعد الرائع نحو « شتان ما بين اليزيدين فى الندى »

وبعد الناصب الرافع نحو. ليتما زيدا قائم باعمال ليت. وبعد بين نحو

استقدر الله خيرا وارضين به   فبينما العسر اذ دارت مياسير

وبين مضافة الى الجملة بعدها

وبعد كي الناصبه . نحو

احفظ الاخوان كيما   يحفظوا منك المغيبا

والجارة لما المصدرية وصلتها نحو

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا   لسانك كيما ان تغر وتخدعا

«يراد الفتى كيما يضر وينفع» اى للضرر والنفع

والجارة لما الاستفهاميه كقولك في الاستفهام عن علة الشيء كي مه بمعنى لمه. وبين المضاف والمضاف اليه نحو ايما الاجلين قضيت. أديت الواجب ايما أداء

انا ابن الذى سالت على الخد عينه   فردّت بكف المصطفى ايما رد

وعادت كما كانت لاول عهدها   فياحسنها عين ويا حسنها رد

وبين الباء ومن وعن واللام ومجرورها. ولا تكفها عن العمل نحو فبما رحمة من الله لنت لهم . فبما نقضهم ميثاقهم . مما خطيئاتهم . عما قليل

يظهر الحق

الى ملاك خير اربابه   فان لنا كل شيء قرار

وبين رب والكاف ومجرورهما على قله . نحو

ربما ضربة بسيف صقيل   بين بصرى طعنة نجلاء

وتنصر مولانا ونعلم انه   كما الناس مجروم عليه وجارم

والكثير عند زيادتها بعد رب والكاف ان تكفها عن العمل فيدخلان على الجمل كما تقدم

وبعد حين ووقت وزمان ويوم وغداة وعشية وليلة ونهار وصباح ومساء ونحوها من اسماء الزمان المبهمه اي غير المحدوده . او المحدودة من بعض الوجوه

والعوض تقع في موضعين مبسوطين فى النحو وهما في نحو قولك اما انت منطلقا انطلقت . وقولك افعل هذا اما لا

(تنبيه)

ادوات الشرط بالنسبة لاتصال ما بها وعدم اتصالها وجواز الامرين مبينة في قول الشاعر

تلزم ما فى حيثما واذما   وامتنعت في ما ومن ومهما

كذاك في انى وفى الباقى اتى   وجهان اثبات وحذف ثبتا

الضمائر المتصلة والحروف غير المفردة متى قُصد لفظها التحقت بالاسماء الظاهرة في الكتابه. كقولك ما محل ها من علمتها. وكقولك كلمة كل مع ما ان كونا اسم شرط غير جازم اتصل بعضهما ببعض. وأما ان رُفعت كلمة كلّ او جُرّت أو نصبت على المفعوليه فتفصل عن (ما)

﴿ خاتمة فيما يوصل وما يفصل ﴾

الخط تصويرُ اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوبُ المنطوقَ به في ذوات حروفه وعددها إلاّ أسماء الحروف فيجب الاقتصار في كتابتها على أوّل الكلمة نحو. و. ن. ص. ح. وكذلك الحروف المفتتح بها السور

ويجب عليك في تصوير اللفظ بحروف هجائه ملاحظة أصلين. وهما الوقف والابتداء. فاذا أردت أن تكتب كلمة فتصوّر انك وتقف عليها وابتدأت بها. وكل حرف رأيته ثبت عند الوقف والابتداء فاكتبه. وما لا فلا. وبناء على الاصل الاول

(١) كتبت التاء التي يوقف عليها بالتاء الساكنة مفتوحه

والتي يوقف عليها بقلبها هاء كتبت هاء

(٢) وحذفت في الخط صلة ضمير الغائب كأكرمه حين ضربه. وضمير الجمع كأكرمهم في لغة من وصل ميم الجمع

(٣) وكتب المدغم من كلمة بلفظه لا بأصله قبل الادغام. سواء كان مثلا. نحو. رد و مفر. ام مقار بانحو ادّاراتم واطّجع وأصلها تدارأتم واضطجع. وأما المدغم في كلمتين فيكتب باصله اعتباراً بالوقف على الكلمة الاولى. نحو كم مالك ومن مال

(٤) وكتبت النون الساكنة المخفاة أو المبدلة ميما (نونا) سواء كانت من كلمة نحو عنبر وعنك أم من كلمتين نحو من بعد ومن كأس

(٥) وكتب باصله حرف مد حذف في اللفظ لساكن يليه. نحو أكرموا القوم. وأكرمى السائله. ويغزو الرجل. ويرمى القوم. ولم يسيئوا الوافد عليهم. ولم تسيئي السائله. بخلاف ماحذف لدخول الجازم نحو لم يغز ولم يرم ولم يسع

(٦) وكتب الاسم المنون من غير نون. وفي حالة النصب كتب بالف إلا اذا كان التنوين في كلمة منتهية بهمزة مرسومة

على ألف . نحو لم أرَ ملجأ غير جانب الله . أو بتاء التأنيث المربوطه . نحو لم أرَ هبة احسن من المقال . أو كان الاسم مقصوراً ونوّن . نحو إن القرآن هُدًى من الله . وضربته عصاً لانه عصى الله . أو ممدوداً ونوّن نحو جزاء وفاقا . هذا . واذا أردت الشكل فضع الفتحتين على الحرف المنوّن الذى تكتب بعده الالف . ولا تكتب فتحة واحده اعتمادا على حالة الوقف . لان الشكل تابع للوصل لا للابتداء والوقف

(٧) الضمير «انا» يكتب بالالف لثبوتها وقفا على رأى من يفتح النون وصلاً وهو الاكثرُ . وبعض العرب يسكّنها فيقول « ان فعلت كذا » ولزيادة الالف في أنا وقفا كتبتْ لكنّا بالالف . لان الاصل لكن أنا نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت ثم ادغمت النون فى النون وحذفت فى هأنذا جوازاً لانه لا يوقف عليها حشوا

(٨) وكتبت اذاً سواء كانت ناصبة أم غير ناصبه بالالف على الأشهر

(٩) وكتبت نون التوكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها عند

أمن اللبس الناً على الاشهر . نحو اجتهدا لتنال المقصود . فان ضم ماقبلها نحو انصرُن أخاكم المظلوم . او كسر نحو اجتهدن يا هند . كتبت نونا غير مقلوبة الفا كما اذا خيف نهي الواحد أو امره بنهي الاثنين أو امرهما . نحو لا تثبطن همة المجتهد وحركن همة الكسلان

(١٠) وكتبت كلمة كأيّنْ وهو اسم بمعنى كم بالنون جوازاً لجواز الوقف عليها بها . نحو وكأينْ من دابة لا تحملُ رزقها الله يرزقها واياكم . وكأينْ وهو اسم بمعنى كم يكتب بالنون قولاً واحداً .

(١١) وكتبت هاء السكت في نحو قه نفسك وان لم ينطق بها في الوصل نظرا لثبوتها عند الوقف

(١٢) وكتب المنقوص المنون في حالتي الرفع والجر بحذف يائه . نحو هذا قاض غير ساع في الشر على الافصح . فان امتنع تنوينه لدخول ال كالداعي أو لمنع الصرف ، كرأيت جواري أو للاضافة كقاضي البلد ترجح اثبات الياء . وان امتنع التنوين للنداء ترجح حذف الياء . نحو يا قاض لان

المنادى محل حذف . هذا واذا وقف على المنقوص المتقدم ذكره بالياء لوقوعه فى عَرُوض أو ضرْب كتب بالياء نحو

لكل ناعٍ ذاتَ يوم ناعى   وإنما السعىُ بقدْر الساعى
ربّ بانٍ بنى ورُبّ بناء   اسامته النوى الى غير بانى

﴿ تنبيـــــه ﴾

كل ما لا يصح الوقف عليه يتصل بما بعده. ولذلك كتبت الحروف المفردة وضعاً او عروضا متصلة بما بعدها لعدم جواز الوقف عليها لأنها على حرف واحد . فالمفردة اصالة مثل باء الجر وكافه وتاء القسم وسين التنفيس وفاء العطف والجزاء واللام سواء كانت جارة ام للابتداء ام للقسم ام للاستغاثة ام للتعجب . والمفردة عروضاً مثل

(ا) الميم والعين من كلمتى من وعن عند اتصالهما بمن وما بعد حذف نون الاولين للتخفيف

(ب) وكلمة مِن اذا دخلت على ما اوله ال فأن نونها تحذف للتخفيف جوازا وتوصل الميم خطا باللام كقول المتنبى

نحن ركب مِلجِنّ فى زِىّ ناس   فوق طير لها شخوص الجمال

ومحل هذا اذا لم تتصل بحرف قبلها وإلا فصلت عما بعدها كقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

كأنْ قد رأيتُ البَيْنَ لا شك دونه
ثُمَّ الآن أعان ما تيسّر من الوجد

(ج) وعلى اذا دخلت على ال فأن لامها والالف المرسومة ياء تحذفان جوازاً وتتصل العين بما بعدها بعد حذف ال كقولك سارت السفينة علماء

وكلمة بنين جمع ابن اذا اضيفت الى ما أوله ال فان نونها وياءها تحذفان جوازاً وتتصل الباء باللام بعد حذف صورة الهمزة وهي الالف نحو بالحرث فى بنى الحارث . ويلتحق بالحروف المفردة ال ولا تحذف همزتها عند اتصالها بما قبلها من الحروف المفردة الا اللام

(ه) واتصلت ها التنبيهية باسم الاشارة بعد حذف الفها لبقائها على حرف واحد. هذا وقد كتب صدر المركب المزجى الا احدعشر واخواته متصلا بما بعده نحو بعلبك ومعديكرب وقاضيخان وحبذا لعدم جواز الوقف على الصدر. ولان الكلمتين

صارتا بمنزلة كلمة واحده. فلا يصح فصلهما بخلاف غيره من المركبات ككتاب على. وصباح مساء. وبين بين. وحيص بيص

وقد اشبهت المركب المزجى الظروف المضافة الى إذاً المنونه ولذلك كتبت متصلة بها. نحو يومئذٍ ووقتئذٍ وساعتئذٍ وليلتئذ وصبيحتئذٍ وعندئذٍ وغداتئذٍ وساعتئذٍ . واما اذا لم تنوّن إذاً يجب فصلها عما قبلها عند ذكر الجملة المحذوفة التى جعل التنوين عوضاً عنها . نحو ودّعته يومَ اذْ سافر

والآحاد اذا جاءت بعدها كلمة مائه تتصل بها نحو. ثلثمائه. واربعمائه . الى تسعمائه. للفرق بينها وبين كسرها نحو ثلث مائه وربع مائه

﴿ وبناء على الاصل الثانى ﴾

١ — كتبت همزة الوصل الفا مع عدم النطق بها لثبوتها فى الابتداء. وهمزة الوصل هي الواقعة فى الاسماء الآتيه. وهى اسم واست وابن وابنة وابنم (وهو ابن زيدت فيه ميم كقول حسان رضى الله عنه . فَأَكْرِم بنا خالا وأكْرِم بنا ابنَمَا)

وامرؤ وامرأة وكذا مثنى هذه الكلمات بخلاف جمعها.

واثنان . واثنتان . وايمن الله. وهو اسم وضع للقسم. والتقدير وايمن الله قسمي

وال ومصدر الخماسي والسداسي وماضيهما وأمرهما وأمر الثلاثي

وهمزة القطع هي التي توجد في غير ماتقدم. كأبٍ وأنا. ومصدر الثلاثي كأمْر وأخذ. ومصدر الرباعي كاكرام وماضيهما كأمَرَ وأحسن وأمر. والمضارع كأكتب وأمر الرباعي كأكرِم الضيف. والحروف كأن وإلى وأو وإذ

﴿ مسائل ﴾

(الاولى) اذا سميت بما فيه همزة وصل كالاثنين اسم اليوم صارت همزته همزة قطع

(الثانيه) لا يجوز وضع القطعة على همزة الوصل. واما همزة القطع

فاذا أريد الشكل تكتب على الف لانها شكله تكتب عند ارادته وتحذف عند حذفه . هذا وقد اختار بعضهم في همزة القطع المكسوره ان توضع الكسرة تحت الالف والقطعة فوقها

(الثالثه) لاستحالة الابتداء بالساكن يؤتى بهمزة الوصل. ولذا لو وقع شيء قبل ما هي أوله فانها تسقط

(الرابعه) اثبات همزة الوصل في درج الكلام لحن. وشاذ في الضروره كقوله

إِذا جاوز الاثنين سِرٌّ فإِنه . يُبَثُّ وتكثير الوشاة قمين.

«وكل سر جاوز الاثنين شاع»

٢ — وكتبت الهمزة الساكنة بعد همزة وصل مضمومة على واو. نحو فَلْيُؤَدِّ الذى اؤْتمن امانته ونحو

وإِذا اؤْتمنت على السرائر فاخفها

واستر عيوب أُخيك حين تطلع

والساكنة بعد همزة وصل مكسورة على ياء. نحو ثم ائتوا صفا. وقلت له ائتمن أخاك لائتمامه بذوى الفضل الالى ائتم بهم ذوو العقول الراجحه. ومحل هذا اذا لم يسبق الهمزة الاولى «واو او فاء» والا حذفت الهمزة الاولى وكتبت الثانية وهى فاء الكلمة على الف. نحو فأتمن وأتزر. وعلة الحذف الفرار من الجمع بين الفين صورة همزة الوصل وصورة الهمزة التى هى

فاء الكلمة. مع كون الفاء والواو شديدى الاتصال بما بعدهما. ولذا لا يوقف عليهما دونه . وهم لم يجمعوا بين الفين حرفيين في سائر هجائهم . ومحل هذا عند أمن اللّبْس وإلا رجع الى الاصل . وكتبت الهمزة على ياء بعد الف الوصل نحو فائتلف وائتم . فانك لو كتبت الهمزة على الف يلتبس الاول بالفعل (أتلف) والثانى باتم من الإتلاف والإتمام اللذين دخلت عليهما الفاء أو الواو

٣ — وكتبت الواو ياء في قولك يا محمد ايجل وياعلى ايدد وهما أمران من وجل ووَدّ المثالين . مع انك تنطق بهما واوا منضما ما قبلها لانك لو ابتدأت بهما اثبت الياء لوقوعها بعد همزة وصل مكسورة

٤ — وكتبت نون التوكيد وعلامات التأنيث وعلامة المثنى والجمع متصلة بما قبلها لعدم جواز الابتداء بها

٥ — وكتبت ما الاستفهامية المجرورة متصلة بما قبلها بعد حذف الفها . نحو إلام لعدم جواز الابتداء بها لكونها على حرف واحد عروضا . ومحل هذا اذا لم تتصل بها هاء

السكت وإلا رجعت الى أصولها فى الانفصال نحو من مه وعن مه وتثبت نون من وعن

٦ — وكتبت الضمائر المتصله سواء كانت للرفع أم النصب أم الجر . وسواء كانت على حرف واحد أم أكثر متصلة بما قبلها ولو تعددت لعدم جواز الابتداء بها . لان الفصل فى الخط يدل على الفصل فى اللفظ فاذا كان لا يمكن فصله في اللفظ فكذلك يجب ان يكون فى الخط . نحو فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم . ونحو حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون . بخلاف يومَ هم على النار يفتنون . وإن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلا لان هم في الاولين ضمير متصل وفى الثانيين ضمير منفصل

﴿ مسائل ﴾

(الاولى) الضمائر المنفصله والاسماء الظاهره كتبت منفصلة عما قبلها وعما بعدها من الاسماء والافعال والحروف التى على أكثر من حرف لجواز الابتداء بها والوقف عليها

(الثانيه) الاصل فصل الكلمة عن الكلمه . لان كل كلمة تدل على معنى غير معنى الكلمة الاخرى . وكما ان المعنيين

متمايزان . فكذلك اللفظ المعبر عنهما يكون . وكذلك الخط النائب عن اللفظ يكون متميزاً بفصله عن غيره . وخرج عن ذلك ما كانا كشيء واحد فلا تفصل الكلمة عن الكلمة كما رأيت في المركب المزجي وفيما اذا كانت إحدى الكلمتين لا يبتدأ بها وفي (ما) اذا كانت ملغاة أو كافه وفيما اذا كانت احدى الكلمتين لا يوقف عليها

(الثالثه) مما وصل شذوذا وكان قياسه الفصل ويكأنه لانه مركب من زي بمعنى أتعجب وكانه . ويلمه والاصل ويل امه . واصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله

(الرابعه) لا توصل لن ولم وام بشيء . وما وقع في رسم المصحف من وصل أن لن نجمع عظامه . فان لم يستجيبوا لكم . ام من هو قانت آناء الليل . فهو مما لا يقاس عليه

﴿ تدريب ﴾

العلوم عند العرب

(١) في عهد هارون الرشيد اخترعت الساعة الدقاقة والمتحركة بالماء . وقد اهداها الرشيد لشرلمان ملك فرنسا .

ولما رآها الافرنج ذعروا منها. لزعمهم أنها آلة سحريه. اختبأت فيها الشياطين. وأرسلت اليهم للايقاع بهم

وابن يونس المصرى هو الذى اخترع بندول الساعات. وهم الذين اخترعوا بيت الابرة وبوصلة البحريه. وقد أخذ الافرنج عنهم الارقام الحسابيه. وعلم الجبر والمقابله. وقواعد ثقل الاجسام. وعلم الكيمياء. واستخرجوا المياه والزيوت بواسطة التقطير والتصعيد. وقد برعوا فى الجراحة حتى ان نساءهم كن يعملن العمليات الجراحية لبنات جنسهن. وقد كن يشاركن الرجال آونة فى عملها. وقد ساحوا فى قارة آسيا وأوروبا وافريقيه

(٢) وفى مدة المأمون حسب الخسوف والكسوف وذوات الاذناب. وقيست الدرجة الارضيه. ورصد الاعتدالان الربيعى والخريفى. وقُدّر ميل منطقة فلك البروج. وبرعوا فى الرصد حتى فاقوا علماء اليونان. وكان لهم كثير من المراصد الفلكيه. منها مرصد اشبيليه. وهو أول مرصد ظهر فى اوروبا. ومرصد بغداد. ومرصد سمرقند. ومرصد دمشق.

ومرصد جبل المقطم في القاهره

(٣) وفي مدتهم انتشرت المدارس فقد كان بمدينة قرطبه ببلاد الاندلس ثمانون مدرسه في عهد ابن عبد الرحمن الناصر المتوفى سنة ثلثمائه وست وستين . وكان في مدينة القاهرة عشرون مدرسه . وكان بها مكتبة فيها نحو مائة الف مجلد . وكان ببلاد الاندلس نحو سبعين مكتبة عموميه . عدا مكتبة الخلفاء التي بلغ مجموع مابها من المجلدات نحو ستمائة الف مجلد . وقد احرق الاسبانيون بعد فتح الاندلس نحو مليون وخمسة آلاف مجلد . كلها من وضع العرب

(٤) وقد أنفق الوزير نظام الملك مائتي الف دينار على مدرسة في بغداد . ورتب لها نحو خمسة عشر الف دينار تُنْفق في شؤونها سنويا . وكان بها نحو ستة آلاف تلميذ . وكان الفقراء يتعلمون فيها مجاناً . وقد انشأ العرب مدرسة في ايطاليا وهي المسماة مدرسة سالبرن

﴿ أحسن ما قيل في رثاء مصلوب ﴾

(١) في سنة ستين وثلثمائة هجريه . سار عضد الدولة

الذى ابتدئت به الدولة البويهية الى العراق لمحاربة ابن عمه بختيار لما كان بلغه عنه وعن وزيره ابن بقيّة من شتمه والتمالؤ عليه مع اصحاب الاطراف فغلبه . وبعد ذلك طلب هذا الوزير فقفا عينيه وأمر به فالقى تحت أرجل الفيلة فقتلته . وأمر بصلبه على رأس الجسر فرثاه أبو الحسن الانبارى بهاته القصيده

علوٌّ فى الحياة وفى الممات
لحقٌّ تلك إحدى المعجزات
كأن الناس حولك حين قاموا
وفود نداك أيامَ الصلاتِ
كأنّكَ قائم فيهم خطيبا
وكلهم قيام للصلاة
مددْتَ يديك نحوهم احتفاء
كمدكها اليهم بالهبات
ولما ضاق بطنُ الارض عن أن
يُضمَّ علاكَ من بعد الوفاة

أصاروا الجوّ قبرك واستعاضوا
عن الاكفان ثوب السافيات
لعظمك في النفوس بقيت ترعى
بحراس وحفّاظ ثقات
وتوقد حولك النيرانُ ليلا
كذلك كنتَ أيامَ الحياة
ركبتَ مطيةً من قبل زيد
علاها في السنين الماضيات
وتلك فضيلة فيها تأسّ
تباعد عنك تعيير العداة
ولم أر قبل جذعك قطّ جذعا
تمكن من عناق المكرُمات
أسأت الى النوائب فاستثارت
فأنت قتيل ثأر المكرمات
وكنت تجير من صرف الليالى
فعاد مطالبا لك بالترات

وصير دهرك الاحسان فيه
الينا من عظيم السيئات
وكنت لمعشرٍ سعداً فلما
مضيت تفرقوا بالمحسنات
غليلٌ باطن لك فى فؤادى
يخفّف بالدموع الجاريات
ولو أنى قدرت على قيام
بفرضك والحقوق الواجبات
ملأت الارضَ من نظم القوافى
ونحت بها خلاف النائحات
ولكنى أصبر عنك نفسى
مخافة أن اعدّ من الجناة
ومالك تربةٌ فأقول تُسقَى
لانك نصبُ هطل الهاطلات
عليك تحيةُ الرحمن تترَى
برحمات غواد رائحات

﴿ وصية في الاخلاق ﴾

قال علي كرّم الله وجهه لابنه الحسن «يا بنيّ احفظ عني أربعاً وأربعاً لا يضرّك ما عملت معهن . أغنى الغنى العقلُ . وأكبرُ الفقر الحمق . وأوحشُ الوحشة العجب . وأشرفُ الحسَب حسن الخلق . يا بنيّ اياك ومصاحبة الاحمق فأنه يريد أن ينفعك فيضرّك . واياك ومصاحبة البخيل فانه يبعدُ عنك أحوجَ ما تكون اليه . واياك ومصادقة التاجر فانه يبيعك بالتافه . واياك ومصادقة الكذّاب فانه كالسراب يقرّب منك البعيدَ ويبعدُ عنك القريب »

﴿ الاستراحة من عناء الاعمال ﴾

قال علي بن أبي طالب « اجموا هذه القلوب والتمسوا لها طرائف الحكم فانها تملّ كما تمل الابدان . والنفس مؤثرة الهوى . آخذة الهوينى . جانحة الى اللهو . أمارةٌ بالسوء . مستوطنة للعجز . طالبة للراحه . نافرة عن العمل . فان أكرهتها أنضيتها . وان أهملتها أوديتَ بها »

﴿ امرأة حكيمه ﴾

قيل لامرأه (ما الجُرْح الذى لا يندمل؟) قالت (حاجة الكريم الى اللئيم ثم يرده) قيل لها (فما الذل؟) قالت (وقوف الشريف بباب الدنىء ثم لا يُؤْذَن له) قيل لها (فما الشرفُ؟) قالت (اتخاذ المنن فى رقاب الرجال)

﴿ مخزن الغلال ﴾

يجب ان يكون متجدد الهواء بعيداً عن المحال التى تنبعث منها الروائح الكريهة كالمراحيض والاصطبلات والمستنقعات وتلال السماد . وان تكون جدرانه سميكه . وان يبلَّط لكى لا يكون مأوى للفِئَرَه (جمع فار) وان تكون أرضه وحيطانه خالية من الرطوبه . وان يكون منفصلاً عن غيره ليتجدد هواؤه من جميع جهاته دائماً . وان يكون كثير الضوء لان السوس يألف الظلمه

﴿ ما يفعل قبل وضع الحبوب فى المخازن ﴾

يجب ان تجنف جيداً ثم تغربل وتذرى . وبعد ذلك يبدأ بتنظيف جدران المخزن بمكنسة خشنه . لازالة ما به من

الاتربة التي قد تكون مختلطة ببيض الحشرات ودودها اللذين نشأا عن خزن سابق . ثم تسد جميع الثقوب التي به سدا محكما حتى لا تأوى اليها الفئره . ثم توضع الحبوب فيه وتتعهد على الدوام بغربلتها وتذريتها وتعريضها للهواء كل حين بواسطة تقليبها بالمدرى وهى في المخزن

﴿ حفظ الحبوب في المخازن ﴾

اذا وضعت الحنطة بعد جفافها جيدا في اكياس واحكم ربطها ووضعت فوق الواح خشبيه حفظت من التلف . وان وضعت فى هاتيك الاكياس قبل تمام الجفاف اسرع اليها الفساد . او توضع في (براميل) ويحكم غطاؤها وتترك فى المواضع المظلمة من المخازن بعد اغلاق النوافذ لكي لا يدخل النور والحرارة والرطوبة فيها . وهذه الطريقة تمنع تأثير الحشرات والديدان فيها ولا تنالها الفئره ولا تصل اليها الاتربه . ولا يعروها تغير . هذا واذا وضع فى كل مائة جزء من الحنطة جزء من الرماد الابيض حفظها

﴿ ازالة السوس من البر ﴾

يؤتى بالواح من الخشب وتطلى بقطران الفحم الحجرى او قطران الخشب. وتوضع تلك الالواح فى المخزن فان السوس يمعن في الهرب. لانه لا يقوى على احتمال رائحة القطرانين اللذين سبقا. ويجب ان تجدد هذه العمليه في كل سنة عدة مرات حتى لا يأوى السوس الى المخازن ثانيا

﴿ كتاب فى الاعتذار ﴾

كتب ابن مكرم الى بعض الرؤساء

نبت بي عزة الحداثة فردتنى اليك التجربه. وقادتنى اليك الضروره. ثقة باسراعك اليَّ وإن أبطأتُ عنك. وقبولك لعذرى وان قصرت عن واجبك. وان كانت ذنوبى سدت علىَّ مسالك الصفح عنى فراجع في مجدك وسؤددك. وانى لا أعرف موقفاً اذل من موقفى لولا ان المخاطبة فيه لك. ولا خطة أدنى من خُطتى لولا أنها فى طلب رضاك

(مفردات)

لئن . لئلا . لان . عشيتئذ . عندئذ . غداتئذ . اربعمائه .

رُبع مائه . ثمانمائه . ثمن مائه . عمرو بن كلثوم هو الذى قتل عمرو بن هند

ما مات من حدث الزمان فانه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به)

بُنَيَّ اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فأحبّ لغيرك ما تحب لنفسك . وأحسن كما تحب ان يحسن اليك . وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك . ولا تقل ما لا تحب ان يُقال لك. وجد في تحصيل معاشك وإياك والاتكالَ على المنى فانها بضائع الموتى . ولا تكن على الاساءة أقوىَ منك على الاحسان .

(الطباق)

لحضرة النطاسى اسماعيل بك رشدى مفتش صحة مديرية الغربيه

(١) هو نبات ارتفاع شجراته يبلغ مترا على وجه التقريب. واوراقه تشبه اوراق التلغاس . وقد اكتشفه الاسبانيون فى جزيرة توباجو المسماة بجزائر انتيلا بامريكا سنة الف وخمسمائة

وستين ميلاديه . ولذا سماه أهل اوروبا «تباك» وسمته العرب الطباق . وبتحليله الكيماوى اتضح انه يحتوى على مادة سامة اذا وضع منها نقطتان في فم كلب مات في الحال . وخمس نقط منه تكفى لقتل جمل

(٢) وكان الناس بادئ بدء يلقون مقدارا منه فى النار ويجتمعون حولها فيصطلون . ويدخلون الطباق في رئاتهم بواسطة حركة الشهيق الرئويه . ثم استعملوه فى الارجيلة ذات الافرع الكثيرة التي لم تزل مستعملة بارض الحجاز . ثم استعمل بواسطة الانابيب المسماة بالمباسم . ثم استعمل بلفه فى الاوراق . والامم المتوحشة تمضغه . وهذه الطريقة اكثر الطرق ضرراً لدخوله في المعدة مع الريق . وقد فشا استعمال الطباق بين الامم على ما به من الضرر خصوصاً اذا اضيف اليه ورق القلقاس والموز

(٣) وقد اثبت الاطباء ان الطباق يؤثر فى القلب فيحدث فيه الخفقان . وفى الرئتين فيحدث سعالاً . وفى المعدة فينشيء فيها ضعفا فى شهوة الاكل . وفي العينين فيحدث فيهما

رمدا . وفي المجموع العصبي فيحدث فيه فتوراً . ولهذا اذا استعمله الجوعان لا يشعر بالجوع لتأثيره في اعصاب المعده

(٤) اكثر طبيب من النصح لمستعمل الطباق فلم يزدد الا محبةً فيه . وتمادى في استعماله حتى رآه الطبيبُ ذات يوم يسعل ولا يستطيع الذهاب والجيئة إلا ببطء متكئا على عصا. فقال له الطبيب «حقا لقد صدق من قال . ان مستعمل الطباق لا يعضه كلب ولا يسرق متاعه لص . ولا تشيبُ لحيته. فقال له صاحبه وهو يحاوره لم ذلك؟ . فقال الطبيبُ. لانه يسعل طوال ليله للضنا الذي اصابه فيظنه اللص يقظان. فلا يدخل بيته. ويتوكأ على العصا لضعفه كما رأيتك اليوم فتخشاه الكلاب ولا تمسه بسوء. ثم متى تساقطت عليه الامراض ادركه الموت الزؤام وهو في زمن الصبا قبل ان تشيب لحيته » فتأثر الرجل بذلك أيما تأثر واقلع عن هذه المادة الرديئه فحسنت صحته

﴿ لقمان ﴾

عاش الف سنه وادرك داود عليه السلام واخذ عنه العلم وكان يفتي قبل مبعث داود فلما بعث قطع الفُتيا

وقد دخل على داود يوما وهو يسرد الدروع وقد ألان الله له الحديد فاراد ان يسأله فادركته الحكمة فسكت. فلما اتمها لبسها وقال نعم لبوس الحرب انت. فقال لقمان الصمت حكمه وقليل فاعله. فقال له داود. بحق ما قد سميت حكيما

(٢) وقد أوصى ابنه فقال له «يابُنَي لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. يابُنَي اقم الصلاةَ وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك إن ذلكَ من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير»

(٣) وقد روى ان مولاه أمره بذبح شاة وبأن يخرج منها اطيب مضغتين. فأخرج اللسان والقلب. ثم أمره بمثل ما أمره به اولا بعد عدة ايام وبان يخرج له اخبث مضغتين. فأخرج اللسان والقلب ايضا. فسأله عن سبب تقديم الجُزأين في كلتا المرتين فقال. هما اطيب ما فيها اذا طابا واخبث ما فيهما اذا خبثا

﴿ الوئـــــام ﴾

يحكى ان المُهلَبَ بن أبى صفرة أرادَ ان يوصى اولاده بوصية تنفعهم فى حياتهم حينما قربت منيتُه فجمعهم . فى مكان واحضر كثيرا من الرماح ووضع بعضها بجانب بعض وأمر واحدا منهم بكسرها. فحاول ذلك فلم يقدر. ثم اعطا آخر إياها ليكسرها فلم يقدر ايضا. وهكذا فعل مع البقيه . ثم فرق بعضها عن بعض وأعطى واحداً رمحا فكسره. وأعطى الثانى آخر فكسره . وهكذا فعل مع الباقين . ثم قال لهم. يابنى انتم كهذه الرماح إن عشتم فى وئام وائتلاف لا يستطيع العدو اذلالكم وإلا خذلكم وشتت شملكم

ثم قال

كونوا جميعا يا بَنّى اذا اعترى
خَطب ولا تتفرقوا آحادا
تأبى الرماحُ اذا اجتمعن تكسُّرا
وإذا افترقنَ تكسَّرَتْ أفرادا

﴿ المال ﴾

(١) كتب بعض الادباء الى أخ له ورث مالاً كثيرا فصحب قوماً لا خير فيهم ولا مروءة لهم

أما بعد فقد خفضتْ جناحك للتصابى ، وملّكت من أصفيتهم ودك نفسك ، واحببتهم بكل قلبك ، ودخلت مدخلا لا تقوى عليه ، وسلكت مسلكاً اضل من هو أحزم منك . فعند انكشاف الغمرات تعلم من الصريع غداً . ووقت الحقيقة ينهزم المخذول . واعلم ان الايام ستنجلى عنك اخبث انجلاء وتدعك حليف جهل اليف خطأ . فارجع رحمك الله قبل أن تعض بنان الندم . واحذر انقضاء لذة لا تتم كأنك كنت فى حلم . ومل عن الداعى . وفر حيث لا يغشاك صديق خؤون. فان تسمع وتصنع رجوت ألا تفعل وإلا فأنى واياك كما قال الشاعر

لقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادى

﴿ جمل ﴾

الذئاب والاذؤب جمع ذئب . الموت الزؤام الكريه.

الشرى موضع تنسب اليه الاسد . الربا الزيادة. كثرة المآكل
تضر المعدة والمعى

(٢) واعلم يامغرور ان من تصحبهم يقصدون صحبتك برفق وحذق . وانت تصحبهم بسلامة وخرق . اياك والاكتراث بقولهم (انه يعلم كيف محبتنا لك يامولانا وسيدنا ومن نحن خدمه ياأملنا وسرورنا . ومن لا يطيب عيشنا الا فى ذراه . يا اسخى البشر . وأكرم الخلق . واظرف الناس . يا من ليس للدنيا والدرهم عنده قيمه . يا اسخى من الريح واطيب من النسيم وأحسن من القمر وأضوأ من الشمس وأرق طبعا من الهواء . فهذا الكلام يا أخى شرك الفقر واحبولة الافلاس فارجع عما انت فيه قبل ان تقع فى مخالب الفقر وهيهات ان تستفيد ما قد ذهب الى ان يحشر الناس ضحاً

ومثلك يعلم انه ما أدبر شىء فاقبل . وان المال تستنفده النفقة وتخربه المعصيه . وتفرقة اللذة . وقد نصحت لك ان قبلت النصيحه . ولا خير فى قوم لا يكونون ناصحين . وان مثل من عذل جاهلا على جهله وزجره عن خطئه مثل من اسرج فى

الشمس أو غنى عند رأس ميت . أو كلم صورة يريد منها الجواب .

وقد شرحت لك ما يفعل الجاهل بنفسه وسيء عاقبته

﴿ مفردات وجمل ﴾

حشا الوساده . حدا الابل غنى لها ليسوقها . سجا سكن . اللها بالضم العطايا . جزاءان . شنآن

﴿ العدل فى الحكم ﴾

سُسِ الناس بالعدل أن وُلّيت عليهم . فمن سل سيف البغى قتل به . وانك ان ظلمت من دونك لا تأمن عذاب من فوقك . واذا أتاك أحد الخصمين وقد فُقِئتْ عينه فلا تقض له حتى يأتيك خصمه فلعلهما فقئت عيناهما جميعاً . ولا يحملنك بُغض أحد الخصمين على ترك النصفة فقد قال تعالى « ولا يجرِ منكُم شنآن قوم على ألا تَعدِلوا »

﴿ مفردات ﴾

موسى . عيسى . كسرى . بُخاري . لولا . هَلا . مهما . العمى . الغنى . هجا عمرا . شتمه شعرا . هفا زل . الكنى جمع كُنيه وكُنوه بالضم والكسر فيهما

﴿ كتاب شوق ﴾

اما بعد فان من عانى الظمأ بفرقتك استوجب الري من رؤيتك . وان رأيت ان تحدد ميعادا لزيارتك اتوق به الى وقت رؤيتك ويؤنسني الى حين لقائك فعلت

﴿ مفردات ﴾

أئذا منتنا . نَبَأٌ . نبأين . نبآن . مُنْبِئٌ إِنْبَاءٌ . ذاك . ذلك هاأنتم يابن الكرام

﴿ آداب ﴾

لا تكن امرأً اذا سأل ألحف واذا سُئل سوّف . وان قيل له زن طأطأ رأسه وحزن . وخالصِ المؤمن وخالق الفاجر وآخِ الالفاء . وواهن الاعداء . وليكن لك في الخير قدَم . واحرِص على المروءة حرصَ اللبؤة على أولادها

إن المروءة ليس يدركها امرؤٌ ورث المكارم عن أب فأضاعها
أمرتْهُ نفسٌ بالدناءة والخنا ونهته عن سُبُل العلا فأطاعها
فاذا اصاب من المكارم خلّةً يبنى الكريمُ بها المكارمَ باعها

﴿ حقوق الرقيق في الاسلام ﴾

قال صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم. أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم من العمل الا ما يطيقون. فما احببتم فامسكوا وما كرهتم فبيعوا. ولا تعذبوا خلق الله فأن الله ملككم أياهم ولو شاء لملكهم أياكم)

وقال صلى الله عليه (من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها وتزوجها كان له اجران) وقال (لقد أوصاني جبريل بالرفق حتى ظننت أن الناس لاتستعبد ولا تستخدم) وقال (اتقوا الله في الضعيفين المملوك والمرأه)

الحفا رقة القدم. الربا جمع ربوه وهي المكان المرتفع. العشا سوء البصر بالليل. الطلى جمع طليه وهي العنق. القرى بالكسر للضيف مصدر قريته. المنى جمع منيه. الرؤيا ماتراه في نومك. الفتيا. الهوينى. شعر

ألا أيها ذا البائع السهد بالكرى   إلام تولى عن علاك الى مه

﴿ عقاب المذنب ﴾

قال مؤدب أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله له بعد

ان كبر «لقد هممت بك لشيء كان منك ثم رأيت التجاوز عنك أولى» فقال له عبد الله «اصلحك الله انك تراد للتأديب لا للتجاوز وانه يلزم الحازم ان ينبه الى عفوه تنبيه المسيء على اساءته ليتجافى عن اشباه زلته وينزل العفو منزلته»

﴿ مفردات وجمل ﴾

سرى سار عامة ليله . جنى الذنب والثمره . حوى الشي احرزه . الصبا ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش ومثناها صبوان وصبيان . ملأى . بنأى براء . عقبة كئود وكأداء صعبه

﴿ الاعجاب بالنفس ﴾

شاور قتيبة بن مسلم وزراءه في رجل يؤمره على جيش أراد ان يرسله الى بعض من يليه ممن لم ينقادوا له . فقيل له . هل لك في فلان . فقال ذلك رجل ذو كبر . ومن تكبر أعجب برأيه . ومن اعجب برأيه لم يشاور نصحاءه . ومن اتصف بالاعجاب كان من الرشد بعيدا ومن الخذلان قريبا . ومن تكبر على المعقول والمنقول .

عدوه احتقره . ومن احتقر عدوه قل احتراسهُ منه . ومن قل احتراسهُ منه كثر عثاره. وما رأيت محاربا تكبر على عدوه الا كان مخذولا حتى يكون اسمع من فرس (تظن العرب ان الفرس تسمع وقع الشعر الذي يسقط منها) وابصر من عقاب. واهوى من قطاه واحذر من غراب. وأجرأ من اسد. واوثب من فهد. واحقد من جمل. واروغ من ثعلب. وأسخى من ديك (لانه يؤثر أنثاه على نفسه بالحبه). واحرس من كركى (يقوم الليل على احد رجليه يحرس) وأحفظ من كلب وأصبر من ضب وأجمع من نمل

﴿ تأويل ظاهر الشرع المخالف للبرهان ﴾

قال قاضي القضاة ابو الوليد محمد بن رُشْد المتوفى سنة خمسمائه خمس وتسعين « نحن نقطع قطعاً بأن كل ما أدّى اليه البرهان وخالفه ظاهر الشرع أن ذلك الظاهر يقبل التأويل على قانون التأويل العربي. وهذه القضية لا يشك فيها مسلم. ولا يرتاب فيها مؤمن وما أعظم ازدياد اليقين بها عند من زوال هذا المعنى وجرّبه وقصد هذا المقصد من الجمع بين

﴿ مفردات ﴾

ائتلف. ائتم. مؤتلف. اؤتلف به. وائتلف. وأمر أهلك بالصلاه. الشوى الاطراف أو جلدة الرأس. الصدى العطش ومايردّه الجبل على المصوّت. وصدا الحديد يكتب بالالف لان اصله صدأ. الضوّى الهزال

﴿ امرأة محسنه ﴾

قال ابو منصور الثعالبي في كتاب مرآة المروءات « من الشائع المستفيض ان جميلة بنة ناصر الدولة بن محمد بن الحسن ابن حمدان والي الموصل حجت سنة ست وستين وثلثمائه فأقامت من المروءة ما لا يحكى مثله عن ملك ولا ملكه فانها أفردت للمنقطعين الرجّاله (جمع راجل وهو من لم يكن له ظهر يركبه) ستمائة جمل. وللكعبة عشرة آلاف دينار. واعتقت كثيرا من العبيد والاماء. وسقت جميع أهل الموسم السويق بالسكر واعطت المجاورين عشرة آلاف دينار والف ثوب »

القلى الكره. اللمى سمرة في الشفه وهي لمياء. اللظى النار او لهيبها العرا جمع عروة القميص وهي مدخل زره. والقفا

وراء العنق مذكر ومؤنث ومثناه قفوان

﴿ وصية تاجر لولده ﴾

يابني اعلم ان رأس المال خير من الربح . وبحفظ الاصول تثمر الفروع . وكل من خسر ففي طلب الربح الكثير كان اجتهاده . واكثر ما يستهلك الاموال الطمع . ومسامرة الاماني والآمال الكاذبه . وأئمان الخونة ومعاملة النساء بغير جاه ولا رهن وتصديق القول من غير برهان ولا بيان . فأول ما يجب على العاقل ان يعتمد. عليه القناعة وحسم الطمع والاقتصار من الخدم والنفقات على ما لا مندوحة عنه . ولا يحفظ الصحة أقوى منه ليقل شرههُ ويضعف حرصه. واعلم ان الحِدَّة لا تكاد تهدي الى صاحبها صديقاً فيه خير. واللين لا يهدى لصاحبه صديق سوء . وينبغي للعاقل ان يخدم في شبابه لزمان شيخوخته كما يخدم في الصيف لزمن الشتاء قبل هجومه . واعلم ان كساد السلع احسن من مقامها في ذمة المضطرين والمحتاجين

﴿وصية بعض ملوك اليونان لولده ﴾

اعلم انك تملك الاموال ما ملكت فيها حسن التدبير . فاذا

جانبه وسلكت سبيل الاضاعة كثرت الرغبة اليك فيما
لا يأذن الرأي فيه . واحتج عليك عائبك بما فرط منك .
واكتنفك من خاصتك ما لا تدفعه الا بأكثر مما تبذله

﴿ مفردات ﴾

مستهزئاً. يستهزئون . لئلا . طارئان. هما وطئا ارضهم.
التئام . مُؤوّل أؤُوَّل .أأحسانا. بُطئاً . كُفئان. عباءات.
التمالؤ

﴿ مُحيي المروءات ﴾

هو صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق وسُمّي بذلك لانه
مرّ برجل من قومه يحفر بئراً وامرأته تبكي فقال لها « علامَ
تبكين » فقالت « يريد ان يئد ابنتي هاته » فقال له « لمَ تفعل
ذلك » فقال « لفقري » فقال « اني اشتريها منك بناقتيّ هاتين
يتبعها أولادهما فتعيشون بألبانهما ولا تئد الصبيه » فقال
« قد فعلت » فأعطاه الناقتين وجملاً كان تحته وقال في نفسه
(ان هذه لمكرمة ما سبقني لها احد من العرب) فجعل على نفسه
ألا يسمع بموءودة الا فداها . فجاء الاسلام وقد فدى ثلثمائة

موءودة. وقيل أربعمائة. وهو القائل

اذا المرء عادى من يودك صدرُه
وكان لمن عاداك خدناً مصافيا
فلا تسألن عما لديه فانه
هو الداء لا يخفى بذلك خافيا

وقال فيه الفرزدق مفتخراً

وجدّى الذى منع الوائدات
وأحيا الوئيد فلم تُوءَد

﴿ هارون الرشيد ﴾

كان من افاضل الخلفاء وفصحائهم وكرمائهم . وكان يحج سنة ويغزو أخرى . واذا حج خرج معه مائة رجل من الفقهاء ومعهم ابناؤهم . واذا لم يحج ارسل ثلثمائة رجل بالنفقة والكسوه. وكان لا يضيع عنده احسان محسن ولا يؤخر المكافأة على ذلك. وكان من اهل المروءه. ويكره المراء فى الدين. وقد دعا يوماً أبا العتاهيه . وقال له (أنذرنا) فقال له قصيدة مَلأها بذكر الموت والرغبة عن الدنيا. فبكى الرشيد. فقال الفضل بن

يحي لأبي العتاهيه (قد كدرت على امير المؤمنين مجلسه) بعد ان عنّفه فقال الرشيد دعه فانه رآنا في نوم الغفلة فأراد ان يوقظنا

﴿ الطاعون للطبيب النطاسى اسماعيل بك رشدى ﴾

﴿ مفتش صحة مديرية الغربيه بتصرف ﴾

١ — الطاعون كلمة ترتجف القلوب لها وترتعد الفرائص عند ذكرها . لأن هذا الوباء ماوطئ ارض قوم إلاّ جرعهم كئوس الردى من غير ان يشفق على حبلى ولا يرحم ثكلى . وقد قال عنه صلى الله عليه وسلم (فناء امتي بالطعن والطاعون لانه افتك بالنفوس من ظبا السيوف) وصفاته المميزة له قشعريرة بجائيه . تعقبها حمرة شديده مصحوبة بآلام في الجبهة وقيء احيانا . ويحدث مع هذه الصفات وبعدها انتفاخ زائد مؤلم كثيرا فى غُـدَّة او جملة من الغدد اللمفاوية التى تحت الابط او فى العنق او في الأُربيَّه « اصل الفخذ» وفى بعض الاحوال لا يحدث هذا الانتفاخ بل تحدث اعراض رئويه كالسعال والبصاق الممتزج بكثير او قليل من الدم

٢ — والطاعون مرض معد ينتقل من شخص لآخر مباشرة او بواسطة أشياء تلوثت من المصاب . ويدخل عامل العدوى فى الجسم غالبا من جرح صغير فى جزء من الجسم لا سيما الاطراف السفلى . ولذا يجب عدم مشى الانسان حافيا كما يجب تعهد الجسم بالنظافه التامه لا سيما اليدين والقدمين فان متعودى النظافة قليلو التعرض للعدوى بالاوبئه

٣ — يجب التباعد من استعمال اى شيء مما كان فى منزل موبوء قبل تطهيره تطهيرا تاما . وأذا دعت الضرورة لخدمة امرئ مصاب بالطاعون يجب غسل اليدين بمحلول مطهر كلما لامس الخادم المصاب. وليبتعد ما استطاع عن كل ما يلامسه. وأذا كانت الاصابة رئويه يجب الابتعاد عن وجه المريض والانحناء عليه خصوصا حينما يسعل فأن النقط الصغيرة التى تتناثر من فمه اشد عوامل العدوى خطرا

٤ — الوسائل التى تستعمل للتطهير هي محلول حمض الفنيك بنسبة خمسه فى المائه أو محلول السليمانى بنسبة واحد على الف ولما كانت هاته السوائل سامه كان من اللازم ابعادها عن

الاطفال وعمن ليس لهم معرفة بها

وجميع ما يخرج من المريض من بول وغائط وبصاق ونحوها يجب تطهيره قبل طرحه خارجا بمحلول حمض الفنيك بالنسبة المتقدمه خصوصا بصاق المصاب بالاعراض الرئويه. وعند حدوث اى مرض تشبه صفاته الصفات التى ذكرت يجب المبادرة باحضار الطبيب. وليعلم الناس كلهم أن الاطباء مستعدون فى اى وقت لمعالجة من يصاب بهذا الداء الخبيث

٥ — وعزل المصابين وتطهير الاماكن التى تحدث فيها هاته الاصابات هما الطريقتان المؤديتان لاستئصال جرثومة العدوى. والمأمول من جميع الافراد ان يبذلوا قصارى جهدهم فى مساعدة رجال الحكومه. وذلك بتبليغ اطباء الصحة فى الحال مايحدث من الاصابات المشتبه فيها والعمل بجميع نصائحهم

﴿ الاستشاره ﴾

الاستشارة يفتقر اليها الرئيس والمرءوس. فاذا تراءى لك ان تعمل عملا فاستشر ذوى الاراء الصائبة قبل أن تبتدئ فيه. فان المنفرد برأيه يكثر الحزّ ويخطئ المفصل. وما هلك

امرؤ عن مشوره وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

والمستشير وأن كان أفضل رأيا من المشير فانه يزداد برأيه رأيا كما تزداد النار بالسليط ضوءا . قال عمر بن الخطاب (الرأى الفرد كالخيط السحيل والرأيان كالخيطين . وثلاثة الآراء لا تكاد تنقطع)

وقال بزرجمهر (اذا اشكل الرأى على الحازم كان بمنزلة من أضل لؤلؤة فجمع ماحول مسقطها فالتمسها فوجدها . كذلك الحازم يجمع وجوه الاراء فى الامر المشكل ثم يضرب بعضها ببعض حتى يخلص له الصواب وقد قيل

اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن
بحزم نصيح او نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
فان الخوافى قوة للقوادم
وخل الهوينى للضعيف ولا تكن
نؤوماً فان الحزم ليس بنائم

وما خير كف أمسك الغل أختها
وما خير سيف لم يؤيد بقائم

﴿ آداب ﴾

اذا كنت فى قوم فاحلب فى انائهم وكن فى وثام معهم
فانما يأكل الذئب من الغنم القاصيه وقد قيل

انفوا الضغائن بينكم وتواصلوا
عند الاباعد والحضور الشهد
فصلاح ذات البين طول بقائكم
ودماركم بتقاطع وتفرد
أن الرماح اذا جمعن ورامها
بالكسر ذو حنق وبطش أيد
عزت ولم تكسر وان هي بددت
فالوهن والتكسير للمتبدد

واكثر من الصديق فانك على العدو به قادر. وبالساعدين تضرب الكفان. وان هفا صديقك هفوة فلا تكثر من تأنيبه. فانه كالسهم يُخطيء تارة ويصيب

من ذا الذى ما ساء قط   ومن له الحسنى فقط

واجتنب العادات السئيه. فعادة السوء شر من الغرم. واصلح شؤونك فكل امرىء فى شأنه ساع. ولا تتداخل فى شؤون غيرك. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

﴿ مفردات ﴾

فئـه . فئتان . فئات . مائه . مائتان . مئات . مئون . رئه . رئتان . رئات . رئاء . وئام . مبدىء . ملجأ . مبتدأ . ماجىء مؤتزر . اتتذر . فأتزر . وأتمر .

﴿ نصائح وحكم ﴾

ايها المبتدىء انظر فى عواقب الامور ففى ذلك ساف او مريح . وقد قيل احفظ ما في الوعاء بشد الوكاء . واحترس من صديقك قبل عدوك فان يصاب المرء بالادواء الناشئة عن البرودة الا في الليلة الدفأى واليوم الدفىء . والحذر قد يؤتى من مأمنه . والماء قد يغص شاربه . وصديقك اليوم ربما كان شانئك غدا فيكون ادرى بطرق مضرتك وقد قيل

احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مره
فلربما انقلب الصديق فكان اعلم بالمضره

﴿ مفردات ﴾

ذئب. اطمئنان. سؤال. ذوابه. الذئاب. مطمئن. طمأنينه. مسئول. سائل. اسئله. الدمى جمع دميه وهى الصورة المنقوشة من الرخام. الرقى جمع رقيه وهى العوذه. لعا كلمة يدعى بها للعاثر

﴿ التأنى والتؤده ﴾

بنى اتئد في عملك فالخطأ زاد العجول. والرأى ليس بالتظنى وقد قال على بن ابي طالب (الحلم والاناة توأمنان ينتجهما علو الهمه) وفكر فى الامر قبل ان تأتيه فقد قال حكيم الشعراء

الرأى قبل شجاعه الشجعان هو أول وهي المحل الثانى
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان
لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى الى شرف من الانسان
ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأى قبل تطاعن الاقران

ولا يكن عملك رئاء الناس فأن من ترك المراء سلمت له المروءة

﴿ مفردات ﴾

هم قَرءُوا . وجاءُوا . وانشئوا . ولم يخطئُوا . رءُوس رَؤُوف . مؤُمل . الجئُوا . متبرِئون . منشئُون . الرجا الناحيه وجمعه ارجاء ومنه (والملك على ارجائها) السَّنا ضَوْء البرق والنار . ومثناه سنوان وبالمدّ المجد والشرف

﴿ اللئيم ﴾

لا تكرم اللئيم فالهوان له مرأمه . وهو ككلب السوء إن سمّنته اكلك وان اكرمته اجترأ عليك . وان اهنته امسك عنك

كعنز السوء تنطح عالفيها وترغب في نصال الذابحينا

ولا ترج منه وداً فكلب السوء لا يغني منه جرْوٌ . ولا يغرنك بكاؤه فانه كالحية تلدغ وتصيء . ولا تلجأ اليه عند الشدائد فتكون كمن استغاث من جوع بما اماته

﴿ مفردات ﴾

براء . مقرئون . (القرءان . مثنى قرء . وهو الطهر أو الحيض) القرآن كلام الله

ماءات من حدث الزمان فانه   يحيا الذى يحيى بن عبد الله
أألبيت تذهب . أأله مع الله . ائن ذكرتم . أأحسانا

قومى هُم قتلوا اميم اخى   فاذا رميت يصيبنى سهمى
فلئن عفوت لاعفون جالا   ولئن سطوت لاوهنن عظمى

﴿ آداب ﴾

أيها الناشىء تباعد عن صحبة الائام فان الطبع السيّ يعدى كما يعدى الاجرب السليم. وجليس السوء كالقين ان لم يحرق ثوبك وخز . والوحدة خير من جليس السوء . والمرء بخليله فلينظر كل امرئ من يخالل. وصحبة الاشرار تورث الشر كالريح ان مرت على منتن حملت نتانه. وان مرت على الطيب حملت طيبا

﴿ مفردات ﴾

ايّاى تعنى . أأنت فعلت هذا. الكرماء يُؤْون الملتجئ. هاؤم. الخوى خلو الجوف من الطعام. الحشا ما دون الحجاب مما فى البطن ومثناه حشوان وحشيان

﴿ آداب ﴾

جمل ظاهرك وباطنك لكى لا تكون كفأرة المسك

يؤخذ حشوها وينبذ جمرها . ولا توقد نارا ضوءها لغيرك فتكون كالذبالة تضيء للناس وهي تحترق. وكن ابن ادبك وجدك وافخر بهما فالمفتخر بابيه وجده كالفاخرة بحدج ربتها وقد قيل

لسنا وان احسابنا كرمت　　يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا　　تبني ونفعل مثل ما فعلوا

﴿ مفردات ﴾

طاوس . هارون . راوون . الناءون. الغاوون . يأهل الكتاب. يأيتها النفس . يأيها الناس . يابنة محمد . يابن الكرام. هأنتم. هؤلاء. ياالله. اللآل بائع اللآلىء واللآلىء جمع لؤلؤه . هما قرأا وأنشأا ويقرأان . لنسفعا بالناصيه . لا تعبد الشيطان والله فأعبدا

﴿ كتمان السر ﴾

لا تفش سرك لاحد فمن افشى سره كثر المتآمرون عليه. وأملك الناس لنفسه أكتمهم لسره. وقد قيل سرك دمك فان تكلمت به ارقته . وقال صلى الله عليه وسلم (استعينوا على قضاء

الحاجات بالكتمان فان كل ذى نعمة محسود) وقد قال الله تعالى حكاية عن يعقوب عليه السلام لابنه (يابنى لاتقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين) فلما افتى يوسف رؤياه بمشهد من امرأة يعقوب اخبرت اخوته فحل به ما حل . وقال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه . القلوب أوعية الاسرار والشفاة أقفالها والالسن مفاتيحها . فليحفظ كل امرىء مفتاح سره . وقال بعض الحكماء كلما كثرت خزائن الاسرار ازدادت ضياعا . وقد قيل

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذى يستودع السر أضيق

﴿ وقيل ﴾

لا تظهرن لعاذل أو عاذر حاليك فى السراء والضراء

فلرحمة المتجبين حرارة في القلب مثل شماتة الاعداء

﴿ النظر فى عواقب الامور ﴾

لا تنازل عدوك قبل ان تزن قوته فتكون كمبتغى الصيد فى عرينة الاسد . وأعدّ له ما استطعت من قوه . فمن خشى

الذئب أعدّ له كلبا . وقبل الرماة تملأ الكنائن . وابتعد عن مواطن الشر وإلا كنت كالمتمرغ في دم القتيل وكالفاقىء عينى نفسه عمدا . وقد قال تعالى (ولا تلقوا بأيديكم الي التهلكه) . وكن فعولا لا قؤولا فليس اعين ما رأت ولكن ليد ما أخذت . وفضل القول على الفعل دناءه

﴿ مفردات ﴾

الداووديه . الحارثي . القذى . القوى . الردى . السوءى . سيء . مبوّأ

﴿ الاعتماد على النفس ﴾

لا تكل الى غيرك ما يطلب منك أداؤه . فما حكّ جلدك مثل ظفرك . وليست النائحة الثكلى كالمستأجره . والشبعان يفتّ للجائع فتّاً بطيئاً . ومن اعتمد على حظيرة جاره اصبح عيرهُ فى الندى . بل اركن فى نيل مآربك على نفسك فان نلته فقد التأم جرح . والاساة عيب وإلا فلا تأس على ما فاتك . ففى الله تعالى عوض عن كل فائت ولا تلهج بالمقادير فانها مضراة على الاساءة مدعاة الى التقصير

﴿ مفردات ﴾

وُضُوءَين . ضَوءان . يتوضأ . الضحا . تساءل . سؤّال جمع سائل . مئون . اسوأ القول الافراط . اشأم كل امرئ بين فكيه . ان البلاء موكل بالمنطق

(دفع الهموم عن رائى البوم)

اكثر الناس يتطيرون من البوم ويقولون أنه مشئوم . ومنشأ هذا التشاؤم توهم قدماء العرب أنّ أيواءهُ الى الاماكن مؤذن بخرابها وتشتيت شمل اهلها . لانهم رأوه لا يألف غير الاماكن التي غيرها البلى . والرأى السديد انه لا شؤم فيه . بل هو افيد من غيره من الطيور فأنه يأكل الحشرات التي تبيد الزرع كثيره من الطيور النافعة مثل الاغربة والعصافير والقطا ونحوها . ولذا لا ينبغي أيذاؤها وقتلها لانها نافعة للمزارع . والبوم من الطيور الجارحه . وعيناه تتأثران من ضوء الشمس . ولذا يتخذ المحال المظلمة مأوى له يلتجئ اليها نهارا حتى اذا جن الليل وغشى الناس الكرى أخذ يهيئ معدات السرى فيرف بجناحيه في الهواء سائراً الى حيث يشاء . واذا دخل على أى

طائر فى وكره اخرجه من كنه وسفك دماءه وأكل ابناءه. ولذا تكرهه الطيور وتتألب عليه نهارا لانه يظل طوال اليوم كالاعمى. ولكراهة الطيور إياه يضعه الصائد فى الشرك فاذا رأته انقضت عليه تريد الانتقام منه فتقع في شرك الردى فيؤوب الصائد بالفائدة من غير اذى ولا عناء

﴿ نصائح ادبيه ﴾

أيها ذا الناشئ بلغ الله بك اكلأ العمر . ان قدمت على قوم فاجلس حيث يؤخذ بيدك وتبر . لا حيث يؤخذ برجلك وتجر . وان مدت امامك الموائد فلا تبتدئ بتناول الطعام قبل رءوس المجلس فان ذلك ينبئ عن الرُّغْب (شدة النهم) والرغب شؤم . ولذا قال بعض الاوائل مفتخرا

وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذا اجشع القـــــوم اعجل

ولا تكن غضوبا فالغضب رأس الخطايا . وقد قال بعض الحكماء (الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم) وقال بعض الشعراء

وأذا ما اعتراك في الغضب العـــــــــزة فاذكر تذلل الاعتذار

﴿ الاقتصاد ﴾

أذا أوتيت ما لا فاحسن التصرف فيه فان الرفق يمن والخرق شؤم . ولتتنأ عن جانب الاسراف فأن من انفق ولم يحسب هلك ولم يدر. وعز الرجل استغناؤه عن الناس. ومن ذهب ماله هان على اهله. وقال احمد بن عبد الصمد الجعفى الكندى المشهور بابى الطيب المتنبي

فلا يتحال فى المجد مالك كله　　فينحل مجد كان بالمال عقده

ودبره تدبير الذى المجد كفه　　اذا حارب الاعداء والمال زنده

فلا مجد فى الدنيا لمن قل ماله　　ولا مال فى الدنيا لمن قل مجده

﴿ العقل ﴾

كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه « اعقلوا عن ربكم وتواصلوا بالعقل تعرفوا ما أمرتم به وما نهيتم عنه. واعلموا أنه ينجدكم عند ربكم» وقال صلى الله عليه وسلم « الدين هو العقل ولا دين لمن لا عقل له » واثنى قوم عنده صلى الله عليه وسلم على رجل حتى بالغوا فقال « كيف عقل الرجل »

فقالوا نخبرك عن اجتهاده في العبادة واصناف الخير وتسألنا عن عقله (فقال ان الاحمق يصيب بجهله أكثر من فجور الفاجر . وانما يرتفع الناس غدا فى الدرجات الزلفى عند ربهم على قدر عقولهم) وقال باسليوس الملك (أنا كنا نهتم بجميع اعضاء البدن وخصوصاً الاشرف منها فلنهتم باجزاء النفس خصوصاً الاشرف منها وهو العقل)

﴿ الوفاء ﴾

كان امرؤ القيس بن حجر اودع السموءل بن عاديا دروعا مائه فأتاه الحارث بن ظالم ليأخذها منه فتحصن منه السموءل فأخذ ابنا له غلاما وناداه أما ان تسلم الدروع وأما ان اقتل ابنك فأبى السموءل ان يسلمه إياها فضرب الحارث وسط الغلام بالسيف فقطعه فقال السموءل

وفيت بادرع الكندى انى ... أذا ما خان اقوام وفيت
واوصى عاديا يوما بالا ... تهدم يا سموءل ما بنيت
بنى لى عاديا حصناً حصينا ... وماء كلما شئت استقيت

ولذلك يضرب به المثل فى الوفاء فيقال اوفى من السموءل

وهو من يهود يثرب

﴿ الحياء ﴾

قال الاسكندر لجلسائه ينبغى للرجل ان يستحي من اتيان القبيح. فان كان فى منزله فمن اهله. وان كان في غير منزله فمن يلقاه. وان كان فى مأمن ممن يلقاه فمن نفسه. فان لم يجعل نفسه اهلا لان يستحي منها فى خلوته فليستحي من الله تعالى. وقيل له. بم نلت هذا الملك العظيم على حداثة السن. فقال باستمالة الاعداء وتفقد الاصدقاء وكنت لا اغفل فى عمري شعر هومروس. وقوله لا ينبغى للرئيس ان ينام الليل كله. ورأى الاسكندر رجلا دنيئا ردىء السيره اسمه اسكندر فقال له يا هذا ابدل اسمك او سيرتك

﴿ تحمل اذى القريب ﴾

قال عبد الملك بن مروان يوما وعنده عدة من اهل بيته وولده (ليقل كل منكم احسن شعر سمع به) فذكروا لامرىء القيس والاعشي وطرفة فاكثروا حتى اتوا على محاسن ما قالوا. فقال عبد الملك اشعرهم والله الذى يقول

وذى رحم قلمت اظفار ضغنه بحلمى عنه وهو ليس له حلم
اذا سمته وصل القرابة سامنى قطيعتها تلك السفاهة والظلم
يحاول رغمى لا يحاول غيره وكالموت عندى ان ينال له رغم
فما زلت فى لين له وتعطف عليه كما تحنو على الولد الام
لاستل منه الضغن حتى سللته وان كان ذا ضغن يضيق به الحلم

﴿ وصف على بن ابى طالب ﴾

سأل معاوية بن ابى سفيان عبد الله بن عباس عن على بن ابى طالب فقال له (كان والله علم الهدى. وكهف التقى. ومحل الحجا. وبحر الندى. وطود النهى. وبيت الملا. داعيا الورى الى المحجة العظمى. متمسكا بالعروة الوثقى. خير من آمن واتقى. وافضل من تقمص وارتدى. وابرّ من انتقل وسعى. وأفصح من تنفس وقرأ. واكثر من شهد النجوى سوى الانبياء والنبى المصطفى

﴿ خطبة لسيدنا عيسى بن مريم ﴾

قام عيسى بن مريم عليهما السلام خطيبا فى بنى اسرائيل فقال. يابنى اسرائيل. لا تكلموا بالحكم عند الجهالة فتظلموها.

ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم. ولا تكافئوا ظالما فيبطل فضلكم.
يا بني اسرائيل الامور ثلاثه امر تبين رشده فاتبعوه . وامر
تبين غيه فاجتنبوه . وامر اختلفتم فيه فردوه الى الله

﴿ قس بن ساعدة الايادى ﴾

اشهر قضاة العرب وفصحائهم وشعرائهم . واول من استهل خطابته بأما بعد . واول من علا على شرف خطب . واول من اتكأ في خطبته على سيف وعصا . واول من اقر بالبعث على غير علم . واول من قال البينة على المدعى واليمين على من انكر . وفي الحديث يرحم الله قسا انى لارجو ان يبعث يوم القيامة امة واحده. فقيل له لم يارسول الله. فقال بقوله ايها الناس انظروا واذكروا من عاش مات . ومن مات فات. ليل داج . وسماء ذات ابراج . وبحار تزخر . ونجوم تزهر. وضوء وظلام . وشهور وايام . ومطعم ومشرب . وملبس ومركب . مالى ارى الناس يذهبون ثم لا يرجعون. أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا

في الذاهبين ألا ولـــــين من القرون لنا بصائر

لما رأيت مواردا ... للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومى نحوها ... تسعى الاصاغر والاكابر
أيقنت انى لا محا ... لة حيث صار القوم صائر

﴿ العدوى ﴾

هي انتقال المرض من جسم مريض لآخر صحيح بواسطة جراثيم ذلك المرض. وهي حيوانات صغيرة لا ترى بالعين بل بالمنظار تسمى بجراثيم الامراض . ومتى ما دخلت هاتيك الحيوانات فى الجسم تكاثر فيه بالتناسل فتضعفه وربما أماتته. وللعدوى اسباب منها

١ — اللمس وهو مس جسم المريض باليد ونحوها ثم ملامسة الجسم الصحيح بعد ذلك

٢ — الذباب والبعوض والجرذان ولذا يجب طردها خصوصا الجرذان فانها أكثر الحيوانات نقلا لمرض الطاعون.

٣ — الهواء الذى يستنشقه الانسان اذا كان به جراثيم أمراض كالسل الرئوي والدفتيريا

٤ — الماء والطعام اللذان يدخلان المعدة والمعى وفيهما

جراثيم بعض الامراض كالوباء الاصفر (الكارا)

٥ — ملابس المرضى ولذا يجب العناية بنظافتها وتطهيرها بوضعها فى ماء حار مدة عشر دقائق حتى تموت الجراثيم

٦ — المساكن التى تكمن جراثيم الامراض فى حفرها وقماماتها ولذا يجب طلاؤها بالجير وابعاد القمامات عنها وتطهيرها بمحلول السليمانى وحمض الفنيك

٧ — بول المريض وغائطه وبصاقه وعرقه ونحوها من كل ما يخرج من جسمه

وحيث اننا قد وقفنا على اسباب الامراض فيلزمنا اتقاؤها حتى نأمن غوائلها. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المرضى بالذهاب الحارث بن كلدة طبيب العرب. وفى الحديث ان قوما شكوا اليه وباء ارضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف. والقرف مداناة المرضى. وفيه ايضاً لا يورد ممرض على مصح. وقال صلى الله عليه وسلم. لا تديموا النظر الى المجذوم. فمن كلمه منكم فليكن بينكم وبينه قدر رمح. وقال لا يورد ذوعاهة على مصح. وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد. وقال اذا

سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها. واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها

وحديث لا عدوى الخ المراد منه نفي ما كانت تزعمه الجاهلية من ان المرض يعدى بطبعه لا بفعل الله تعالى. أي انه جل وعلا منفرد بكل التأثير وانه لا تأثير لغيره. وليس الغرض منه نفي العدوى. وعندنا ان هذا الحديث يجب أن يحمل على الامراض غير المعديه كالامراض العصبيه مثلا

﴿ العمل للدنيا والآخره ﴾

أيها الناشئ ابتغ فيما أتاك الله الدار الآخره . ولا تنس نصيبك من الدنيا. فقد قال صلى الله عليه وسلم (احرث لدنياك كانك تعيش ابداً. واعمل لآخرتك كانك تموت غدا) وكان ابو الفضل البلعمي يقول . المروءة الجمع بين الدين والدنيا فمن تركها تسبب في سخط الخالق وذم المخلوقين . وقد امتدح شاعر من الشعراء المأمون بقصيدة قال فيها

تشاغل الناس بالدنيا وزبرجها

وانت بالدين عن دنياك مشغول

فقال له المأمون ويحك ما زدت على ان جعلتنى عجوزاً فى محرابها ومعها سبحتها . هلا قلت كما قال جرير فى عمر بن عبد العزيز

فلا هو فى الدنيا مضيع نصيبه
ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

﴿ مصائب الفقر ﴾

اذا افتقر الرجل اتهمه من كان له مؤتمناً.وأساء به الظن من كان ظنه به حسنا . ومن نزل به الفقر فلا بد له من ترك الحياء . ومن ذهب حياؤه ذهب بهاؤه . وليس من خلة هى للغنى مدح ألا هى للفقر عيب . فان كان الفقير شجاعا سمى أهوج. وان كان جواداً قيل مفسد. وان كان حليما سمى ضعيفا. وان كان وقوراً سمى بليدا . وان كان لسناً سمى مهذارا. وان كان صموتا سمى غبيا. وقال الكميت بن زيد . لاتخبر الناس بفقر وان مت هزلا فان الفقــير لا يعبأ به ولا يلتفت اليه

ملأى . مرأى . ينأى . هؤلاء . ذوو فضل

العائد فى هبته كالكلب يقئ ثم يرجع فى قيئه

ان الاساءة شر ما وقعت ... من بعد احسان واجمال

ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق . فلينظر أيها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف

﴿ سكان اشهر الاقطار بالنسبة لمصر ﴾

يبلغ عدد سكان القطر المصرى نحو ١٢ مليونا

وسكان انجلتره يعادلون نحو ½ ٣ امثال سكان القطر المصرى وتزيد عنها المانيا قليلا

سكان فرانسا يعادلون نحو ٩ أمثال سكان القطر المصرى

« روسيا	»	٩	»	»
« جزيرة البلقان	»	٢	»	»
« ايطاليا	»	٣	»	»
« الصين	»	٣٦٠	»	»
« الهند	»	٢٥	»	»
« الولايات العثمانية بآسيا		٢	»	»
« اليابان		٤	»	»
« الولايات المتحده		٦	»	»

سكان افريقيا يعادلون نحو ١٢ امثال سكان القطر المصرى
« بلاد العرب « ١ » »
« فارس « ١ » »

﴿ عدد المسلمين فى الارض ﴾

يبلغ عدد المسلمين فى الكرة الارضية اكثر من ثلاثمائة مليون . وذلك يعادل خمس سكان الكرة الارضيه. وفى بلاد الهند منهم نحو ستين مليونا . ومثلها خاضعون للروس . وفى جزيرة جاوه عشرون مليونا

﴿ السفر ﴾

اياكم والمقام ببلد السوء فالاقامة فيه تهوى بكريم النفس الى الحضيض. وسيروا في الارض. وارعوا فى الوادى المكلىء. فكل مكان ينبت العزّ طيب . وقد قال المعرى

والسمهرية ليس يشرف قدرها   حتى يسافر لدنها عن غابه
والعضب لا يشفى امرأ من ثأره   الا بفقد نجاده وقرابه

﴿ وقال أبو تمام ﴾

وطول مقام المرء فى الحى مخلق
لديباجته فاغترب تتجدد
فأنى رأيت الشمس زيدت محبة
الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

﴿ الجود وصلة الاقارب ﴾

كن من الذين يؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصه
فالحمد لا يكسبه فتى شحيح
والعرف لا يذهب بين الله والناس

وصاحب المعروف لا يقع وان وقع وجد متكأً . واعلم بأن المنة تهدم الصنيعه . وقد قال أصدق القائلين يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى . وصل رحمك وذوى قرابتك . ولا تكن كسحاب ارض جاد آخرين وقد قيل

صل من دنا وتناس من بعدا لا تكرهن على الهوى أحدا
قد أكثرت حواء اذ ولدت فأذا جفا ولد فخذ ولدا

﴿ وقيل ﴾

حق على السيد المرجو نائله   والمستجار به في العرب والعجم
ألا ينيل الاقاصى صوب راحته   حتى يعم به الادنى من الخدم
ان الفرات أذا جاشت غواربه   روى السواحل ثم امتد فى الامم

﴿ ترك المزاح ﴾

اياك والمزاح فانه يضيع تاج الشرف. ويسقط الهيبه. وما مزح امرؤ مزحة الا مج من عقله مجه. وانك ان مازحت الشريف يحقد عليك. والدنئ يجترئ عليك. وقد قال صلى الله عليه وسلم (المزاح استدراج من الشيطان واختداع من الهوى) وقال الشاعر

ان المزاح بدؤه حلاوه   لكنما آخره عداوه

وقيل المزاح يأكل الهيبه. كما تأكل النار الحطب

﴿ جمل ادبيه ﴾

ما اضيف شيء الى شيء احسن من اضافة علم الى حلم.
لا ينفعك من جار سوء قول. قال صلى الله عليه وسلم (اللهم

انى اعوذ بك من جار سوء يرانى وقلبه يرعانى. أن رأى حسنة كتمها . وأن رأى سيئة نشرها) ولنحمل خطياهم

﴿الصدق﴾

عليك بالصدق فقد قال أمام الأئمة على بن ابى طالب (الصدق توأم المروءه. ولا أعلم جنة اوفى منه) وتباعد عن الكذب فقد قال لسان الدين بن الخطيب ابن حد فضلاء الاندلس (اياكم والكذب فهو العورة التى لا توارى . والسوءة التى لا يرتاب فى عارها ولا يتمادى)

واحترس من عثرة اللسان . فربّ رأس حصيد لسان. واحبس لسانك عن المنطق حيث يحمد الصمت .فما على الارض شئ أحق بطول سجن من لسان . واجتنب النميمة والسعايه. فقد قال بعض البلغاء (النميمة دناءه . والسعاية رداءه . وهما رأس الغدر واساس الشر)

﴿ مفردات ﴾

مما . عما . بم . الكوى . الكرى

﴿ الاقدام وعدم التباطؤ فى العمل ﴾

كن جريئا حيث تحمد الجرأه. ولا يؤخرك الحياء عن المسابقة فى اكتساب المحامد . فطالما قيد الحياء صاحبه فاضحى كالمربوط والمرعى خصيب . ولا تتباطأ فى عمل الخير فقلما ادرك المبطئ حظّه . وكن سباقا الى الفضل فآخر الابل اقلها شربا . اللظى . اللمى . المنى . الندى

﴿ ما هو الصديق ﴾

صديقك من يدمى قلبه حينما تدمى رجلك . واخوك من حنا عليك حنو المرضعات على الفطيم لا من ولدتكما ام واحده. ورب أخ لك لم تلده امك . ورب بعيد لا يفقد بره . وقريب لا يؤمن شره

﴿ يكرم المرء لعلمه وادبه لا لملبسه ونسبه ﴾

لا يحملنك جمال ظاهر المرء على اكباره فربما كان في القصر عبد وجاريه . ورب صلف تحت الراعدة . والجزة الحسناء قد تكون على شاة السوء . وقد قال احمد بن عبدالله القضاعى المشهور بابى العلاء المعرى

وليس يزيد فى جرى المذاكى ركاب فوقه ذهب مـعار
ورب مطوق بالتبر يكبو بفارسه وللرهج اعتكار
وزند عاطل يخطئ بمدح ويحرمه الذى فيه السوار
ولا تحقرن امرأ لدروس بزته فربما دلك على الرأى

الظنون كصبور الرجال الضعيف والقليل الحيله . ومن الخواطىء سهم صائب وقد قيل

لا تحمدن امرأ حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

﴿ عدم النظر لسوءات الغير ﴾

كف بصرك عن النظر لسوءات الغير . فقد قال ابو الحسن ابن جرجيس الملقب بابن الرومى

اذا شئت أن تحيا سليما من الاذى
ودينك موفور وعرضك صين
فلا ينطلق منك اللسان بسوءة
فكلك عورات وللناس ألسن
وعيناك ان ادت اليك معايبا
لقوم فقل ياعين للناس اعين

﴿ مروءة لهارون الرشيد ﴾

قال يحي بن سليمان الاخفش عن محمد بن موسى عن اسماعيل بن مجمع عن احمد بن الحارث عن المدائنى . لما دارت الدوائر على آل برمك وأمر بصلب الفضل بن يحي وصلبه اجتاز به الرقاشي الشاعر وهو على الجذع فبكى آخر بكاء ثم انشأ يقول

أما والله لولا خوف واش ... وعين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلمنا ... كما للناس بالحجر استلام
فما ابصرت قبلك يا ابن يحي ... حساما حتفه السيف الحسام
على اللذات والدنيا جميعا ... ودولة آل برمك السلام

فكتب اهل الاخبار بذلك الى الرشيد فاحضره وقال له . لم قلت ما قلت . فقال . ياأمير المؤمنين كان الى محسنا . فقال وكم كان يجرى عليك ؟ . فقال الف دينار فى السنه . فقال قد ضعفناها لك

﴿ سقراط ﴾

١ — ولد بمدينة أثينا التى هى الآن حاضرة المملكة اليونانيه قبل ميلاد المسيح ابن مريم باربعمائة وسبعين سنه . وكانت والدته من القوابل اللواتى يولدن النساء . وكان ابوه

نقاش أحجار . وقد اشتغل بصناعة ابيه بادئ بدء . ثم اشتغل بالعلوم الى ان بلغ فيها الدرجة القصوى . وأخذ بأطراف الفضائل كالعفة والعدل والمروءه . وأمر الناس بفعل الخير . وأقام البراهين على وجود ذات عالية منظمة للكون وحافظة له

٢ — وكان يوجه فى مباحثته مع الخصم الاسئلة العديدة له ويطلب منه الجواب عليها حتى يوقعه فيما يسخر منه العقل وتأباه الافهام . وبهاته الطريقة كان يتغلب على مناظريه . وكان يسلك مثل هاتيك الطريقة في تعليم تلاميذه الذين منهم افلاطون . ولم تكن له مدرسة معينة للتعليم . وكان لا يأخذ أجرا من متعلم . وقد اتهم فى آخر عمره بأنه أفسد عقول الفتيان فحكم عليه بالقتل بواسطة حمله على شرب سم الشوكران . وكان متزوجا بامرأة سيئة الخلق رديئة الطبع . فقيل له يوما. لم تتحمل سوء أخلاقها. فقال لكي امتحن أخلاقي باخلاقها

٣ — ومن حكمه . خير الامور أوساطها . اثن على ذي المودة خيراً عند من لقيت . فان رأس المودة حسن الثناء. ورأس العداوه سوء الذكر . أنفع ما اقتناه الانسان الصديق

المخلص. لا تردن على اثيم ذى خطأ فانه يستفيد منك علما ويتخذك عدواً. رأس الحكمة حسن الخلق. من حسن خلقه طابت معيشته. ودامت سلامته. وتأكدت فى الناس محبته. ومن ساء خلقه تكدرت معيشته. ودامت بغضته. ونفرت الناس منه. حسن الخلق يغطى غيره من القبائح. وسوء الخلق يقبح غيره من المحاسن. دواء الغضب الصمت. اذا أقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول. واذا أدبرت خدمت العقول الشهوات. لا يكون المرء كاملا حتى يأمنه عدوه فكيف به اذا لم يأمنه صديقه. أفضل السيرة طيب الكسب وتقدير الانفاق

﴿ أفلاطون ﴾

١ — ولد قبل ميلاد المسيح عليه السلام بأربعمائة وثلاثين سنه. باحدى جزائر بحر الارخبيل. وكانت تلك الجزيرة المسماة أجينه تابعة لاثينا اذ ذاك. وهو من أسرة ذات حسب ومجد وقد اشتغل بالشعر فى حداثة سنه. ثم نبا عنه واشتغل بالعلوم الرياضيه. ولما بلغ من العمر عشرين سنه ذهب الى سقراط وجعل يأخذ عنه العلوم الفلسفيه. ثم هجر أوطانه فى طلب

العلم والوقوف على العادات والاخلاق والاطلاع على المعتقدات

وقــد ذهب الى ايطاليا وتلقى دروساً فيها على فلاسفتها. ثم هجرها وذهب الى القيروان بتونس. ومنها سافر الى مصر ليطلع فيها على اعتقادات أهلها . ثم سافر الى صقليه لمشاهدة عجائبها فائتلف بملكها يومئذ ائتلاف الروح بالجسد وأعلى مجلسه بادئ بدء . ثم نمى البغض بينهما أخيراً لجراءته وظلم الملك حتى آل الامر الى بيعه لامرئ بالقيروان بثمن بخس . وقد أرخى له عنان الحرية وأطلقه فمضى الى أثينا وأنشأ مدرسة جامعه . فى سنة ثلثمائة وثمان وثمانين قبل الميلاد . ومات وعمره اثنتان وثمانون سنه. وكان يبنى فلسفته على الفكر والخيال . وأما أرسطو فكان يبنيها على المشاهدات والتجارب . ولذا فاق استاذه أفلاطون

٢ — حكمه — حسن الخلق من صبر على سيئ الخلق. الحلم لا ينسب الا لمن قدر على السطوة وعفا . من حزن فليسمع الاصوات الحسنه . فان النفس اذا حزنت خمدت نارها واذا سمعت ما يطربها اشتعل منها ما خمد . فى الانسان طبائع أربع. العقل والهوى والشهوة والغضه . فالعقل يعاتب الهوى. والهوى

يقاتل العقل . والعفة تعاتب الشهوه . والشهوة تقاتل العفه . والانسان مسلط على مشيئته . فمن عمل خيرا جوزى به . ومن عمل شرا كوفىء عليه

﴿ أرسطو ﴾

ولد سنة ثلثمائه وأربع وثمانين قبل الميلاد بمدينة استاجير بمقدونيه . وكان والده طبيباً طبق صيته الآفاق . وقد ذهب الى أتينا ليأخذ العلوم الفلسفية على أفلاطون . وقد أمضى نحو عشرين سنة فى تلقيها عليه . وبعد موت معلمه ترك أتينا وألقى عصا السير بآسيا ببلدة ميزيه . ثم دعاه فليب ملك مقدونيا لتربية ابنه اسكندر . وقد فتح مدرسة فى متنزه من متنزهاتها . وبعد موت الاسكندر عبأ له الزمن النكد جيش البؤس والشقاء تعبئة سيئه . لان بعض العدا من حاسديه وشى به الى ملك مقدونيا ورماه بالكفر فنأى عن أتينا مخافة أن يفعل معه أهلها مثل مافعلوه بسقراط . ونزل باحدى جزائر بحر الارخبيل وأقام بها الى ان مات سنة ثلثمائة واثنتين وعشرين قبل الميلاد

حكمه . الاشتغال بما فات تضييع للاوقات . امتحن المرء فى وقت الغضب لا فى وقت الرضا . سيء الخلق مخاطر بنفسه . من الشناعات تتولد الآفات . الارتقاء الى السؤدد صعب . والانحطاط الي الدناءة سهل . من استحيا من الناس ولم يستحى من نفسه فلا قدر لنفسه عنده . حركة الاقبال بطيئه . وحركة الادبار سريعه . لان المقبل كالصاعد من مرقاة الى أخرى . والمدبر كالمقذوف من أعلى الى أسفل . ليكن ماتكتبه من خير ماتقرؤه . وماتحفظ من خير ماتكتب . العاقل يأتلف بالعاقل . والجاهل لا يلتئم مع الجاهل . الغنى فى الغربة وطن . والفقر فى الاهل غربه . اللطائف سماويه . والكثائف أرضيه . وكل عنصر عائد الى عنصره الاول . من نظر بعين عقله ورأى عواقب الامور قبل مواردها لم يجزع لحلولها . النفس الرذيلة لاتحس بألم الهوان . والنفس الشريفة يؤثر فيها يسير من الكلام . سوء الادب يهدم مابنى الاسلاف . إعظام الفاجر تقوية له على الفجور . ومسألة اللئيم مهانة للعرض . واصطناع الجميل مع الكفور إضاعة للنعم . فاذا هممت بشيء من ذلك

فعليك بارتياد المواضع قبل الاقدام على العمل. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم م؟

﴿ جدول الخطأ ﴾

صفحه	سطر	خطأ	صواب
٢	١	الرفتَ	الرفتُ
٣	٦	النمتَ	النمتُ
٤	٤	الاحياء	الاجساد
٧	١٥	يطغيك	يقليك
٩	٨	بعَدوُّك	بمدُوّك
١٠	٢	اعفاءة	اغفاءة
١٣	١٤	الفرح .	الفرح ويشكر للمكتئب
١٤	٨	نِوُم	نُؤُم
١٤	٩	لوُم	لؤُم
١٥	٧	سُوّال	سؤال
١٥	٩	لالْ	لآلْ
١٥	٩	اللآلىْ	اللآلئ
١٥	١٠	الترؤّس	الترؤس
١٦	٤	وهذا من مذهب	وهذا مذهب
١٧	٧	بَسُؤْل	بِسُؤْل

صفحه	سطر	خطأ	صواب
١٧	١٠	لُبس	لَبس
١٨	٧	فى الهزة	فى الهمزة
١٩	١٦	ولدها	ولد غيرها المرضعة له
٢٠	١٦	تفيأ	تفيّأ
٢٢	١٣	الآداء	الآراء
٢٢	١٤	مرئ	مرىء
٢٢	١٤	وبئ	وبىء
٢٣	٧	وطئ	وطىء
٢٣	٨	امرىء	امرئ
٢٣	١٣	يدفُ	يُدْفُ
٢٤	٢	الكرماء على اللؤماء	اللؤماء على الكرماء
٢٤	٤	ابقراطّ	ابقراط
٢٤	٤	امرىء	امرئ
٢٤	١٣	المسىء	المسى ء
٢٦	٩	شىء	شيئىء

ص	س	خطأ	صواب
٢٧	١	ضوأن	ضوءان
٢٨	٢	تيئذن	تئذن
٢٨	١٥	هاء	ها
٣٠	١٢	ابتدىء	ابتدئ
٣٤	١٣	واحتلب	اجتنب
٣٥	٢	الى وحتى	حتى والى
٣٦	١٣	الثلاثية	الثنية
٣٧	٧	اهتداء	الاهتداء
٣٧	١١	الحاوى	الحَلْوَى
٣٧	١٢	ويمدووا	ويمدودا
٣٨	٧	ووراه	وراه
٣٩	٣	حاق	حان
٣٩	١١	ينمو أو	ينمو وينمى او
٤٠	١٥	النضج	نضج
٤١	١١	للحياتى	اللحياتى
٤٤	١	الصوت	المصوّت
٤٥	٧	الجيل	الجبل
٤٦	٤	الياه	المياه
٤٦	١٢	السُهي	النُهى
٤٦	١٤	الوعى	الوغي
٤٨	٧	للفراء	الفراء
٤٨	١٥	وَكا	الزكا
٤٩	١١	شفياه	شفياه
٥٠	١٠	وعداه	وعداة
٥٠	١٦	انفراء	المرا
٥١	١	مدّت	مددت
٥١	١٤	النشّاسُج	النَّشَاسْتَجُ
٥٢	١٦	وطبه	وطيه
٥٣	١١	أنياً	أفيا
٥٤	٥	شذاه	سداه
٥٤	١٤	الاجر	لامر
٥٥	١٢	نخش	نخش
٥٥	١٣	على كدعا	كدعا
٥٥	١٦	جلدا	حدا
٥٦	٤	ونا	دنا
٥٦	٤	رنا	وسائبت
٥٦	٨	سهي	سها
٥٧	٥	ثفت	ثفت

صحيفة	سطر	خطأ	صواب	صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٥٧	٨	ضحي	ضحا	٧١	١	افرأ	اقرأ
٥٧	١٣	صفى	صفي	٧١	١٢	وللآخرة	للآخرة
٥٧	١٣	سخا	ضحا	٧٢	١٣	يعمل	يعجل
٥٨	١٢	ولبسته	أو لبسته	٧١	١٥	مهلبة	مهابة
٦٠	١	الطلى	الطلا	٧٢	١٠	الوسطا	وسطا
٦٠	٤	اللهم	اللاهم	٧٢	١١	من الف الله	من الله
٦٢	١٠	ولا يكسب	ولا يكسب	٧٢	١٤	اولا	ام لا
٦٣	١٢	مملوك	مملول	٧٢	١٦	الاحارثنا	الله حارثنا
٦٣	١٢	بالاجلال	بالاجل	٧٣	٦	ومارون	وماروت
٦٣	١٣	الفتى	الفنى	٧٣	١٤	ومن كلمة	ومن كل كلمة
٦٥	٢	الخفية	الخفية	٧٤	١	بعضا ببعض	بعضها ببعض
٦٥	١٠	وخذيناه	وخذيناه	٧٤	٥	اذا	ذا
٦٦	٣	والتّقى	والتُّقى	٧٥	٣	فلم	فكم
٦٧	٣	الضعيف	الضيف	٧٥	٤	نفس	نفسي
٦٧	١٤	الطُّوى	الطّوى	٧٥	٩	الندى	النداه
٦٨	٨	بن	ابن	٧٧	٩	مفيد	مفيدي
٦٨	١٤	عاصم	بنة عاصم	٧٨	٤	من كلمة	من كل كلمة
٧٠	٨	بنت	نة	٨١	٨	تلفت	تسلّفُ
٧٠	١٢	اشهر	اشتهر	٨١	٩	الفرارا	الفرار

ص	س	خطأ	صواب
٨١	١١	قيل	قيلا
٨٢	٧		الشفاء
٨٢	٩	ابتجَ	أبْلَجُ
٨٢	١٤	وانا	داناهم
٨٤	٤	وكل	كل
٨٥	١	رفما	دفما
٨٥	١٣	بالذكاة	بالزكاة
٨٧	١٠	لا تخذوا	ألا تخذوا
٨٧	١٢	تأخَرى	تأخرِى
٨٧	١٣	الامن	الامر
٨٨	١١	ما عدهم	ما تعدهم به
٨٨	١٢	يسارع	تسارع
٨٨	١٤	الا تسجد	ن تسجد
٩٠	٦	فتصل	فتتصل
٩٠	١٩	طاعة	طاعية
٩١	٥	الشعو	وفى الشمر
٩١	٧	لِمَ	لِمْ
٩١	١١	ولا ادرى	وما ادري
٩٢	١٠	التى ينقدمها	تى لم يتقدمها

ص	س	خطأ	صواب
٩٣	٧	أى نوع	أىأىّ نوع
٩٣	٧	ظلمو	ظلموا
٩٥	١٦	المضيم	الضيم
٩٦	١٤	انه ما	ان ما
٩٧	١١	فضل	نصل
٩٨	٧	تحزنى	يحزنى
١٠	٢	قرار	قرار
١٠٠	٤	طمئة	وطمئة
١٠٠	١٦	تكفها	اكفهما
١٠١	١٣	وتقف	وقفت
١٠٤	٨	وكائن	وكائن
١٠٥	٤	عبر	بير
١٠٦	٤	قُم	فَم
١٠٦	٦	حذف ال	حذف الف ال
١٠٧	٦	يجب	فيجب
١ ٥	١٦	يضُمّ	يَضِمّ
١٢١	٩	عزة	غرد
١٢٤	٥	والحيئة	والجيئة
١٢٥	٣	حكمه	حكمة

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٢٦	٩	واثلاف	وائتلاف
١٢٨	١١	تستفيد	تستعيد
١٣٠	١١	الالفاء	الاكفاء
١٣٠	١٣	امر	امرؤ
١٣١	١	حقوق	حقوق المرأة والرقيق (زيادة)
١٣٢	٤	اشباه	أشباه
١٣٢	١٥	المعقول م (المعقول)	زائده
١٣٣	٥	واهوى	واهدى
١٣٣	١٦	زوا..	زاول
١٤٣	٤	من	فمن
١٤٣	٨	انذر	زائده
١٤٣	١٠	ساف	شاف
١٤٤	٤	ذوابه	ذؤابه
١٤٤	٤	توءمنان	توءمان
١٤٤	١٥	وثاء	رثاء
١٤٥	٣	مؤمل	مؤمل

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٤٥	١٠	يفنى	يقنى
١٤٦	٨	وخز	دخنه
١٤٦	١٢	الملتجىء	الملتجىء اليهم
١٤٧	١	جمرها	جرمها
١٤٨	٤	افقى	افشى
١٤٨	٦	الشفاة	الشفاه
١٤٨	١٣	المتعجبين	المتفجعين
١٤٨	١٦	عرفية	عريفة
١٤٩	١	المرماة	الرّماء
١٥٠	١٤	والاساةعيب	والاساة غيب
١٥٠	١٥	فيرف	فيدف
١٥٣	٥	وخصوص	خصوصا
١٥٦	١٠	واحده	وحده
١٥٨	١٢	الغرف	القرف
١٦٠	١٤	هزلا	هزالا
١٦٠	١٦	يفيء	يقيء
١٦٠	١٦	فيئه	قيئه